

(١١٩٧)

عن (رجال)

من حدث بلفظ عن رجال ولم يسمهم
في الكتب المسندة

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٥هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

WWW.NSOOOS.COM

"٦٤ – حدثنا محمد المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، أن عثمان بن عفان، دعا بوضوء وعنده علي، وطلحة، والزبير، وسعد، فتوضأ، فتمضمض، واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ويده اليمنى ثلاثا، ثم مسح برأسه إلى قفاه، ثم نضح على رجله اليمنى، فغسلها ثلاثا، ثم على رجله اليسرى ثلاثا، ثم قال لمن حضره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : « أنشدكم الله، أهكذا رأيتم النبي صلى الله عليه وسلم، توضأ كما توضأت؟ قالوا : اللهم نعم، وذلك عن وضوء بلغه عن رجال »." (١)

" باب ما جاء في قبض العلم

٨١٥ – أخبرنا أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم وأكابرهم فاذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا // اخرجه احمد والشيخان والترمذي

٨١٦ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا

٨١٧ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا عن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنن نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب الدين كله في ذهاب العلم

٨١٨ – أخبركم أبو عمر بن حيويه قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال." (٢)

"قال ابن عمر حين أتته بيعة يزيد إن كان خيرا رضينا وإن كان بلاء صبرنا.

(١٦٩) حدثني المشرق بن سعيد القرشي حدثني أحمد بن واصل الكوفي قال:

كنت أكتب للطالبيين وكانت امرأة من أهل مكة تكاتبهم.

قال فكتبت إليهم:

---

(١) الطهور لابن سلام . محقق، ص/٧٣

(٢) الزهد لابن المبارك، ص/٢٨١

أما والذي لا خلد إلا لوجهه...... ومن ليس في العز المنيع له كفو

لئن كانن بدء الصبر مرا فعقبه... لقد يجتنى من غبه الثمر الحلو

(١٧٠) حدثني الحسن بن يحيى بن كثير العنبري قال حدثنا خزيمة أبو محمد قال:

مر وهب بن منبه برجل أعمى مجذوم مقعد عريان وبه وضح وهو يقول الحمد لله على نعمته.

فقال رجل كان مع وهب أي شيء عليك من النعمة وأنت على هذه الحال؟!

فقال الرجل ارم ببصرك إلى أهل المدينة فانظر إلى كثرة أهلها أو لا أحمد الله على نعمته أنه ليس أحد فيها يعرف الله غيري؟

(١٧١) حدثني أحمد بن جميل المروزي أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار:

«إنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض».

قالوا سنصبر.

(١٧٢) حدثني علي بن الحسن عن محمد بن الحسين حدثنا خلف بن إسماعيل قال سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول كان يقال:

القول بالحق والصبر عليه يعدل بأعمال الشهداء.

(١٧٣) حدثنا محمد بن الحسين حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي حدثنا أصحابنا عن رجالهم قال:

قام موسى عليه السلام في بني إسرائيل بخطبة أحسن فيها فأعجب بها فقالت له بنو إسرائيل أفي الناس أعلم منك؟ قال لا.

فأوحى الله تبارك وتعالى إليه إن في الناس من هو أعلم منك.

فقال أي رب ومن أعلم مني وقد آتيتني التوراة وفيها علم كل شيء؟!." (١)

"(٢٤٧٥) حديث: أنه أخبره عن رجال من الأنصار أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رمي

بنجم... الحديث (١). صحيح من حديث الزهري عن علي، وغريب من حديث إسماعيل بن عقبة الحضرمي عنه، تفرد به نافع بن يزيد عنه.

(٢٤٧٦) حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين... الحديث. غريب من حديث أبي

---

(١) الصبر، ص/٣٦

سهيل

نافع بن مالك عن علي، تفرد به سليمان بن بلال عنه، ولم يروه عنه غير هشام بن عبيد الله.

* علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه:

(٢٤٧٧) حديث : لما أنزل الله عز وجل: وإن (٢) تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه* الحديث.

(٢٤٧٨) وحديث: أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم، فقام عن يساره.

(٢٤٧٩) وحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة فيما بين مكة والمدينة.

(٢٤٨٠) وحديث: أول ما نسخ القبلة.

هذه الأحاديث غرائب من حديث المأمون عن الرشيد عن المهدي عن عمه عبد الصمد بن علي عن أبيه، ولم نكتبها إلا عن عبد الله بن أحمد بن ربيعة عن محمد بن سليمان المنقري عن صالح بن محمد بن نباتة عن أبيه عن المأمون.

(٢٤٨١) حديث : «اشتروا الرقيق.. ». الحديث. غريب من حديث سليمان بن علي، تفرد به مرحوم بن عبد العزيز القطان (٣) عن الحجاج بن حرب عنه.

---

(١) في حاشية ص : «يكتب في المجاهيل ».

٢٤٧٧ – أخرجه الطبراني في الأوسط ٥٣٢ من طريق صالح بن نباتة عن المأمون عن أبيه عن عمه عبد الصمد عن أبيه، وقال : تفرد به عبد الله بن محمد عن صالح. * «أو تخفوه » من ص.

(٢) في النسختين : «إن ».

٢٤٨١ – أخرجه الطبراني في الأوسط ١٠١٣ من طريق حفص بن عمر عن حجاج، وسكت عنه.

(٣) قوله : «القطان » صوابه : العطار.." [1]

"٨٤٢ – ثنا أبو العباس، نا محمد بن يحيى، نا عمرو، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد ط. التدمرية، ١/٤٥٣

عليه وسلم قال : « ما بال رجال يدخلون على مغيبات غيب عنهن أزواجهن؟ ما بال الدخول عليهن؟ لقد هممت أن آمر فتياني فيجمعون حطبا، ثم آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أعمد إلى بيوت أخر فأحرقها بمن فيها »." (١)

"بمكة حين ذهب إلى الطائف، فلما رجع النبي –صلى الله عليه وسلم، قال لعمرو بن القاري: "يا عمرو بن القاري إن مات فهھنا"، فأشار له إلى طريق المدينة".

قال ابن جريج: وحدثث أيضا عن نافع بن سرجس، قال: عدنا أبا واقد البكري في وجعه الذي مات فيه، فمات فدفن في قبور المهاجرين التي بفخ، قال ابن جريج: ومات ناس من أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم، فدفنوا هنالك في قبور المهاجرين، قال: وتبعث تلك القبور التي دون فخ نافع بن سرجس القائل، قال ابن جريج: وما زلت أسمع، وأنا غلام أنها قبور المهاجرين.

وعن محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، **عن رجال** من قومه قالوا: لما هاجر رسول الله – صلى الله عليه وسلم، إلى المدينة وكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلا مسلما، فاشتكا بمكة فلما خاف على نفسه، قال: أخرجوني من مكة فإن حرها شديد، قالوا: فأين تريد؟ فأشار بيده نحو المدينة وإنما يريد الهجرة فأدركه الموت بأضاة بني غفار، فأنزل الله تعالى: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله﴾ [النساء: ١٠٠]، فيقال: إنه دفن في مقبرة المهاجرين بطرف الحصحاص، وبه سميت "مقبرة المهاجرين"، قال أبو الوليد: وقبر ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي –صلى الله عليه وسلم، وهي خالة عبد الله بن عباس على الثنية، التي بين وادي سرف، وبين أضاءة بني غفار ماتت بسرف فدفنت هنالك، وأضاءة بني غفار التي قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: "أتاني جبريل عليه السلام، وأنا بأضاءة بني غفار فقال: يا محمد إن ربك يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف فقلت: أسأل الله المعافاة، قال: فإنه يأمرك أن تقرأه على حرفين، قلت: أسأل الله المعافاة، قال: فإنه يأمرك أن تقرأه على ثلاثة أحرف، فقلت أسأل الله المعافاة، قال: فإن الله يأمرك أن تقرأه على سبعة أحرف كلها شاف كاف".

حدثنا أبو الوليد قال: وحدثني جدي عن الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء قال: حضرت مع ابن عباس جنازة ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف، فقال ابن عباس: هذه زوج رسول الله –صلى الله

---

(١) الأحاديث المرفوعة من التاريخ الكبير للبخاري، ٣٤٤/٢

عليه وسلم، فإذا رفعتم نعشها فلا تزلزلوا، ولا تزعزعوا وارفقوا إذا حملتم، فإنه كان عند رسول الله –صلى الله عليه وسلم– تسع فكان يفرض لثمان ولا يفرض لواحدة.." (١)

"

"أن رجلا من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد وفي حديث حماد بإسناده عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها وأخرجاه أيضا من حديث مالك بن أنس عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة **عن رجال** من كبراء قومه

أن عبد الله ابن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر ثم ذكر نحوه وقتل عبد الله وأتى رسول الله قال إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فإن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ كتب في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه من عنده فبعث إليهم مائة ناقة قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء

٧٦٤ – الثاني عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة

أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية إن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا

وفي حديث الوليد بن كثير عن بشير عن رافع وسهل

أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم

وفي حديث سليمان بن بلال عن بشير عن بعض أصحاب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ من أهل دارهم منهم ابن أبي حثمة

أن رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة إلا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وفي حديث الليث عن بشير

---

(١) أخبار مكة للأزرقي – مكتبة الثقافة الدينية، ٢٠٦/٢

عن أصحاب رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ أنهم قالوا
أرخص رسول الله ﴿صلى الله عليه وسلم﴾ في بيع العرية بخرصها تمرا
". (١)

"٩٤ – أخبرنا إسماعيل، قال : حدثنا الحسن، قال : حدثنا يحيى، قال : حدثنا ابن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن بشير، مولى الأنصار، **عن رجال**، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر، قسمها على ستة وثلاثين سهما (١)، جمع كل سهم مائة سهم، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك، وعزل النصف الباقي لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب (٢) الناس

(١) السهم : النصيب
(٢) النوائب : جمع نائبة وهي ما ينزل بالإنسان من الكوارث والحوادث المؤلمة." (٢)

" ٢٧ – حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنى محمد بن الحسين قال حدثنى عبيد الله بن حمد التيمى قال حدثنا أصحابنا **عن رجالهم** قال قام موسى صلى الله عليه و سلم في بني اسرائيل يخطبه أحسن فيها فأعجب بها فقالت له بنو اسرائيل أن في الناس أعلم منك قال لا قال فأوحى الله اليه أن في الناس من هو أعلم منك قال يا رب ومن أعلم منى وقد أتيتنى التوراة فيها علم كل شئ قال فأوحى الله اليه أعلم منك عبد من عباده حملته الرسالة وبعثته إلى ملك جبار عنيد فقطع يديه ورجليه وجدع أنفه فأعدت اليه ما قطع منه ثم أعدته اليه رسولا ثانية فولى وهو يقول رضيت لنفسي يما رضيت لى ولم يقل كما قلت أنت أول وهلة انى أخاف أن يقتلون

٢٨ – حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله قال حدثنى إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال كان رجل بالبادية له كلب." (٣)

(١) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، ٢٩٦/١
(٢) الخراج ليحيى بن آدم، ٧٤/١
(٣) الرضا عن الله بقضائه، ص/٦١

"وابتدأت بعصر التابعين دون من تقدمهم من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، لأنه لابد لكل تابعي إذا كان الحديث مسندا أن يصله بصحابي إما بالسماع منه، أو بالأخذ عمن أخذ عنه، ولذلك لم أتعرض أيضا لعصر شيوخي الذين رويت عنهم، لأنه لا يكون أيضا متصلا إلا بذكر واحد منهم.

فالمعنى المشار إليه في الطبقة العليا موجود بعينه في الطبقة الدنيا، وهو أنهما من ضرورة اتصاله والسلامة من إرساله.

وانتهيت بالعصر العاشر إلى عصر الخطيب أبي بكر، وابن ماكولا أبي نصر، والبيهقي، وابن عبد البر، فإنني وإن لم أدرك أصحابهم، فقد أدركت بسني أضرابهم، واتصلت روايتي بمن يروي عن رجل **عن رجالهم**، فكأنه قد سمع منهم أو سمع من أمثالهم.

وجعلت تبويب الكتاب على حسب الطبقات، وترتيب الدرجات،." (١)

"يزعمون أنها طلسم للبرد. فإذا كان أيام الربيع و خافوا على [١٣٨ أ] زروعهم و ثمارهم البرد، أخرجوا تلك الخرزة ٢/١٠٣ و نصبوها على قناة في موضع معروف عندهم فيسمع من جوفها دوي كدوي الريح. فيقال إن البرد ليجي ء في صحاريهم و في الغامر من أراضيهم، و لا يصيب العامر من أرضهم و زروعهم شي ء. و زعموا أن الخرزة آسمانجونية تضرب إلى خضرة «١».

و قال زياد بن رباح: دخل رجل على الحسن البصري فقال له: من أين أنت؟

قال: من أهل إصبهان. قال: الهرب ثم الهرب من بين يهودي و مجوسي و آكل ربى.

و أنشد لمنصور بن باذان:

فما أنا من مدينة أهل جي و لا من قرية القوم اليهود

و ما أنا **عن رجالهم** براض و لا لنسائهم بالمستزيد

و يقال: لو فتش نسب رجل فيها من التجار و التناء لم يكن بد من أن تجد في أصله و نسبه حائكا أو يهوديا «٢».

و ذكر بعض من قد جال في البلدان و شاهد المدن أنه لم ير مدينة أكثر من زان و لا زانية من أهل إصبهان.

[و أنشد أبو محمد العبدي لنفسه «٣»:

لمن طلل تعاجم عن جوابي لقد فصحت دموعك بانسكاب

---

(١) الأربعين على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي، ص/١١٢

قف العبرات إن دما و دمعا يصوب بربعهم فمن الصواب

البلدان(ابن الفقيه)، ص: ٥٣٦

أ لم يحزنك من و لعان دهر تعنته بأطلال الرباب

ليالي من أحب إذ الليالي بقربهم كأيام الشباب

فأبدلني النوى من حسن ليلي ليالي مثل أيام الكلاب

على بلد أصبهان و ساكنيها لعائن و الدمار على الكلاب

١٠٤/٢ و لا صب الصبا يوما إليها ليسحب ذيل غادية السحاب

أحاول دهرها بالسيف طورا و طورا بالبلاغة و الحساب

فلا في ذاك يفلح قدح نجح و لا في ذين يغنم باكتساب

و كيف ينال مثلي النجح فيها و قد شحنت بأولاد القحاب]

و في بعض الخبر أن الدجال يخرج من إصبهان. و في الحديث أن آدم عليه السلام لما أهبط من الجنة أهبط بالهند على جبل سرنديب، و أهبطت حواء بجدة و إبليس [اللعين] بميسان و الحية بأصبهان.." (١)

"٢٧٣ - حدثنا هشام بن سعد، قال : حدثني زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، **عن رجال**، من قومه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصبحوا بالفجر، فكل ما أصبحتم فإنه أعظم للأجر أو لأجركم »." (٢)

"حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث، عن علقمة بن عبد الله المزنى، **عن رجال** من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله عز وجل، وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليقل حقا أو ليسكت.." (٣)

---

(١) البلدان لابن الفقيه الهمذاني، ٤٩٣/١

(٢) فضائل الصلاة للفضل بن دكين، ص/٣٣٧

(٣) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢٨٤/٢

"حدثنا حجاج، حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث، عن علقمة بن عبد الله المزنى، **عن رجال** من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.
* * *." (١)

"٤٨٩٢ حدثنا عباس الدوري، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال : حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار أخبراه، عن أناس من الأنصار: أن القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بين أناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود بالقسامة، حدثنا يوسف بن مسلم، قال : حدثنا حجاج، قال : حدثنا ليث، قال : حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، عن أناس من الأنصار من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم –، بمثله.

٤٨٩٣ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: حدثني ابن شهاب، في القسامة في الدم، فقال: كانت القسامة في الجاهلية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، **عن رجال** من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – من الأنصار، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود.

٤٨٩٤ حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، **عن رجال** من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – من الأنصار، أن النبي – صلى الله عليه وسلم –، قال ليهود وبدأ بهم: أيحلف منكم خمسون؟، فأبوا، فقال للأنصار: أتحلفون؟ فقالوا: أنحلف على الغيب يا رسول الله، فجعلها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – دية على يهود، لأنه وجد بين أظهرهم.." (٢)

"١٠٣٨.عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند، ٢/٢٨٥

(٢) مستخرج أبي عوانة – مشكول، ٧/١٢٩

الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء.(١٦٦٩/٦)

٢-باب: إقرار القسامة على ما كانت عليه." [1]

" روايته عن رجال غير مسمين روايته عن رجل عن أبي بكر المكي روايته عن رجل عن أنس بن مالك روايته عن رجل عن الشعبي

أخبرنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو عروبة وأبو معشر قالا ثنا عمرو بن أبي عمرو ثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة عن رجل عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب من وجوهنا وهو صائم روايته عن رجل عن شريح

." [2]

" (وملكي بقايا ما وهبت مفاضة... ورمح وسيف قاطع وسنان) - من الطويل -

وله

(بأطراف المثقفة العوالي... تفردنا بأوساط المعالي)

(وما تحلو مجاني العز يوما... إذا لم تجنها سمر العوالي)

(ممالكنا مكاسبنا إذا ما... توارثها رجال عن رجال)

(إذا لم تمس لي نار بأرض... أبيت لنار غيري غير صالي) - من الوافر -

وله

(غيري بغيره الفعال الجافي... ويحول عن شيم الكريم الوافي)

(لا أرتضي ودا إذا هو لم يدم... عند الجفاء وقلة الإنصاف)

(تعس الحريص وقل ما يأتي به... عوضا عن الإلحاح والإلحاف)

---

(١) محتصر صحيح المسلم، ٤٢٦/١

(٢) مسند أبي حنيفة، ص/٢٧٧

(إن الغني هو الغني بنفسه... ولو أنه عاري المناكب حافي)

(ما كل ما فوق البسيطة كافيا... وإذا قنعت فبعض شيء كافي)

(وتعاف لي طمع الحريص فتوتي... ومروءتي وقناعتي وعفافي)

(ما كثرة الخيل العتاق بزائدي... شرفا ولا عدد السوام الضافي)

(خيلي وإن قلت كثير نفعها... بين الصوارم والقنا الرعاف)

(ومكارمي عدد النجوم ومنزلي... مأوى الكرام ومنزل الأضياف)." (١)

" | عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي [ ] | | [مثله]. |

[٣١٦] حدثنا هشام بن سعد قال : حدثني زيد بن أسلم عن محمود | بن لبيد [عن رجال من] قومه من أصحاب رسول الله [ ] | قالوا : قال رسول الله [ ] : ' أصبحوا بالفجر، فكل ما | أصبحتم فإنه أعظم للأجر أو لأجركم '. |

[٣١٧] حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن نافع بن جبير بن | مطعم قال : كتب عمر بن الخطاب إلى [أبي موسى] : ' صل الفجر إذا | نور النور '. |

". (٢)

". (٣)

"إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم و لولا أن يثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة

(ن) عن ابن عمر.

@٢٨١٥ (حسن)

بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم

---

(١) قرى الضيف، ٧٠/١

(٢) كتاب الصلاة، ص/٢١٤

(٣) ذم الكلام وأهله، ١٣٨/٣

(حم قط) عن أبي أيوب.

@٣٢١٦ (صحيح)

خذوا مقاعدكم فإن الناس قد صلوا و أخذوا مضاجعهم و إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة و لولا ضعف الضعيف و سقم السقيم و حاجة ذوي الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل

(حم د) عن أبي سعيد.

@٣٧٨٠ (صحيح)

صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم

(طب) عن أبي أيوب

@٤٦٦٩ (صحيح)

كان إذا اشتد البرد بكر بالصلاة و إذا اشتد الحر أبرد بالصلاة

(خ ن) عن أنس

@٥٣١٢ (صحيح)

لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء و بالسواك عند كل صلاة

(د ن) عن أبي هريرة

@٥٣١٣ (صحيح)

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه

(حم ت هـ) عن أبي هريرة

@٥٣١٤ (صحيح)

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا - يعني العشاء نصف الليل -

(حم خ ن) عن ابن عباس (م) عن ابن عمر وعائشة

@٥٣١٦ (صحيح)

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة و لأخرت العشاء إلى ثلث الليل

(حم ت الضياء) عن زيد بن خالد الجهني

@٥٣٣٢ (صحيح)

لولا ضعف الضعيف و سقم السقيم لأخرت صلاة العتمة وزاد في رواية إلى شطر الليل

(طب) عن ابن عباس

@٥٥٢٨ (صحيح)

ما أسفرتم بالصبح فإنه أعظم للأجر

(ن) عن رجال من الأنصار

@٦٧٥٧ (صحيح)

نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم قال: بهذا أمرت

(ق د ن هـ) عن أبي مسعود

@٧١١٥ (صحيح)." (١)

"(حم ق) عن جابر (حم م ن هـ) عن أبي هريرة (ن) عن ابن عباس (د) عن حذيفة (حم) عن طلق بن علي.

@١٦٤٥ (صحيح)

إن الشهر يكون تسعة و عشرين يوما

(خ ت) عن أنس (ق) عن أم سلمة (م) عن جابر وعائشة.

@١٧٩٠ (صحيح)

إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة

(حم م) عن ابن عباس.

@٣٠٩٣ (صحيح)

جعل الله الأهلة مواقيت للناس فصوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما

(ك) عن ابن عمر.

@٣٨٠٩ (صحيح)

صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإن حال بينكم و بينه سحاب فأكملوا عدة شعبان و لا تستقبلوا الشهر استقبالا و لا تصلوا رمضان بيوم من شعبان

(حم ن هق) عن ابن عباس

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ١٢٦/١

@٣٨١٠ (صحيح)
صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين
(ق ن) عن أبي هريرة (ن) عن ابن عباس (طب) عن البراء
@٣٨١١ (صحيح)
صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته و انسكوا لها فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين فإن شهد شاهدان مسلمان فصوموا و أفطروا
(حم ن) **عن رجال** من الصحابة
@٣٧٤٣ (صحيح)
الشهر تسع و عشرون فلا تصوموا حتى تروه و لا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين
(حم ق د) عن ابن عمر
@٣٧٤٤ (صحيح)
الشهر يكون تسعة و عشرين و يكون ثلاثين فإذا رأيتموه فصوموا و إذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة
(ن) عن أبي هريرة
@٧٣٥٣ (صحيح)
لا تصوموا حتى تروا الهلال و لا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له
(ق ن) عن ابن عمر
٣- باب الأيام المستحب صيامها
@١٧٠ (صحيح)
أحب الصيام إلى الله صيام داود و كان يصوم يوما و يفطر يوما و أحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل و يقوم ثلثه و ينام سدسه
(حم ق د ن هـ) عن ابن عمرو.
@٦٧٣ (صحيح)
إذا صمت من الشهر ثلاثا فصم ثلاث عشرة و أربع عشرة و خمس عشرة

(حم ت ن حب) عن أبي ذر.

@٧٥٧ (صحيح).[1] "

"(د) عن رجال من الصحابة

@٦٥٨٦ (صحيح)

من وجد لقطة فليشهد ذوي عدل و لا يكتم و لا يعبث فإن وجد صاحبها فليردها عليه و إلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء

(حم د هـ) عن عياض بن حمار

@٦٩٧٩ (صحيح)

نهى عن لقطة الحاج

(حم م د) عن عبدالرحمن بن عثمان التيمي

٤- باب الوصية

@١٧٢٠ (صحيح)

إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث و الولد للفراش و للعاهر الحجر

(ت) عن عمرو بن خارجة.

@١٧٢١ (حسن)

إن الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم

(طب) عن خالد بن عبيد السلمي.

@١٧٣٣ (حسن)

إن الله تعالى تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم و جعل ذلك زيادة لكم في أعمالكم

(هـ) عن أبي هريرة (طب) عن معاذ وأبي الدرداء.

@١٧٨٨ (صحيح)

إن الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث

(هـ) عن أنس.

@١٧٨٩ (صحيح)

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ٢٣٥/١

إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش و للعاهر الحجر و حسابهم على الله و من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة و لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل: و لا الطعام؟ قال: ذلك أفضل أموالنا

(حم ت) عن أبي أمامة.

@١٧٩٤ (صحيح)

إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث و لا تجوز لوارث وصية الولد للفراش و للعاهر الحجر و من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين و لا يقبل الله منه صرفا و لا عدلا

(حم هـ) عن عمرو بن خارجة.

@٣٠٨٠ (صحيح)

الثلث و الثلث كثير

(حم ق ن هـ) عن ابن عباس.

@٣٠٨١ (صحيح)

الثلث و الثلث كثير إن صدقتك من مالك صدقة و إن نفقتك على عيالك صدقة و إن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة و إنك أن تدع أهلك بخير خير من أن تدعهم يتكففون الناس

(م) عن سعد.

@٣٠٨٢ (صحيح)." (١)

"٣٣ – أخبرنا إبراهيم بن موسى الجوزي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا أبو سلمة المنقري، أخبرنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي قال : خطبنا ابن الزبير فقال : « يا أهل مكة، بلغني **عن رجال**، يلعبون بلعبة يقال لها النردشير وإن الله D قال في كتابه : يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (١) إلى قوله فهل أنتم منتهون (٢)؟ » وإني احلف بالله لا أوتى بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه (٣) لمن أتاني به «

---

(١) ترتيب أحاديث الجامع الصغير على الأبواب الفقهية، ٩٨/٢

(١) سورة : المائدة آية رقم : ٩٠

(٢) سورة : المائدة آية رقم : ٩١

(٣) السلب : ما يأخذه أحد القرنين في الحرب من قرنه، مما يكون عليه ومعه من ثياب وسلاح ودابة، وهو فعل بمعنى مفعول أي مسلوب." (١)

"@ ٥٤@الذي كان بالآباء بالدين، ألا ترى إلى ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كيف قال فيمن انتمى بالآباء فيما :

| حدثنا به عبد العزيز بن محمد، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم، قال : حدثنا أبو ثابت، قال : حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا هشام بن سعيد، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله اذهب عنكم عبية الجاهلية، وفخرها بالأباء، مؤمن تقي، أو فاجر شقي، أنتم بنوا آدم عليه السلام، وآدم من تراب.

| نبه عن رجال فخرهم بأقوام وإنما هم فحم من فحم جهنم، أو ليكونن أهون على الله تعالى من الجعلان التي تدفع بأنفها النتن، فقد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الشرف بأولئك قد سقط، ثم كانت العرب قبائل فكل كان ينتمي إلى أحدها فصار نعوت المؤمنين بدل قبائل العرب، ومراتب الدين بدل شعوبه، قال الله تعالى : ﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود لله وبشر المؤمنين﴾ [التوبة : ١١٢]، وقال الله تعالى : ﴿إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات﴾ [الأحزاب : ٣٥]، فالإنتماء إلى هذه الأوصاف والشرف بهذه أنسب دون الآباء والسلف.

| وقوله صلى الله عليه وسلم : ومروءته عقله، ظاهر المروة عند الناس حسن الزي، وجمال الحال، والتوسع في الطعام والإطعام، وهذه أحوال من اتسع في المال فيمكنه ذلك، فكان النبي صلى الله عليه وسلم أخبر

(١) تحريم النرد والشطرنج للآجري، ص/٤١

أن المروة هو العقل، وقد يكون العاقل موسعا عليه ومقدرا له، فإذا كمل عقل المرء تمت مروته، وذلك أن المروة اشتقاقها من المرء، والمرء الإنسان، والإنسان إنما شرف على سائر الحيوانات | ." [1]

"والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : "ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل".

١٤١٥- إذا أعتق الرجل العبد تبعه ماله إلا أن يكون شرطه المعتق (الدارقطنى فى الأفراد، والديلمى عن ابن عمر)

أخرجه الديلمى (١/٢٩٤، رقم ١١٥٦). وأخرجه أيضا : الدارقطنى فى السنن (٤/١٣٤).

ومن غريب الحديث : "تبعه ماله" : أى أخذ العبد ماله. "شرطه المعتق" : أى اشترط سيده الذى أعتقه عدم

أخذ ماله.

١٤١٦- إذا أعتقت الأمة فهى بالخيار ما لم يطأها إن شاءت فارقته وإن وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه (أحمد عن رجال من الصحابة، قال المناوى : بإسناد حسن)

أخرجه أحمد (٤/٦٥، رقم ١٦٦٧٠). قال الهيثمى (٤/٣٤١) : رواه أحمد متصلا هكذا، ومرسلا من طريق أخرى، وفى المتصل الفضل بن عمرو بن أمية، وهو مستور، وابن لهيعة حديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

ومن غريب الحديث : "ما لم يطأها" : أى ما لم يجامعها. "وطئها" : أى جامعها.." [2]

"١٣٠٤٨- ستفتح عليكم الشام فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة (أحمد عن رجال من الصحابة)

أخرجه أحمد (٤/١٦٠، رقم ١٧٥٠٥) قال الهيثمى (٧/٢٨٩) : فيه أبو بكر بن أبى مريم، وهو ضعيف.

١٣٠٤٩- ستفتح مصر بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فإنه يساق إليها أقل الناس أعمارا (البخارى فى تاريخه وقال : لا يصح، وابن يونس وقال : منكر جدا، وابن شاهين، وابن السكن عن مطهر بن الهيثم عن موسى بن على بن رباح عن أبيه عن جده، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)

---

(١) معاني الأخبار للكلاباذي ٣٨٤، ص/٥٤

(٢) جامع الأحاديث، ٢/٣٥٢

ذكره الحافظ فى الإصابة (٤٥٠/٢، ترجمة ٢٥٦٢ رباح بن قصير اللخمى) : وعزاه إلى البخارى فى التاريخ الصغير وابن شاهين وابن السكن وقال : قال البخارى : لا يصح هذا. وقال ابن يونس : أعاذ الله موسى بن على أن يحدث بمثل هذا، وقد تفرد بهذا مطهر بن الهيثم وهو متروك.." [١]

"أخرجه أحمد (٢٣١/٣، رقم ١٣٤٤٨) قال الهيثمى (٢٧٦/٤) : رواه أحمد والبزار ورجال أحمد ثقات، والحاكم (١٨٠/٢، رقم ٢٦٩٩) وقال : صحيح على شرط مسلم، والبيهقى (٨٧/٧، رقم ١٣٢٧٩). وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٠٨، رقم ١٣٨٨).

١٣٤٣٢- شهابان من نار (أحمد عن امرأة قال رأى على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قرطين من ذهب قال فذكره)

أخرجه أحمد (٤٢١/٦، رقم ٢٧٤٠٦). وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٣٣٦/٢، ترجمة ٢٦٦١).

١٣٤٣٣- شهادة القوم فالمؤمنون شهود الله فى الأرض (ابن ماجه، وأبو يعلى عن أنس)

أخرجه ابن ماجه (٤٧٨/١، رقم ١٤٩١)، وأبو يعلى (١٨١/٦، رقم ٣٤٦٦). وأخرجه أيضا : البخارى (٩٣٤/٢، رقم ٢٤٩٩).

١٣٤٣٤- شهداء الله فى الأرض أمناء الله على خلقه قتلوا أو ماتوا (أحمد عن رجال من الصحابة)

أخرجه أحمد (٢٠٠/٤، رقم ١٧٨٢١). قال الهيثمى (٣٠٢/٥) : رجاله ثقات.." [٢]

"١٩٢٥٦- ليأكل أحدكم بيمينه ويشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى بشماله ويأخذ بشماله (ابن ماجه عن أبى هريرة)

أخرجه ابن ماجه (١٠٨٧/٢، رقم ٣٢٦٦). قال البوصيرى (١٠/٤) : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

١٩٢٥٧- ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا (ابن عدى وقال : منكر، وابن عساكر، والديلمى عن عائشة)

أخرجه ابن عدى (٣٦٤/٢، ترجمة ٤٩٣ الحسين بن المبارك)، وابن عساكر (٣٢٦/١٤)، والديلمى

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٣/١٣

(٢) جامع الأحاديث، ٤١٨/١٣

(٣/٤٥٧، رقم ٥٤١٣).

١٩٢٥٨- ليؤمكم أكثركم قرآنا (أحمد عن عمرو بن سلمة عن رجال من الصحابة)

أخرجه أحمد (٣/٤٧٥، رقم ١٥٩٤٣). قال الهيثمى (٢/٦٣) : رواه أحمد، والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح. وفى الحديث أن عمرو بن سلمة قال كان تأتينا الركبان من قبل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فنستقرئهم فيحدثونا أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال. فذكره.." [1]

"أخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (١/١٩٤، رقم ٥٥٠).

١٩٧٤٥- ما استلحق قوم رجلا إلا ورثهم (ابن عساكر عن أنس)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢/١٠٤، رقم ١٣٩٤) قال الهيثمى (٤/٢٢٧) : فيه الهيثم بن عدى قال البخارى : كان يكذب.

١٩٧٤٦- ما استودع الله عبدا علما وفى لفظ عقلا إلا وهو مستنقذه به يوما (الديلمى عن أنس)

أخرجه الديلمى (٤/٩٠، رقم ٦٢٧٩).

١٩٧٤٧- ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه الله رداءها إن خيرا فخير وإن شرا فشر (الطبرانى عن جندب البجلى)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/١٧١، رقم ١٧٠٢). وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٨/٤٣، رقم ٧٩٠٦) قال الهيثمى

(١٠/٢٢٥) : فيه حامد بن آدم، وهو كذاب.

١٩٧٤٨- ما أسفرتم بالصبح فإنه أعظم للأجر (النسائى عن محمد بن لبيد عن رجال من الأنصار)

أخرجه النسائى (١/٢٧٢، رقم ٥٤٩).

ومن غريب الحديث : "أسفرتم" : أى صليتم حين انكشف الصبح وأضاء جدا.." [2]

"٢٣٦٣٧- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله وليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل حقا أو ليسكت (أحمد عن رجال من الصحابة)

أخرجه أحمد (٥/٢٤، رقم ٢٠٣٠٠). قال الهيثمى (٨/١٦٦) : رواه كله أحمد بأسانيد ورجال الأول رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزنى وهو ثقة.

---

(١) جامع الأحاديث، ١٨/٢٢١

(٢) جامع الأحاديث، ١٨/٤٠٧

٢٣٦٣٨- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالد لولده (ابن عساكر عن صهيب)

أخرجه ابن عساكر (٢١٩/٢٤).

٢٣٦٣٩- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبا حب الوالدة لولدها (ابن عدى عن صهيب)

أخرجه ابن عدى (١٦٩/٧، ترجمة ٢٠٧٦ يوسف بن محمد بن يزيد).." [1]

"أخرجه ابن عساكر (٣٤٣/٢١) وأخرجه أيضا : ابن حبان فى الثقات (٣٦١/٤، ترجمة ٣٣٤٩ شريك بن خباشة النميرى)، والطبرانى فى الشاميين (٥٥/١، رقم ٥٤)، والديلمى (٥٠٨/٥، رقم ٨٩١١).

٢٦٧٣٦- يدخل سالبك وقاتلك النار قاله لعمار (تمام، وابن عساكر عن عمرو بن العاصى)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٨/١٥).

وللحديث أطراف منها : "اللهم أولعت قريشا بعمار"، "قاتل عمار وسالبه فى النار".

٢٦٧٣٧- يدخل فقراء أمتى الجنة قبل الأغنياء بمائة عام (أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٥٠/٨).

٢٦٧٣٨- يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بأربعمائة عام حتى يقول المؤمن الغنى يا ليتنى كنت عيلا قال قلنا يا رسول الله سمهم لنا بأسمائهم قال هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له وإذا كان مغنم بعث إليه سواهم وهم الذين يحجبون عن الأبواب (أحمد عن رجال من الصحابة)." [2]

"أخرجه ابن عساكر (١٨٢/٥٤).

٢٦٩٣٢- يقتل فى جبل الخليل والقطران من أصحابى ناس (البغوى، وابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب عن رجال من الصحابة)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٢/٥٢).

٢٦٩٣٣- يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره (الترمذى - غريب - والحاكم عن أبى أمامة فى قوله ﴿ ويسقى من ماء صديد. يتجرعه ﴾ [إبراهيم :

١٦-١٧] قال... فذكره)

أخرجه الترمذى (٧٠٥/٤، رقم ٢٥٨٣) وقال : غريب. والحاكم (٣٨٢/٢، رقم ٣٣٣٩) وقال : صحيح

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٢٢/٢١

(٢) جامع الأحاديث، ١٠٨/٢٤

على شرط مسلم. وأخرجه أيضا : أحمد (٥/٢٦٥، رقم ٢٢٣٣٩)، والنسائى فى الكبرى (٦/٣٧١، رقم ١١٢٦٣).

٢٦٩٣٤- يقرب من الجهاد طيب الكلام وإدامة الصيام والحج كل عام ولا يقرب منه شىء بعد (البيهقى فى شعب الإيمان عن رجل من الصحابة)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٤٠٤، رقم ٣٨٩٤).." (١)

"الله ولا قتالا كنت أقاتل فى صد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه فى سبيل الله ثم اجتهد فى القتال حتى قتل شهيدا فرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - امرأته بذلك النكاح الأول قال الواقدى **عن رجاله** وقال سهيل بن عمرو يعنى يوم حنين لا يختبرها محمد وأصحابه قال يقول له عكرمة إن هذا ليس يقول إنما الأمر بيد الله وليس إلى محمد من الأمر شىء إن أديل عليه اليوم فإن له العاقبة غدا قال يقول سهيل والله إن عهدك بخلافه لحديث قال يا أبا يزيد إنا كنا والله نوضع فى غير شىء وعقولنا تعبد حجرا لا يضر ولا ينفع (الواقدى، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٤١/٦٢).." (٢)

"هلال ابن أمية فقال ابن مسعود هل سمع هذا معك أحد فقال نعم فأتى بنفر من قومه فشهدوا بذلك قال فما رأوا بن مسعود فرح بشىء ما فرح بذلك حين وافق قضاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخبرنا معمر عن جعفر برقان عن الحكم قال فبلغ ذلك عليا فقال لا تصدق الأعراب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٧٩، رقم ١١٧٤٣).

٤٢٧٢٨- عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف **عن رجال** من الأنصار من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - : أن رجلا جاء إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح والنبى - صلى الله عليه وسلم - فى مجلس من المقام فسلم على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا نبى الله إنى نذرت إن فتح الله للنبى - صلى الله عليه وسلم - وللمؤمنين مكة لأصلين فى بيت المقدس وإنى وجدت رجلا من أهل الشام

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٤/١٨٢

(٢) جامع الأحاديث، ٣٥/٣٦٤

ههنا فى قريش خفيرا مقبلا معى ومدبرا فقال النبى – صلى الله عليه وسلم – هاهنا فصل فعاد الرجل يقول هذا ثلاث مرات كل ذلك يقول النبى." (١)

"٤٤٩٤١– إياكم والطمع فإنه هو الفقر الحاضر وإياكم وما يعتذر منه (الطبرانى فى الأوسط عن جابر)

٤٤٩٤٢– إياكم والعضه النميمة القالة بين الناس (أبو الشيخ فى التوبيخ عن ابن مسعود)

٤٤٩٤٣– إياكم والكبر فإن الكبر يكون فى الرجل وأن عليه العباءة (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)

٤٤٩٤٤– إياكم ومشارة الناس فإنها تدفن الغرة وتظهر العرة (أبو داود، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)

٤٤٩٤٥– أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار قال فخلعتهما فألقتهما إلى النبى – صلى الله عليه وسلم – وقالت هما لله ولرسوله (أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

٤٤٩٤٦– أيسركما أن يسوركما الله بأسورة من نار قالا لا قال فأديا حق هذا (عبد الرزاق، والدارقطنى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)

٤٤٩٤٧– أيما أمة كانت تحت عبد فعتقت فهى بالخيار ما لم يطأها (النسائى **عن رجال** من الصحابة)." (٢)

" اجعل لي عهد الله وميثاقه ألا تغضب ولا تجحد ولا تكتم قال فقال ذاك لك فقلت نشدتك بالله هل في السماوات والأرض شئ قط من خير أو شر لم يشأه الله ولم يعلمه حتى كان قال غيلان اللهم لا قلت فعلم الله بالعباد كان قبل أو بعد أو أعمالهم قال غيلان بل علمه لأن علمه قبل أعمالهم قلت فمن أين كان علمه بهم من دار كانوا فيها قبله جبلهم في تلك الدار غيره وأخبرهم الذي جبلهم في الدار عنهم غيره أم من دار جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي قال غيلان بل من دار جبلهم هو فيها وخلق لهم القلوب التي يهوون بها المعاصي قلت فهل كان الله يحب أن يطيعه جميع خلقه قال غيرن نعم قلت انظر ما تقول قال هل معها غيرها قلت نعم فهل كان إبليس يحب أن يعصي الله جميع خلقه قال فلما عرف الذي أريد سكت // رواه الآجري //

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٦١/٣٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢٩٠/٤١

٢٠٠٨ – حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي صاحب اللغة قال أخبرني العطافي **عن رجاله** من الشيعة قال قلنا لجعفر بن محمد رحمه الله إن المعتزلة تنافرنا نفارا شديدا فقل لنا شيئا حتى نقاتلهم به فقال اكتبوا إن الله عز و جل لا يطاع قهرا ولا يعصى قسرا فإذا أراد الطاعة." (١)

" مخلد وقال ابن المبارك عن ابن شهاب بلغنا **عن رجال** من أهل العلم أنهم كانوا يقولون وقال ابن عيينة كان ناس من أهل العلم يقولون وقال الليث بلغنا **عن رجال** من أهل العلم أنهم كانوا يقولون وزاد والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا ثم زاد الليث وحده وذهابه كله في ذهاب العلم وزاد ابن عيينة والعلم." (٢)

"كأصبعه وسنها كسنه وموضحتها كموضحته ومنقلتها كمنقلته

٢٢٤ حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة

٢٢٥ حدثنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه

ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول

". (٣)

(١) الإبانة – ابن بطة، ٣٢١/٢

(٢) أحاديث في ذم الكلام وأهله، ١٣٨/٣

(٣) حديث مصعب، ص/١٤٣

" ١٣٧ - أخبرنا علي بن محمد انبا الحسن بن عثمان ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب بلغنا **عن رجال** من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم." (١)

" جاء رجل من البصرة فسأل عن محمد بن علي بن الحسين بن علي فقيل له هو ذاك الغلام

قال فجئت إليه وكأنه ما بلغ بعد قال فقلت يا سيدي إني وافد أهل البصرة اليك وذاك أن القدر قد نشأ في البصرة وقد ارتد أكثر الناس وأريد أن أسألك عنه فقال سل

فقلت أحب الخلوة

فقام فمشى حتى خلا قال فقال لي سل

قال فقلت الخير فقال لي أكتب علم وقضى وقدر وشاء واراد واحب ورضي

قال قلت زدني

قال فقال لي هكذا خرج الينا

قال قلت الشر

قال أكتب علم وقضى وقدر وشاء واراد ولم يرض ولم يحب

قال قلت زدني

قال هكذا خرج الينا

قال فقال الرجل فرجعت إلى البصرة فنصب لي منبر في مسجد الجامع فاجتمع الناس فقرأت عليهم ما كتبت فرجع أكثر الناس

قول جعفر بن محمد الصادق

١٢٦٣ - أخبرنا عبيد الله بن محمد ثنا أبو عمر الزاهد قال ثنا العطافي **عن رجاله** قال

قال رجل من الشيعة للصادق إن القدرية تقول لنا إنكم كفار قال فقال له أكتب إن الله عز و جل لا يطاع قهرا ولا يطاع قهرا." (٢)

"بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العلامة موفق الدين أبو سهل محمد بن الشيخ الإمام العلامة ولي الدين أبي زرعة أحمد

---

(١) اعتقاد أهل السنة، ٩٥/١

(٢) اعتقاد أهل السنة، ٦٨٥/٤

بن جمال الدين أبي عبد الله محمر بن عمر البارنباري المصري الشافعي خادم الآثار الشريفة أخبرني الشيخات المسندة المكثرة خاتمة المسندين أم الفضل هاجر وتدعى عزيزة بنت المحدث شرف الدين محمر بن محمر ابن أبي بكر المقدسي وست العراق بنت شهاب الدين أحمد بن أحمد ابن مسلم وفاطمة بنت علي بن اليسر قالوا أخبرنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن قال أخبرنا والدي أبو عبد الله محمر بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي قال: قال الله تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب).

حديث إكرام الجار

حديث أبي هريرة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله والي‌وم الآخر فليكرم جاره).

رواه يونس.. وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة.

ورواه عاصم بن بهدلة وأبو الحصين والأعمش أبو صالح.

ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري.

ورواه ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج.

ورواه يونس عن الحسن.

خمستهم عن أبي هريرة مرفوعا لفظهم سواء متفق عليه من حديث الزهري وتابعه محمر بن عمرو عن أبي سلمة.

حديث أبي أيوب

وروى يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حديث زيد بن خالد

وروى ابن أبي حازم وجماعة عن يزيد بن الهادي عن أبي بكر ابن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: فذكره.

حديث أنس

قرة بن حبيب عن عبد الحكم عن أنس مرفوعا مثله، ويروى بسند آخر عن أنس مثله.

حديث أبي شريح

مالك والليث بن عجلان وغيرهم عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. وقال الأوزاعي وأبان قالا حدثنا يحيى بن أبي كثير أن أبا أشيد حدثه كذا قال الأوزاعي وقال أبان عن يحيى عن أبي سعيد ثم اتفقا من أبي شريح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره).

حديث المزني

وقال احتج شعبة عن قتادة عن علقمة بن عبد الله المزني **عن رجال** من قومه أن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.

حديث عائشة

ويروى عن عائشة من وجه منكر فهذا متفق متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ.

حديث الإحسان إلى الجار

عن أبي شريح

إبن عيينة حدثنا عمرو عن نافع بن جبير عن أبي شريح الكعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره).

رواه جماعة هكذا عن ابن عيينة ورواه هكذا عنه الحميدي ورواه مرة عنه ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي شريح كما تقدم.

عن أبي هريرة

حدثنا زايدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن مجاورة من جاوره).

حديث النهي عن أذى الجار

باب منه

عن أبي هريرة

هشام بن سعيد حدثنا زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره).

أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا مثله وكذا رواه ابن مهدي عن سفيان عن

أبي حصين.

وكذا رواه القطان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا وعبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن أبي هريرة مرفوعا وابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بهذا اللفظ مرفـوعا.

وكذا روي من حديث أبي سعيد وعائشة وابن مسعود.

باب منه." (١)

"٧٧٠- حدثنا أبو المغلس عبد ربه بن خالد، حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه وأنا أسمع إني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم والله **ليقتطعن رجال** دوني

٧٧١- حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير، حدثني جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا بين أيديكم فإن لم تجدوني فأنا على الحوض والحوض ما بين أيلة إلى مكة وسيأتي رجال ونساء يطردون منه فلا يطعمون منه شيئا

". (٢)

"أجبه؟ ومن يتب إلي أتب عليه؟ ومن يستغفرني أغفر له؟ ومن يسألني أعطه؟ من يقرض غير معدم ولا ظلوم، أو كما قال » قال محمد بن الحسين رحمه الله : فيما ذكرته كفاية لمن أخذ بالسنن، وتلقاها بأحسن قبول، فلم يعارضها بكيف ولم؟ واتبع ولم يبتدع

٧١٣ - حدثنا ابن صاعد أبو محمد قال : نا الحسين بن حسن المروزي قال : أنا ابن مبارك قال : أنا يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال : بلغنا **عن رجال** من أهل العلم أنهم كانوا يقولون : « الاعتصام بالسنن نجاة »@." (٣)

---

(١) حق الجار، ص/١

(٢) السنة لابن أبي عاصم، ٣٥٨/٢

(٣) الشريعة للآجري، ١١٤٥/٣

٢٠ – وحدثنا عمي ابو بكر نا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمي قال بلغني أن داود كان يقول في دعاءه سبحانك اللهم أنت تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض فأقرب خلقك منك أشدهم لك خشية وما علم من لم يخشك وما حكمه من لم يطع أمرك

٢١ – حدثنا مليح بن وكيع واسحاق بن موسى قالا نا الوليد بن مسلم حدثني أبو عمرو الأوزاعي عبد الرحمان بن عمرو قال حدثني بن شهاب ١١٠ ب الزهري حدثني علي بن حسين بن علي عن عبد الله بن عباس عن رجال من الأنصار أنهم كانوا عند رسول الله إذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية قالوا." (١)

"٢١٢– حدثنا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال : حدثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال المخزومي في روايته إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله في السماء أمرا ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنها سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع وهم هكذا واحد فوق الآخر وأشار سفيان بأصابعه وربما أدرك الشهاب المستمع فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي أسفل منه ويرميها الآخر على من هو أسفل منه فيلقيها على فم الساحر أو الكاهن فيكذب عليها ما يريد فيحدث بها الناس فيقولون قد أخبرنا بكذا وكذا فوجدناه حقا فيصدق بالكلمة التي سمعت من السماء هذا حديث عبد الجبار إلا أنه قال إذا قضى الله الأمر في السماء وقال المخزومي قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق قال ومسترقو السمع بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته فيدركه الشهاب فيلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فيكذب معها مائة كذبة قال فقال أليس قد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة قال أبو بكر قد أمليت خبر ابن عباس عن رجال من الأنصار كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا رمي بنجم فاستنار الحديث بتمامه.." (٢)

---

(١) العرش، ص/٦١

(٢) التوحيد لابن خزيمة، ص/٢٢٠

"في اليهودي يقع عليه اليمين ثم يحلف

- وأخبرني ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار، أن عمر بن عبد العزيز: نهى أن يستحلف النصراني بغير الله. وأخبرني بعض أهل العلم عن رجال من أهل العلم بذلك.

- وقال لي مالك: لا بأس أن يحلف النصراني في الكنيسة، ولا يحلف بغير الله.

- وأخبرني يحيى بن أيوب، عن ابن جريج قال: سئل عطاء بن أبي رباح: أستحلف اليهودي والنصراني بالتوراة والإنجيل؟ قال: لا بأس، هو كتاب الله.

- وسألت الليث بن سعد عن هذا، فقال: يستحلف اليهودي بالذي أنزل التوراة، والنصراني بالذي أنزل الإنجيل، والمجوسي بالله.." (١)

"الجزء الأول.

كلمة الناشر:

نحمدك اللهم خالق الخلق، ومالك الملك لا إله إلا أنت لا شريك لك، ونصلي ونسلم على رسولك وأمين وحيك المصطفى سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابع التابعين الذين خدموا هذا الدين الحنيف بقلوب صادقة عامرة بالإيمان القوي فقاموا بالواجب عليهم خير قيام لا يبتغون من وراء ذلك دنيا يصيبونها بل كان رائدوهم رضوان الله ورحمته وغفرانه.

أما بعد: فمن المحقق الذي لا جدال فيه أن أشرف الكلام وأعظمه كلام الله سبحانه وتعالى وأصدق الحديث وأكمله أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد عنى علماء المسلمين في العصور الغابرة بتدوين أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبطها، وشرحها، والبحث عن رجالها وترتيبها ومن أفاضل العلماء الذين خدموا الحديث وعنوا به أمام المحدثين في عصره وشيخ مشايخ علماء زمانه الشيخ محمد عابد السندي المتوفي سنة ١٢٥٧ هـ فإنه عنى بترتيب مسند الامام الشافعي وتهذيبه أنفع ترتيب، وأمتع تهذيب فرتبه على أبواب الفقه ترتيبا علميا يسر به سبيل الاستفادة منه وحفظ وقت المراجعين

(١) الموطأ كتاب القضاء في البيوع ابن وهب ص/٥٨

والباحثين.

ولما كان هذا الكتاب لا يزال مخطوطا لم تتداوله الأيدي والناس في حاجة ماسة الى الانتفاع به أرشدنا اليه وشجعنا على القيام بنشره شيخنا العالم العلامة بقية السلف الصالح اللأستاذ الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة العثمانية سابقا ونزيل القاهرة الآن أمد الله في عمره، فاعتمادا على إرشاد فضيلته وتوجيهه لنا تجاسرنا بالإقدام على نشره متوخين بذلك خدمة الدين والعلم وتيسير البحث على العلماء والطلاب وغيرهم من المقلدين لمذهب الامام الشافعي ليتبينوا دليل مذهب أمامهم ولينتفع به كافة رجال العلم والبحث ثم لكي نتمكن من إبراز طبعتنا هذه في حلة قشيبة خاليه من الأغلاط بقدر المستطاع راجعنا الأصول التي بيدنا على عدة نسخ منها نسختان خطيتان محفوظتان في دار الكتب الملكية المصرية بالقاهرة تحت رقم

١٨٣٢ و ٢٣٥٢ حديث، وغيرهما من النسخ التي عثرنا عليها.

ومضاعفة للفائدة، ومبالغة للنفع رأينا أن نقدمه للقراء مضبوط الكلمات مشروحها فرغبنا الى حضرة الأستاذ الكبير واللغوي الأديب صاحب الفضيلة الشيخ حامد مصطفى." (١)

"٨٧ - عبد الرزاق، عن الثوري، عن جابر، عن عطاء، وطاوس، وعن رجال قالوا: «إذا وطئت نتنا رطبا فاغسله وإن كان يابسا فلا بأس»." (٢)

"أخبرنا

١٥٨٩٠ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن حنة أخبراه، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجال من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من الأنصار جاء النبي صلى الله عليه وسلم، يوم الفتح والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في مجلس قريب من المقام، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، إني نذرت إن فتح الله للنبي صلى الله عليه وسلم، وللمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس، وإني وجدت رجلا من أهل الشام هاهنا في قريش خفيرا مقبلا معي ومدبرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هاهنا صل»، فعاد الرجل يقول ثلاثا كل -[٤٥٦]- ذلك، والنبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) مسند الشافعي - ترتيب السندي الشافعي ٣/١

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٢٩/١

يقول: «هاهنا صل»، ثم قال الرابعة مقالته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «فاذهب فصل فيه، فو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم، لو صليت هاهنا لقضى ذلك عنك صلاة في بيت المقدس» قال ابن جريج: أخبرت أن ذلك الرجل الشريد بن سويد من الصدف وهو في ثقيف." (١)

"٣١٦ – حدثنا هشام بن سعد، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن رجال، من قومه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أصبحوا بالفجر، فكل ما أصبحتم فإنه أعظم للأجر أو لأجركم»." (٢)

"٧٦ – حدثنا محمد المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، أن عثمان بن عفان، دعا بوضوء وعنده علي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، فتوضأ ، فتمضمض ، واستنشق ثلاثا ، ثم غسل وجهه ثلاثا ، ويده اليمنى ثلاثا ، ثم مسح برأسه إلى قفاه ، ثم نضح على رجله اليمنى ، فغسلها ثلاثا ، ثم على رجله اليسرى ثلاثا ، ثم قال لمن حضره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: " أنشدكم الله ، أهكذا رأيتم النبي صلى الله عليه وسلم ، توضأ كما توضأت؟ قالوا: اللهم نعم ، وذلك عن وضوء بلغه عن رجال "." (٣)

"١٨٣ – سعيد قال: نا أبو عوانة، عن أدهم السدوسي، عن رجال من قومه أن امرأة منهم نصرانية ولها ابنة حنيفية، فماتت الابنة وأسلمت الأم قبل أن يقسم الميراث، فأتوا بعض قضاة البصرة فورثوها، ثم أتوا الكوفة، فأتوا عليا فذكروا ذلك له، فقال: ما كانت الأم حين خرجت الروح من الابنة؟ قالوا: نصرانية. فقال: قد وجب الميراث لأهله، ولكن لها حق، كم المال؟ فقالوا: كذا وكذا شيئا لم يحفظه أدهم، فأعطاها ستمائة "." (٤)

"٢٤٥٥ – حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري أن عمر بن الخطاب، كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: «أن علموا، مقاتلتكم الرمي، وعلموا غلمانكم العوم»." (٥)

---

(١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني عبد الرزاق الصنعاني ٤٥٥/٨

(٢) الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين الفضل بن دكين ص/٢١٤

(٣) الطهور للقاسم بن سلام أبو عبيد القاسم بن سلام ص/١٦٣

(٤) سنن سعيد بن منصور سعيد بن منصور ٩٥/١

(٥) سنن سعيد بن منصور سعيد بن منصور ٢٠٨/٢

"١٩٤٣٤ - حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، أخبرني أبي، **عن رجال**، من بني سلمة قالوا: لما صرف معاوية عينه التي تمر على قبور الشهداء فأضربت عليهما يعني على قبر عبد الله بن عامر بن حرام وعلى قبر عمرو بن الجموح فرز قبراهما فاستصرخ عليهما فأخرجناهما يتثنيان تثنيا كأنهما ماتا بالأمس ، عليهما بردتان قد غطي بهما على وجهيهما ، وعلى أرجلهما شيء من نبات الأرض." (١)

"٢٢٩٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو الهمداني، **عن رجال**، من أهل حمص من أصحاب معاذ، عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه، قال: «كيف تقضي؟» قال: أقضي بما في كتاب الله، قال: «فإن جاءك أمر ليس في كتاب الله»، قال: أقضي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «فإن لم تكن سنة من رسول الله؟» قال: أجتهد رأيي، قال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم»." (٢)

"حدثنا

-[٣٦٨]-

٣٦٧٥٨ - عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق قال أخبرني أبي **عن رجال** من بني سلمة قالوا: «لما صرف معاوية عينه التي تمر على قبور الشهداء جرت عليهما فبرز قبرهما ، فاستصرخ عليهما فأخرجناهما يتثنيان تثنيا كأنما ماتا بالأمس ، عليهما بردتان قد غطوا بهما على وجوههما وعلى أرجلهما من نبات الإذخر»." (٣)

"ما يروى **عن رجال** أهل الكوفة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم." (٤)

"ما يروى **عن رجال** أهل الجزيرة وأهل الشام ومصر منهم يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم." (٥)

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢١٦/٤

(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٥٤٣/٤

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٣٦٧/٧

(٤) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٢٠٠/١

(٥) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٣٢٦/١

"ما يروى عن رجال أهل الكوفة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يروى، عن مسروق، عن عائشة." (١)

"ما يروى عن رجال أهل الشام والجزيرة وغيرهم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

"ما يروى عن رجال أهل البصرة مثل بريدة وسفينة ومسة الأزدية وغيرهم، عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٣)

"لها: ((يا عائشة! رجل طلق وأمسك! وأعتق وملك! ورجل أعان على مظلوم بشهادة الزور!)). قالت: ((يا رسول الله! أي هؤلاء الثلاثة الغرباء في الدنيا؟)) قال لها: ((يا عائشة! كل مسجد لا يصلى فيه، ومصحف لا يقرأ فيه، وعالم بين قوم جاهلين لا يسألونه، إن أمرهم بالمعروف ضحكوا، وإن نهاهم عن المنكر استهزؤوا به!)).

باب جامع في ذكر النساء

٢٤٤- روي عن سعيد بن يعقوب عن رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة أنها قالت: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أيما امرأة تعطرت لغير زوجها فهي زانية! وكل عين نظرت إليها وإلى زينتها وطيبها فهي زانية! ولا يقبل الله منها صرفا ولا عدلا حتى تتوب إلى الله!)).

وعن ابن عباس أنه قال: ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة اكتحلت بين يدي رجل ليس لها بمحرم أمر الله الملائكة أن يلعنوها ولا يقبل الله منها صرفا، ولا عدلا ما دام ذلك الكحل في عينها!))..." (٤)

"الفرج بن الجوزي: فيه موضوع. قال أبو العباس: ولا خلاف بين القولين عند التحقيق، فإن لفظ "الموضوع" قد يراد به المختلق المصنوع الذى يتعمد صاحبه الكذب، وهذا مما لا يعلم أن في المسند منه شيئا، بل شرط المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه، وقد روى أبو داود في سننه عن رجال أعرض عنهم في المسند قال: ولهذا كان الإمام أحمد في المسند لا يروي عمن يعرف أنه يكذب، مثل محمد بن سعيد المصلوب ونحوه، ولكن يروي عمن يضعف لسوء حفظه، فإن هذا يكتب حديثه. ويعتضد به ويعتبر

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٧٨٥/٣

(٢) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٩٥٤/٣

(٣) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ١٠٨/٤

(٤) أدب النساء لعبد الملك بن حبيب عبد الملك بن حبيب ص/٢٨٦

به، قال: ويراد بالوضوع ما يعلم انتفاء خبره، وإن كان صاحبه لم يتعمد الكذب، بل أخطأ فيه، وهذا الضرب في المسند منه، بل وفى سنن أبي داود والنسائي، وفى صحيح مسلم والبخاري أيضا ألفاظ في بعض الأحاديث من هذا الباب، لكن قد بين البخاري حالها في نفس الصحيح: قلت: ولهذا الكلام تتمة تذكر في المسند الأحمد.

فصل في فضل جامعة وترجمة رجال إسنادنا إليه

أما الإمام أحمد: فهو إمام المسلمين، وأزهد الأئمة، وشيخ الإسلام، وأفضل الأعلام في عصره، وشيخ السنة، وصاحب المنة على الأمة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله ابن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان.

وقد غلط قوم فجعلوه من ولد ذهل بن شيبان، وإنما هو من ولد شيبان." (١)

"أخبرنا معمر، أخبرنا الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا في نفر من أصحابه، قال عبد الرزاق: من الأنصار، فرمي بنجم عظيم فاستنار، قال: "ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية؟ " قال: كنا نقول: يولد عظيم أو يموت عظيم! قال للزهري: أكان يرمى بها في الجاهلية؟ قال: نعم ولكن غلظت حين بعث النبي - صلى الله عليه وسلم -، [قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -]: "فإنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمرا سبح حملة العرش، ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا، ثم يستخبر أهل السماء الذين يلون حملة العرش، فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ويخبر أهل كل سماء سماء، حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء، ويخطف الجن السمع، فيرمون، فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون ويزيدون".

قال عبد الله [يعني ابن أحمد بن حنبل]: قال أبي: قال عبد الرزاق: "ويخطف الجن ويرمون".

= ويونس ومعقل بن عبيد الله، أربعتهم عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٠/١

به، وقال يونس: **عن رجال** من الأنصار. وكذا رواه النسائي في التفسير من حديث الزبيدي عن الزهري به، ورواه الترمذي فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار". وسيأتي عقب هذا من رواية الأوزاعي. وانظر صحيح مسلم ٢: ١٩٢. وليس هذا تعليلا للإسناد، فإن ابن عباس كثيرا ما يروي عن الصحابة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فتارة يذكر ذلك وتارة يسنده إلى رسول الله، فيكون مرسل صحابي، وكان أصحاب رسول الله يصدق بعضهم بعضا، وما كانوا كاذبين. زيادة [قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -] من ك، وسقطت من ح. يقذفون في ك بدلها "يقرفون" وسنذكرها في الرواية الآتية.." (١)

"٢٠٢٨٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن علقمة بن عبد الله المزني، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله، وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليتق الله، وليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليتق الله، وليقل حقا، أو ليسكت»،

٢٠٢٨٦ - حدثنا حجاج، حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث، عن علقمة بن عبد الله المزني، **عن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله." (٢)

"٢٢٠٦١ - حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، **عن رجال** من أصحاب معاذ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن فقال: «كيف تقضي؟» قال: أقضي بكتاب الله. قال: «فإن لم يكن في كتاب الله». قال: فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «فإن

---

(١) مسند أحمد ت شاكر أحمد بن حنبل ٤٣٨/٢

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٠٧/٣٣

لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم». قال: أجتهد رأيي. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله»." (١)

"٢٣١٦٩ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني يوسف بن -[٢٣٥]- الحكم بن أبي سفيان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن حية أخبراه، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجال من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والنبي في مجلس قريب من المقام، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: يا نبي الله، إني نذرت لئن فتح الله للنبي والمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس، وإني وجدت رجلا من أهل الشام هاهنا في قريش مقبلا معي ومدبرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هاهنا فصل»، فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات، كل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «هاهنا فصل»، ثم قال الرابعة مقالته هذه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمدا بالحق، لو صليت هاهنا لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس»،

-[٢٣٦]-

٢٣١٧٠ - حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو بن حية أخبراه، عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره، وقال: هاهنا في قريش خفير لي مقبلا ومدبرا، فقال: «هاهنا فصل»، فذكر معناه." (٢)

"٢٣٦٦٨ - حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، حدثني ابن شهاب، عن القسامة في الدم قال: كانت القسامة في الجاهلية عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، عن رجال من أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم من الأنصار: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود»." (٣)

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٨٢/٣٦

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٣٤/٣٨

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٧١/٣٩

"٢٤٩٠١ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: " إني على الحوض أنتظر من يرده علي منكم، **فليقطعن رجال** دوني، فلأقولن: يا رب، أمتي أمتي، فليقالن لي: إنك لا تدري ما عملوا بعدك، ما زالوا يرجعون على أعقابهم "." (١)

"٧١٨ - قال ابن مالك: حدثنا من سمع إبراهيم الحربي قثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمر **عن رجاله** المسمين قالوا: ممن شهد بدرا عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، قال إبراهيم الحربي: ليس كذا نسب عمر، هذا وهم من ابن إسحاق، إنما هو عمر بن الخطاب بن عبد الله بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح.." (٢)

"١٠٠٧- ثنا محمد بن الفضل، ثنا حماد بن سلمة، عن حبيب المعلم، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال: يا رسول الله، إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم: "صل هاهنا"، فأعادها الرجل على النبي -صلى الله عليه وسلم- مرة، أو مرتين، فلما أكثر قال النبي -صلى الله عليه وسلم: "شأنك إذا".

= مسلم وهو مجهول، لكن قد توبع عبد المنعم بن نعيم متابعة واهية جدا عند الحاكم في "المستدرك" "١/ ٢٠٤" تابعه عمرو بن فائد الأسواري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء، عن جابر فذكره، وقال: هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد والباقون شيوخ البصرة، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: قال الدارقطني: عمرو بن فائد متروك.

قال الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله- في "شرح الترمذي": من الطريف أن له إسنادين عرف الترمذي أحدهما ولم يعرف الآخر، وعرف الحاكم الثاني ولم يعرف الأول.

تنبيه: قوله "فاحدر" بالحاء والدال المهملتين ثم الراء أي: أسرع. "لسان العرب" "٢/ ٨٠٢". قوله: "إذا دخل من قضاء حاجته" عند الترمذي: "لقضاء حاجته".

١٠٠٧- صحيح لغيره:

إذ إن في إسناده حبيبا المعلم وهو حسن الحديث.

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤١/٣٨٨

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ١/٤٤٧

وأخرجه أبو داود في الأيمان والنذور حديث "٣٣٠٥ ج٣/ ص٦٠٢".

وقال أبو داود: روي نحوه عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي –صلى الله عليه وسلم: حدثنا مخلد بن خلد، حدثنا أبو عاصم/ ح/ وحدثنا عباس العنبري [المعنى] حدثني روح، عن ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان أنه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو، "قال عباس: ابن حنة" أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف **عن رجال** من أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم– بهذا الخبر، زاد: فقال النبي –صلى الله عليه وسلم: "والذي بعث محمدا بالحق لو صليت هاهنا لأجزأ عنك صلاة في بيت المقدس".

قال أبو داود: رواه الأنصاري عن ابن جريج فقال: جعفر بن عمر، وقال عمرو بن حية، وقال: أخبراه عن عبد الرحمن بن عوف، **وعن رجال** من أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم.." (١)

"وعن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، **عن رجال** من قومه قالوا: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وكان جندع بن ضمرة بن أبي العاص رجلا مسلما، فاشتكى بمكة، فلما خاف على نفسه قال: أخرجوني من مكة، فإن حرها." (٢)

"قال أبو عبد الله الزبير: فأما المدائني علي بن محمد بن عبد الله، فإنه حدثني **عن رجاله**، قال: " لما قدم زياد البصرة، قدمها والفسق بها ظاهر فاش، فخطبهم، فقال: الحمد لله على أفضاله وإحسانه، ونسأله المزيد من نعمه وإكرامه، اللهم كما أعطيتنا نعما، فألهمنا شكرا، أما بعد، فإن الجاهلية الجهلاء، والضلالة العمياء، والغي الموفد لأهله على النار، ما فيه سفهاؤكم، وما يشتمل عليه حلماؤكم، من الأمور العظام، ينبت فيها الصغير، ولا ينحاش عنها الكبير، كأنكم لم تقرءوا كتاب الله، ولم تسمعوا ما أعد الله من الثواب الكريم لأهل طاعته، والعذاب الأليم لأهل معصيته في الزمن السرمد، الذي لا يزول، أتكونون كمن طرفت عينه الدنيا، فسدت مسامعه الشهوات، واختار الفانية على الباقية، ألم تكن فيكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار؟ وكل امرئ فيكم يذب عن سفيهه صنيع من لا يخاف عاقبة، ولا يرجو معادا، فلم يزل بغواتكم ما كان من قيامكم دونهم، وذبكم عنهم، حتى انتهكوا حرم الإسلام، ثم أطرقوا وراءكم

---

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت مصطفى العدوي عبد بن حميد ١٣١/٢

(٢) أخبار مكة للأزرقي الأزرقي ٢١٢/٢

كنوسا في مكانس الريب، محرم علي الطعام والشراب حتى أضع هذه المواخير الأرض هدما وإحراقا، إني رأيت آخر هذا الأمر لا يصلح إلا بما يصلح به أوله.

لين في غير ضعف، وشدة في غير عنف، وإني أقسم بالله لآخذن الولي بالولي، والمقيم بالظاعن، والمقبل بالمدبر، والصحيح بالسقيم، حتى يلقى الرجل منكم أخاه فيقول: انج سعد فإن سعيدا قد قتل.." (١)

"٣٩٢ – عن عمه، عن عيسى بن داود، **عن رجاله**، قال: قال ابن عباس رحمه الله: " لما بنى عثمان داره بالمدينة، أكثر الناس عليه في ذلك، فبلغه، فخطبنا يوم الجمعة، ثم صلى بنا، ثم عاد إلى المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على رسوله، ثم قال: أما بعد، فإن النعمة إذا حدثت حدث لها حساد حسبها وأعداء قدرها، وإن الله لم يحدث لنا نعما ليحدث لها حساد عليها، ومنافسون فيها، ولكنه قد كان من بناء منزلنا هذا، ما كان إرادة جمع المال فيه، وضم القاصية، فأتانا عن أناس منكم يقولون: أخذ فيئنا وأنفق شيئنا، واستأثر بأموالنا، يمشون خمرا، وينطقون سرا كأنا غيب عنهم، وكأنهم يهابون مواجهتنا معرفة منهم بدحوض حجتهم، فإذا غابوا عنا يروح بعضهم إلى بعض يذكرنا.

وقد وجدوا على ذلك أعوانا من نظرائهم ومؤازرين من شبهائهم، فبعدا بعدا ورغما رغما! ثم أنشد بيتين كأنه يومئ فيهما إلى علي عليه السلام:

توقد بنار أينما كنت واشتعل... فلست ترى مما تعالج شافيا

تشط فيقضي الأمر دونك أهله... وشيكا ولا تدعى إذا كنت نائيا

مالي ولفيئكم وأخذ مالكم! ألست من أكثر قريش مالا، وأظهرهم من الله نعمة! ألم أكن على ذلك قبل الإسلام، وبعده! وهبوني بنيت منزلا من بيت المال، أليس هو لي ولكم!، ألم أقم أموركم وإني من وراء حاجاتكم؟ فما تفقدون من حقوقكم شيئا، فلم لا أصنع في الفضل ما أحببت؟ فلم كنت إماما إذا؟ ألا وإن من أعجب العجب، أنه بلغني عنكم أنكم تقولون: لنفعلن به ولنفعلن.

فبمن تفعلون؟ لله آباؤكم! أبنقد البقاع أم بفقع القاع؟ ألست أحراكم إن دعا أن يجاب؟ وأقمنكم إن أمر أن يطاع؟ لهفي على بقائي فيكم بعد أصحابي، وحياتي فيكم بعد أترابي، يا ليتني تقدمت قبل هذا، لكني لا أحب خلاف ما أحبه الله لي عز وجل.

إذا شئتم فإن الصادق المصدق، محمدا صلى الله عليه وسلم، قد حدثني بما هو كائن من أمري وأمركم،

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/١١٢

وهذا بدء ذلك وأوله، فكيف الهرب مما حتم وقدر!، أما إنه عليه السلام قد بشرني في آخر حديثه بالجنة دونكم، إذا شئتم فلا أفلح من ندم.." (١)

"٨٤٢ - ثنا أبو العباس، نا محمد بن يحيى، نا عمرو، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن يحيى بن النضر، عن أبي هريرة، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما بال رجال يدخلون على مغيبات غيب عنهن أزواجهن؟ ما بال الدخول عليهن؟ لقد هممت أن آمر فتياني فيجمعون حطبا، ثم آمر بالصلاة فتقام، ثم آمر رجلا يصلي بالناس، ثم أعمد إلى بيوت أخر فأحرقها بمن فيها»." (٢)

"٦ - (١٦٦٩) حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا بشر بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: حدثني أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه، أن عبد الله بن سهل، ومحيصة، خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتى محيصة، فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين - أو فقير - فأتى يهود، فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: «كبر كبر»، يريد السن، فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب»، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في ذلك، فكتبوا إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة، ومحيصة، وعبد الرحمن: «أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟» قالوا: لا، قال: «فتحلف لكم يهود»، قالوا: ليسوا بمسلمين، فواداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، فقال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء

---

s [ش (وطرح في عين أو فقير) الفقير هنا على لفظ الفقير في لآدميين والفقير هنا البئر القريبة من القعر الواسعة الفم وقيل هو الحفيرة التي تكون حول النخل

(إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب) معناه إن ثبت القتل عليهم بقسامتكم إما أن يدوا صاحبكم

---

(١) الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار الزبير بن بكار ص/٢٣٢

(٢) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري البخاري ص/١٢٧٤

أي يدفعوا إليكم ديته وإما أن يعلموا أنهم ممتنعون من التزام أحكامنا فينتقض عهدهم ويصيرون حربا لنا]." (١)

"٦٧٢ - حدثنا محمد بن الصباح، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، سمع عاصم بن عمر بن قتادة - وجده بدري - يخبر عن محمود بن لبيد

عن رافع بن خديج أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أصبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر" أو "لأجركم" (١).

٣ - باب وقت صلاة الظهر

٦٧٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن سماك بن حرب

عن جابر بن سمرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس (٢).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان -وهو محمد- فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع.

وأخرجه أبو داود (٤٢٤) والنسائي ١/ ٢٧٢ من طريق ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٥٤) من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، به.

وأخرجه النسائي ١/ ٢٧٢ من طريق زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رجال من الأنصار.

وهو في "مسند أحمد" (١٥٨١٩)، و"صحيح ابن حبان" (١٤٨٩).

وانظر شرح هذا الحديث وبعض أقوال أهل العلم في "المسند" تحت الحديث المذكور.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل سماك بن حرب، فهو صدوق حسن الحديث. =." (٢)

"عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "النار جبار" (١).

٢٨ - باب القسامة

٢٦٧٧ - حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا بشر بن عمر، سمعت مالك بن أنس، حدثني أبو ليلى بن عبد

---

(١) صحيح مسلم مسلم ٣/١٢٩٤

(٢) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ١/٤٢٩

الله بن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره

عن رجال من كبراء قومه: أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتي محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وألقي في فقير أو عين بخيبر، فأتى يهود، فقال: أنتم والله قتلتموه، فقالوا: والله ما قتلناه. ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حويصة -وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة يتكلم -وهو الذي كان

---

(١) حديث صحيح. أحمد بن الأزهر متابع. همام: هو ابن منبه.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٤) عن محمد بن المتوكل، والنسائي في "الكبرى" (٥٧٥٧) عن أحمد بن سعيد، كلاهما عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٤) من طريق عبد الملك الصنعاني، عن معمر، به.

وهو في "مسند أحمد" (٨٢٥٢) عن عبد الرزاق.

قال الخطابي في "غريب الحديث" ١/ ٦٠١: وهذا يتأول على وجوه: أحدها أن يكون معناه إباحة النار واقتباسها من غير إذن موقدها، وأنه إذا أخذ منها جذوة لم يلزمه لها قيمة. وقال بعضهم: تأويله النار تطير بها الريح، فتحرق متاعا لقوم، يريد أنه لا يلزم موقدها غرامة. ومنهم من فرق بين النار يوقدها رجل ليصطلي بها، أو يشتوي عليها لحما، وبين أن يوقدها عبثا لا لأرب، فرأى ما تجني تلك هدرا، وفيما تجني هذه الغرامة.." (١)

"عن جده، أن حويصة ومحيصة ابني مسعود، وعبد الله وعبد الرحمن ابني سهل، خرجوا يمتارون بخيبر، فعدي على عبد الله فقتل، فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "تقسمون وتستحقون؟ " فقالوا: يا رسول الله، كيف نقسم ولم نشهد؟ قال: "فتبرئكم يهود؟ " قالوا: يا رسول الله، إذا تقتلنا. قال: فوداه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عنده" (١).

٢٩ - باب من مثل بعبده فهو حر

٢٦٧٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سلمة بن روح بن زنباع

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣/٦٨٤

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن، لكن تابعه ابن إسحاق كما في "سيرة ابن هشام" ٣/ ٣٧٠ - ٣٧١ وصرح بالتحديث، فالإسناد من طريقه حسن.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٥٨٦) من طريق محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٢ من طريق عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن ابن محيصة الأصغر أصبح قتيلا على أبواب خيبر، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أقم شاهدين على من قتله أدفعه إليكم برمته"، قال: يا رسول الله، ومن أين أصيب شاهدين؟ وإنما أصبح قتيلا على أبوابهم، قال: "فتحلف خمسين قسامة؟ " قال: يا رسول الله، وكيف أحلف على ما لا أعلم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "فنستحلف منهم خمسين قسامة". فقال: يا رسول الله، كيف نستحلفهم وهم اليهود، فقسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ديته عليهم وأعانهم بنصفها.

ويشهد له حديث سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه السالف قبله.." (١)

"أن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت: كان المؤمنات إذا هاجرن إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمتحن بقول الله عز وجل: ﴿يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ إلى آخر الآية [الممتحنة: ١٢]. قالت عائشة: فمن أقر بها من المؤمنات فقد أقر بالمحنة، فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أقررن بذلك من قولهن، قال لهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "انطلقن فقد بايعتكن". لا والله ما مست يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يد امرأة قط، غير أنه يبايعهن بالكلام.

قالت عائشة: والله ما أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على النساء إلا ما أمره الله عز وجل، ولا مست كف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كف امرأة قط، وكان يقول لهن إذا أخذ عليهن: "قد بايعتكن" كلاما (١).

٤٤ - باب السبق والرهان

٢٨٧٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، قالا: حدثنا يزيد ابن هارون، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣/٦٨٦

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "من أدخل فرسا بين فرسين، وهو لا يأمن أن يسبق، فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين وهو يأمن أن يسبق، فهو قمار" (٢).

---

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه تاما ومختصرا البخاري (٣٧١٣) و (٤٨٩١) و (٥٢٨٨)، ومسلم (١٨٦٦)، وأبو داود (٢٩٤١)، والترمذي (٣٥٩٢)، والنسائي في "الكبرى" (٨٦٦١) و (٩١٩٤) و (٩١٩٥) من طريق الزهري، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٢٤٨٢٩)، و"صحيح ابن حبان" (٥٥٨١).

(٢) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين ضعيف في الزهري، ثقة في غيره. وقال أبو داود: رواه معمر وشعيب وعقيل عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، وهذا =." [1]

"٤١١٠ - حدثنا هشام بن عمار وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا أبو يحيى زكريا بن منظور، حدثنا أبو حازم

عن سهل بن سعد، قال: كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذي الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها، فقال: "أترون هذه هينة على صاحبها؟ فوالذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها قطرة أبدا" (١).

٤١١١ - حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد بن سعيد الهمداني، عن قيس بن أبي حازم الهمداني، قال:

= وأخرجه الترمذي (٢٥٣٤) من طريق زيد بن حباب، عن المسعودي، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح.

وهو في "مسند أحمد" (٣٧٠٩).

(١) حديث حسن بطريقيه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف زكريا بن منظور. أبو حازم: هو سلمة بن دينار المدني.

وأخرجه الترمذي (٣٢٤٧) من طريق عبد الحميد بن سليمان، عن أبي حازم، بهذا الإسناد. وعبد الحميد

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٤/١٢٩

ضعيف أيضا. وقال الترمذي: صحيح غريب من هذا الوجه.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الخطيب في "تاريخ بغداد" ٤/ ٩٢، والقضاعي في "مسند الشهاب" (١٤٣٩) من طريق أبي مصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ورجاله ثقات، قال الخطيب: غريب جدا من حديث مالك..

وآخر من حديث أبي هريرة عند البزار (٣٦٩٣)، والقضاعي (١٤٤٠) وفي سنده صالح مولى التوأمة وهو ضعيف.

وثالث عن رجال من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند ابن المبارك في "الزهد" (٥٠٩). وسنده ضعيف.." (١)

"التعريف بكتاب "السنن"

يعد كتاب ابن ماجه أحد الأصول الستة (١) التي تلقاها العلماء بالقبول، واعتنى بها المحدثون والفقهاء طبقة بعد طبقة، واشتهرت فيما بين الناس، وتصدت لها أقلام أهل العلم شرحا لغريبها، وفحصا عن رجالها، واستنباطا لفقهها، وجمعا لمتونها، وتهذيبا لها.

وهذه الأصول الستة قد اشتملت على أحكام الإسلام وآدابه، وشرائعه وتوجيهاته، ويرى الإمام النووي - رحمه الله- أنه لم يفتها من الحديث الصحيح والحسن إلا النزر اليسير.

وأول من أضاف "سنن ابن ماجه" إلى الكتب الخمسة، مكملا بها الستة، الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة (٥٠٧ هـ) في "أطراف الكتب الستة" له، وكذا في "شروط الأئمة

---

(١) هي "الجامع الصحيح" للأمام محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥١) هـ، و"الصحيح" للإمام مسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة (٢٦١) هـ، و"السنن" لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة (٢٧٥) هـ، و"الجامع" لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة (٢٧٩) هـ، و"السنن" لأحمد بن شعيب النسائي المتوفى سنة (٣٠٣) هـ، و"السنن" لأبي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني المتوفى سنة (٢٧٣) هـ.

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٥/٢٣٠

قال الحافظ المزي: ولكل واحد من هذه الكتب مزية يعرفها أهل هذا الشأن، وقد اشتهرت بين الأنام، وانتشرت في بلاد الإسلام، وعظم الانتفاع بها، وحرص طلاب العلم على تحصيلها.." (١)

"ويظهر من هذا الإحصاء أن مجموع الأحاديث الصحيحة والحسنة، لذاتها ولغيرها، التي انفرد بها ابن ماجه عن الكتب الخمسة بلغت (٦٠٠) حديث، وهي تساوي نصف ما انفرد به تقريبا.

وهذه النتيجة التي توصلنا إليها من خلال دراستنا للأسانيد دراسة دقيقة، ترد قول من يقول: إن كل ما انفرد به ابن ماجه عن الكتب الخمسة، فهو ضعيف.

لكن كتاب "سنن ابن ماجه" دون الكتب الخمسة في المرتبة، كما قال العلامة السندي في مقدمة تعليقه.

وقد صرح غير واحد من الحفاظ أنه لا يجوز الاحتجاج بحديث رواه أصحاب السنن والمسانيد التي لم يشترط من جمعها الصحة ولا الحسن ما لم يتثبت من صحته بدراسة إسناده، وانتفاء الشذوذ والعلة عنه.

وقد تولينا بتوفيق الله كل ذلك في تحقيقنا هذا، وأبنا عن درجة كل حديث من أحاديثه من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف.

وقد ذكر أهل العلم أن ابن ماجه تفرد بجملة أحاديث **عن رجال** متهمين بالكذب وسرقة الحديث، حكم عليها الأئمة بالبطلان والوضع. وقد أدرج منها العلامة ابن الجوزي في كتاب "الموضوعات" (٣٤) حديثا، وأرقامها على التوالي: ٦٥، ١٢٠، ١٤١، ١٨٤، ٢٥٦، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٨٤، ١٣٨٦، ١٥٨٣، ١٦٠٢، ١٦١٣، ١٦١٥، ١٨٦٢، ٢١٤٦، ٢٢٨٩، ٢٣٠٧، ٢٤٧٤،." (٢)

"٢٦٧٧ - حدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس قال: حدثني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه، أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتي محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وألقي في فقير أو عين بخيبر، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، فقالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حويصة - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة يتكلم، وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: «كبر، كبر» يريد السن، فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب». فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في ذلك،

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه مقدمة/٢٥

(٢) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه مقدمة/٢٧

فكتبوا: إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: «تحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟» قالوا: لا. قال: «فتحلف لكم يهود؟» قالوا: ليسوا بمسلمين. فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة، حتى أدخلت عليهم الدار. قال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء

---

s [ش – (فقير) بئر قريبة القعر واسعة الفم. (كبر كبر) أي شقدم الأكبر. (إما أن يدوا) مضارع ودي بحذف الواو. كما في يفي. يقال ودى القاتل القتيل يديه دية إذا أعطى وليه المال الذي هو بدل النفس. (يؤذنوا) من الإيذان وهو الإعلام. والمراد أنهم يفعلون أحد الأمرين إن ثبت عليهم القتل. (وتستحقون دم صاحبكم) المقتول. أي بدله وهن الدية عند الجمهور. (فوداه) أي أعطى ديته.]

صحيح." (١)

"٢٥٨٠ – حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن الزهري، بإسناد عباد ومعناه. قال أبو داود: رواه معمر، وشعيب، وعقيل، عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، «وهذا أصح عندنا»

ضعيف." (٢)

"٣٠١٢ – حدثنا حسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، مولى الأنصار، عن رجال، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر، قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وللمسلمين النصف من ذلك، وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود، والأمور، ونوائب الناس»

صحيح الإسناد." (٣)

---

(١) سنن ابن ماجه ابن ماجه ٨٩٢/٢

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٣٠/٣

(٣) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٥٩/٣

"٣٣٠٦ - حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا أبو عاصم، ح وحدثنا عباس العنبري، المعنى حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، أنه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وعمرو - وقال عباس: ابن حنة - أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، **عن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر زاد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «والذي بعث محمدا بالحق، لو صليت هاهنا لأجزأ عنك صلاة في بيت المقدس»، قال أبو داود: رواه الأنصاري، عن ابن جريج، فقال جعفر بن عمر: وقال عمرو بن حية: وقال أخبراه: عن عبد الرحمن بن عوف **وعن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ضعيف الإسناد." (١)

"٤٥٢٦ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، **عن رجال** من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لليهود وبدأ بهم «يحلف منكم خمسون رجلا» فأبوا، فقال للأنصار: «استحقوا» قالوا: نحلف على الغيب يا رسول الله؟ فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على يهود لأنه وجد بين أظهرهم

شاذ." (٢)

"٤٣ - باب فيما يستحب من ألوان الخيل

٢٥٤٣ - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا هشام بن سعيد الطالقاني، حدثنا محمد بن المهاجر الأنصاري، حدثني عقيل بن شبيب

عن أبي وهب الجشمي -وكانت له صحبة- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "عليكم بكل كميت أغر محجل، أو أشقر أغر محجل، أو أدهم أغر محجل" (١).

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٢٣٦/٣

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٧٩/٤

وأخرجه أبو عوانة (٧٢٩٢) من طريق عمرو بن الحصين، عن ابن علاثة، والطبراني في "مسند الشاميين" (٤٦٧) من طريق جبارة بن مغلس، عن مندل بن علي، كلاهما (ابن علاثة ومندل) عن ثور، عن نصر بن علقمة، عن عتبة. وعمرو بن الحصين متروك، وجبارة ومندل ضعيفان. وقد أخطؤوا في الرواية، فجعلوا الحديث لنصر بن علقمة الثقة.

وأخرجه أبو عوانة (٧٢٩٠)، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق الهيثم بن حميد، و (٧٢٩١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن ثور بن يزيد، عن شيخ -زاد الهيثم: من بني سليم- ، عن عتبة.

وأخرجه أحمد (١٧٦٤٣) من طريق بقية بن الوليد، عن نصر بن علقمة، **عن رجال** من بني سليم، عن عتبة. فسماه بقية نصر بن علقمة، وهذا هو الحضرمي وهو ثقة، ويغلب على الظن أن بقية قد أخطأ في تعيينه، ثم إن بقية نفسه ضعيف.

ولقوله: "ونواصيها معقود فيها الخير" شواهد صحيحة ذكرناها عند الحديث (٢٥٣٢).

قوله: "معارفها" أي: شعر عنقها جمع عرف على غير قياس، وقيل: هي جمع معرفة، وهي المحل الذي ينبت عليه العرف، فأطلق على الأعراف مجازا.

وقوله: "أذنابها مذابها" أي: مراوحها تذب بها الهوام عن نفسها.

وقوله: "معارفها دفاؤها" أي: كساؤها التي تدفأ بها. قاله السهارنفوري.

(١) إسناده ضعيف لجهالة عقيل بن شبيب، قال الذهبي في "الميزان": لا يعرف.

وأخرجه النسائي (٣٥٦٥) من طريق هشام بن سعيد الطالقاني، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (١٩٠٣٢). =." [1]

"عن عائشة: أنها كانت مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر، قالت: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم سابقته فسبقني، فقال: "هذه بتلك السبقة" (١).

٦٧ - باب في المحلل

٢٥٧٩ - حدثنا مسدد، حدثنا حصين بن نمير، حدثنا سفيان بن حسين (ح)

وحدثنا علي بن مسلم، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا سفيان بن حسين -المعنى- عن الزهري، عن سعيد بن المسيب

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤/ ١٩٧

عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، قال: "من أدخل فرسا بين فرسين، يعني وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار" (٢).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل شيخ المصنف محبوب بن موسى الأنطاكي فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع، وهذا الحديث سمعه هشام بن عروة من أبيه، ومن أبي سلمة -وهو ابن عبد الرحمن بن عوف- كلاهما روياه عن عائشة.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٧٩)، والنسائي في "الكبرى" (٩٣٨٨) و (٨٨٩٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه النسائي (٨٨٩٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن هشام بن عروة، عن أبي سلمة، عن عائشة.

وهو في "مسند أحمد" (٢٤١١٨) و (٢٦٢٥٢).

(٢) إسناده ضعيف، سفيان بن حسين ضعيف في الزهري ثقة في غيره، وتابعه سعيد بن بشير الأزدي مولاهم الشامي في الطريق التالية، وهو ضعيف، وخالفهما الثقات من أصحاب الزهري كمعمر وشعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد فيما ذكر أبو داود نفسه، فرووه عن الزهري، **عن رجال** من أهل العلم.

وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في "العلل" ٢/ ٢٥٢: هذا خطأ لم يعمل سفيان شيئا، لا يشبه أن يكون عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأحسن أحواله أن يكون عن سعيد بن المسيب =." [1]

"٢٥٨٠ - حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن الزهري، بإسناد عباد ومعناه (١).

قال أبو داود: رواه معمر وشعيب وعقيل [عن الزهري] (٢) **عن رجال** من أهل العلم، قال أبو داود: وهذا أصح عندنا.

٦٨ - باب الجلب على الخيل في السباق

٢٥٨١ - حدثنا يحيى بن خلف، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، حدثنا عنبسة (ح) وحدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، عن حميد الطويل، جميعا عن الحسن

عن عمران بن حصين، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لا جلب ولا جنب" زاد يحيى في حديثه:

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤/٢٢٤

"في الرهان" (٣).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير - وهو الأزدى مولاهم الشامي. وانظر ما قبله.
(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (ج) و (هـ)، ولم ترد في (أ)، وزدنا ذكر الزهري هنا من "تهذيب السنن" لابن قيم الجوزية، ووجوده هنا ضروري، لأن أبا داود أراد ذكر اختلاف أصحاب الزهري عنه في هذا الخبر، وأن الثقات منهم قد رووه على خلاف ما رواه سفيان بن حسين وسعيد بن بشير.
(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن الحسن -وهو البصري- لم يسمع من عمران بن حصين. عنبسة مختلف في تعيينه كما ذكر الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب" في ترجمة عنبسة بن سعيد القطان، ومحصله أنه معدود في جملة الضعفاء، وقد انفرد بذكر الرهان. حميد الطويل: هو ابن أبي حميد. وأخرجه الترمذي (١١٥١)، والنسائى (٣٣٣٥) و (٣٥٩٠) من طريق حميد الطويل، والنسائي (٣٥٩١) من طريق أبي قزعة سويد بن حجير، كلاهما عن الحسن البصري. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. ولم يذكر أحد منهم الرهان.." (١)

"لك بلا إله إلا الله يوم القيامة؟ " فما زال يقولها حتى وددت أني لم أسلم إلا يومئذ (١).

---

(١) إسناده صحيح. أبو ظبيان: هو حصين بن جندب الجنبي الكوفي، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، والحسن بن علي: هو الخلال.
وأخرجه مسلم (٩٦)، والنسائي في "الكبرى" (٨٥٤٠) من طريق الأعمش، به.
وأخرجه بنحوه البخاري (٤٢٦٩)، ومسلم (٩٦)، والنسائي (٨٥٤١) من طريق حصين بن عبد الرحمن الواسطي، عن أبي ظبيان، به.
وهو في "مسند أحمد" (٢١٧٤٥)، و"صحيح ابن حبان" (٤٧٥١).
الحرقات: بضم الحاء وفتح الراء بعدها قاف: نسبة إلى الحرقة: بطن من جهينة سموا بذلك لوقعة كانت بينهم وبين بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان، فأحرقوهم بالسهام لكثرة من قتلوا منهم، وهذه السرية يقال لها: سرية غالب بن عبيد الله الليثي وكانت في رمضان سنة سبع فيما ذكره ابن سعد ٢/ ١١٩ عن شيخه محمد بن عمر، وكذا ذكره ابن إسحاق في المغازي (وانظر ابن هشام ٤/ ٢٧١) حدثني شيخ من أسلم

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤/٢٢٦

عن رجال من قومه، قالوا: بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غالب بن عبد الله الكلبي ثم الليثي إلى أرض بني مرة، وبها مرداس بن نهيل حليف لهم من بنى الحرقة، فقتله أسامة بن زيد.

قال الخطابي: فيه من الفقه: أن الكافر إذا تكلم بالشهادة، وإن لم يصف الإيمان، وجب الكف عنه، والوقوف عن قتله، سواء بعد القدرة عليه أو قبلها.

وفي قوله: "هلا شققت عن قلبه؟ " دليل على أن الحكم إنما يجري على الظاهر، وأن السرائر موكولة إلى الله سبحانه.

وفيه أنه لم يلزم أسامة مع إنكاره عليه الدية.

ويشبه أن يكون المعنى فيه: أن أصل دماء الكفار الإباحة، وكان عند أسامة: أنه إنما تكلم بكلمة التوحيد مستعيذا من القتل، لا مصدقا به. فقتله على أنه كافر مباح الدم، فلم تلزمه الدية، إذ كان في الأصل مأمورا بقتاله، والخطأ عن المجتهد موضوع.

ويحتمل أن يكون قد تأول فيه قول الله: ﴿فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا﴾ [غافر: ٨٥] وقوله في قصة فرعون: ﴿آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين﴾ [يونس: ٩١] ، فلم يخلصهم إظهار الإيمان عند الضرورة، والإرهاق من نزول العقوبة بساحتهم ووقوع بأسه بهم.." (١)

"٣٠١١ - حدثنا حسين بن علي بن الأسود، أن يحيى بن آدم حدثهم، عن أبي شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار

أنه سمع نفرا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قالوا، فذكر هذا الحديث، قال: فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وعزل النصف للمسلمين لما ينوبه من الأمور والنوائب (١).

٣٠١٢ - حدثنا حسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار مولى الأنصار

عن رجال من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مئة سهم، فكان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وللمسلمين النصف من ذلك، وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس (٢).

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٢٧٩/٤

٣٠١٣ - حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا أبو خالد -يعني سليمان ابن حيان-، عن يحيى بن سعيد

---

(١) حديث صحيح، حسين بن علي بن الأسود -وإن كان ضعيفا- متابع.

وهو في "الخراج" ليحيى بن آدم (٩٤)، ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٣٨.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، حسين بن علي -وهو ابن الأسود العجلي، وإن كان ضعيفا- متابع.

وأخرجه يحيي بن آدم في "الخراج" (٩٥)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٣٩ - ٣٤٠، وأحمد (١٦٤١٧)، والبيهقي ٦/ ٣١٧ و١٠/ ١٣٢، وابن عبد البر في "التمهيد" ٦/ ٤٥٢ من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٣٠١٠).." [١]

"قال أبو داود: روي نحوه، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- (١).

٣٣٠٦ - حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا أبو عاصم (ح)

وحدثنا عباس العنبري، حدثنا روح، عن ابن جريج، أخبرني يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، أنه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرا -وقال عباس: ابن حنة- أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف

عن رجال من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- بهذا الخبر، زاد: فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-:

= وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" ٤/ ٤٢ - قسم العمروي- وأحمد (١٤٩١٩)، وعبد بن حميد (١٠٠٩)، والدارمي (٢٣٣٩)، وابن الجارود (٩٤٥)، وأبو يعلى (٢١١٦) و (٢٢٢٤)، وأبو عوانة (٥٨٨٣)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٣/ ١٢٥، والحاكم ٤/ ٣٠٤ - ٣٥٥، وابن عبد البر في "الاستذكار" (٢٠٧٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ٢/ ٤٧٧، والبيهقي ١٠/ ٨٢ - ٨٣ من طريق حبيب بن الشهيد عن

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤/٦٢٦

عطاء، به والإسناد إليه ضعيف. وقال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد لا أعرفه إلا عن بكار هذا عن حبيب.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٤٠) و (١٥٨٩١) من طريق إبراهيم بن يزيد، عن عطاء ابن أبي رباح قال: جاء الشريد إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-... فذكره مرسلا. وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي متروك الحديث.

وفي هذا الحديث دليل على أن من جعل لله عليه أن يصلي في مكان، فصلى في غيره أجزأه ذلك، قال في "بدائع الصنائع": وإن كان الشرط مقيدا لمكان بأن قال: لله علي أن أصلي ركعتين في موضع كذا، أو أتصدق على فقراء في بلد كذا يجوز أداؤه في غير ذلك المكان عند أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ) و (هـ). وأشار في (أ) إلى أنه في رواية ابن العبد. قلنا: وهو عندنا في (هـ) وهي برواية ابن داسه.." (١)

""والذي بعث محمدا بالحق لو صليت ها هنا لاجزأ عنك صلاة في بيت المقدس" (١).

قال أبو داود: رواه الأنصاري عن ابن جريج، فقال: جعفر بن عمر، وقال: عمرو بن حيه، وقال: أخبراه عن عبد الرحمن بن عوف، **وعن رجال** من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢٤ - باب (٢) في قضاء النذر عن الميت

٣٣٠٧ - حدثنا القعنبي، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس: أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

---

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن الحكم، ويشهد له حديث جابر بن عبد الله السالف عند المصف قبله. مخلد بن خالد: هو ابن يزيد، وأبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد الشيباني، وعباس العنبري: هو عباس بن عبد العظيم، وروح: هو ابن عبادة القيسي.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٨٩٠)، وأحمد (٢٣١٦٩) و (٢٣١٧٠)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٥/ ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣، والمزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمن في "تهذيب الكمال" ٧/ ٣١

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ١٩٤/٥

- ٣٢ من طرق عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

(٢) هذا الباب برمته جاء في (أ) بعد باب من نذر أن يتصدق بماله، وجاء في (هـ) كذلك غير أنه بوب لحديثي القعنبى وعمرو بن عون بقوله: باب ما جاء في قضاء النذر عن الميت. ثم بوب بقوله: باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه، وذكر حديث مسدد وأحمد بن صالح. ولم يذكر حديث أحمد بن يونس وجاء في (ب) و (ج) مثل (أ) غير أنه ليس فيهما حديث مسدد عن يحيى، ولا حديث أحمد بن صالح. ونحن تركناه على ترتيب المطبوع.." (١)

"٤٥٢٢ - حدثنا محمود بن خالد وكثير بن عبيد، قالا: حدثنا. وحدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا الوليد، عن أبي عمرو

عن عمرو بن شعيب، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أنه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك ببحرة الرغاء، على شط لية البحرة، فقال: القاتل والمقتول منهم، هذا لفظ محمود: ببحرة أقامه محمود وحده على شط لية (١).

= وهو في"موطأ مالك" برواية يحيى الليثي ٢/ ٨٧٧، وبرواية محمد بن الحسن (٦٨١) عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه. فجعلاه من مسند رجال من كبراء قوم سهل، وأن سهلا سمعه منهم.

وأخرجه مسلم (١٦٦٩)، وابن ماجه (٢٦٧٧) من طريق بشر بن عمر، عن مالك، عن أبي ليلى، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجال من براء قومه.

وهذا يوافق رواية يحيى الليثي ومحمد بن الحسن الشيباني.

تنبيه: ذكر ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٤/ ١٥١ أن ابن وهب رواه عن مالك، فقال في روايته: عن سهل أنه أخبره رجال من كبراء قومه، وهذا يخالف ما جاء عند المصنف والنسائي من أن الحديث من مسند سهل بن أبي حثمة ورجال من براء قومه.

وانظر ما قبله وما سيأتي برقم (٤٥٢٣).

قال الخطابي: قوله: "إما أن تدوا" فيه دليل على أن الواجب بالقسامة الدية، وقد كنى بالدم عنها إذ كانا يتعاقبان في الحكم فجاز أن يعبر عن أحدهما بالآخر.

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥/١٩٥

وقد أنكر بعض الناس قوله: "وإما أن يؤذنوا بحرب" وقال: إن الأمة على خلاف هذا القول، فدل أن خبر القسامة غير معمول به.

قلت: ووجه الكلام بين، وتأويله صحيح، وذلك أنهم إذا امتنعوا من القسامة ولزمتهم الدية فأبوا أن يؤدوها إلى أولياء الدم أوذنوا بحرب كما يؤذنون بها إذا امتنعوا من أداء الجزية.

قلنا: والفقير: البئر الواسعة الفم، القريبة القعر.

(١) إسناده معضل كما قال الحافظ المنذري في "اختصار السنن".

وأخرجه البيهقي ٨/ ١٢٧ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. =." (١)

"٤٥٢٥ - حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثني محمد -يعني ابن سلمة- عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث

عن عبد الرحمن بن بجيد، قال: إن سهلا، والله، أوهم الحديث، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتب إلى يهود أنه قد وجد بين أظهركم قتيل فدوه، فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا: ما قتلنا، ولا علمنا قاتلا، قال: فوداه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من عنده مئة ناقة (١).

٤٥٢٦ - حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار

عن رجال من الأنصار: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: لليهود وبدأ بهم: "أيحلف منكم خمسون رجلا" فأبوا، فقال للأنصار: "استحقوا"، قالوا: نحلف على الغيب يا رسول الله؟! فجعلها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دية على يهود؛ لأنه وجد بين أظهرهم (٢).

---

(١) منكر بهذا السياق، وعبد الرحمن بن بجيد مختلف في صحبته، وقال ابن عبد البر: في صحبته نظر. وقد خالف في هذه القصة سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج، ولهذا قال الخطابي: أسانيد الأحاديث المتقدمة أحسن اتصالا وأوضح متونا.

قلنا: يعني بذكر البداءة باليمين للمدعي قبل المدعى عليه، وقال ابن عبد البر في "التمهيد" ٢٣/ ٢٠٨: ليس قول عبد الرحمن بن بجيد هذا مما يرد به قول سهل بن أبي حثمة؛ لأن سهلا أخبر عما رأى وعاين وشاهد، حتى ركضته منها ناقة واحدة، وعبد الرحمن بن بجيد لم يلق النبي - صلى الله عليه وسلم - ولا

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٦/٥٧٨

رآه ولا شهد هذه القصة، وحديثه مرسل.

قلنا: وقد ذهب الشافعي من قبله إلى القول بإرسال هذا الحديث، وقال في "اختلاف الحديث": لا أعلم ابن بجيد سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -.

وهو في "سيرة ابن هشام" ٣/ ٣٧٠ من طريق محمد بن إسحاق، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه البيهقي ٨/ ١٢٠ - ١٢١، وابن عبد البر في "التمهيد" ٢٣/ ٢٠٧ - ٢٠٨.

(٢) منكر بهذا السياق، وقد أعله البيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٢٢ ووافقه ابن =." [1]

"١٠ - باب يقاد من القاتل أو يقتل بحجر بمثل ما قتل

٤٥٢٧ - حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، عن قتادة

عن أنس: أن جارية وجدت قد رض رأسها بين حجرين، فقيل لها: من فعل بك هذا؟ أفلان؟ أفلان؟ حتى سمي اليهودي، فأومت برأسها، فأخذ اليهودي، فاعترف، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يرض رأسه بالحجارة (١).

= قيم الجوزية في "تهذيب السنن" بأن معمرا انفرد به عن الزهري، وخالفه ابن جريج وغيره، فرووه عن الزهري بهذا الإسناد بعينه، عن أبي سلمة وسليمان عن رجال من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم -: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضي، بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود.

وهو في"مصنف عبد الرزاق" (١٨٢٥٢).

وأخرج عبد الرزاق (١٨٢٥٤)، ومن طريقه مسلم (١٦٧٠)، والبيهقي ٨/ ١٢٢

عن ابن جريج، ومسلم (١٦٧٠) وابن الجارود (٧٩٧) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، ومسلم (١٦٧٠) من طريق صالح بن كيسان، والبيهقي من طريق عقيل بن خالد الأيلي، أربعتهم عن الزهري، به بلفظ: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية، وبعضهم يزيد فيه: وقضى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود.

(١) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه البخاري (٢٤١٣) و (٢٧٤٦) و (٦٨٧٦) و (٦٨٨٤)، وابن ماجه (٢٦٦٥)، والترمذي

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٦/ ٥٨٢

(١٤٥١)، والنسائي في "الكبرى" (٦٩١٨) من طريق همام بن يحيى، والبخاري (٦٨٨٥) والنسائي (٦٩١٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، والنسائي (٦٩١٧) من طريق أبان بن يزيد، ثلاثتهم عن قتادة، به.

ورواية ابن أبي عروبة مختصرة.

وهو في "مسند أحمد" (١٢٧٤١)، و"صحيح ابن حبان" (٥٩٩٣).

وسيتكرر برقم (٤٥٣٥).

وانظر تالييه. =." [1]

"هذا حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، **عن رجال** من الأنصار قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه. حدثنا بذلك الحسين بن حريث، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي.." [2]

"١٣٢٧ - حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، **عن رجال** من أصحاب معاذ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن، فقال: «كيف تقضي؟»، فقال: أقضي بما في كتاب الله، قال: «فإن لم يكن في كتاب الله؟»، قال: فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟»، قال: أجتهد رأيي، قال: «الحمد لله الذي وفق رسول الله»

ضعيف." [3]

"٣٢٢٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه»؟ قالوا: كنا نقول: يموت عظيم أو يولد عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فإنه لا

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٥٨٣/٦

(٢) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٢١٦/٥

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٦٠٨/٣

يرمى به لموت أحد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل إذا قضى أمرا سبح له حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح إلى هذه السماء، ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة: ماذا قال ربكم؟ قال: فيخبرونهم ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يحرفونه ويزيدون ": «هذا حديث حسن صحيح» وقد روي هذا الحديث -[٣٦٣]- عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن ابن عباس، **عن رجال** من الأنصار قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه. حدثنا بذلك الحسين بن حريث قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي

صحيح." (١)

"١٧٣ - حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا أصحابنا، **عن رجالهم** قال: " قام موسى عليه السلام في بني إسرائيل بخطبة أحسن فيها، فأعجب بها، فقالت له بنو إسرائيل: أفي الناس أعلم منك؟ قال: لا. -[١١٧]- فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: إن في الناس من هو أعلم منك. فقال: أي رب، ومن أعلم مني وقد آتيتني التوراة وفيها علم كل شيء؟ فأوحى الله إليه: أعلم منك عبد من عبادي حملته الرسالة، ثم بعثته إلى ملك جبار عنيد، فقطع يديه ورجليه، وجدع أنفه، فأعدت إليه ما قطع منه، ثم أعدته إليه رسولا ثانية، فولى وهو يقول: رضيت لنفسي ما رضيت لي، ولم يقل كما قلت أنت عند أول وهلة: إني أخاف أن يقتلون "." (٢)

"٨٠ - حدثنا محمد، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا عبد الله، قال: وحدثنا يوسف ، قال: حدثنا أبو سلمة المنقري ، قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم ، قال: حدثني أبي ، قال: خطبنا ابن الزبير ، فقال: " يا أهل مكة ، بلغني **عن رجال** ، يلعبون بلعبة يقال فيها: النردشير ، وإن الله عز وجل يقول في كتابه: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر﴾ [المائدة: ٩٠] إلى قوله: ﴿فهل أنتم منتهون﴾ [المائدة: ٩١] وإني أحلف بالله لا أوتى بأحد لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره ، وأعطيت سلبه من أتاني به "." (٣)

---

(١) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٣٦٢/٥

(٢) الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/١١٦

(٣) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٧٣

"٢٧ – حدثنا الحسين، قال: حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عبيد الله بن محمد التيمي، قال: حدثنا أصحابنا، **عن رجالهم**، قال: " قام موسى صلى الله عليه وسلم في بني إسرائيل بخطبة أحسن فيها فأعجب بها فقالت له بنو إسرائيل: أفي الناس أعلم منك؟ قال: لا قال: فأوحى الله إليه إن في الناس من هو أعلم منك قال: يا رب ومن أعلم مني وقد آتيتني التوراة فيها علم كل شيء قال: فأوحى الله إليه: أعلم منك عبد من عبادي حملته الرسالة ثم بعثته إلى ملك جبار عنيد فقطع يديه ورجليه وجدع أنفه فأعدت إليه ما قطع منه ثم أعدته إليه رسولا ثانية وهو يقول: رضيت لنفسي بما رضيت لي ولم يقل كما قلت أنت أول وهلة: ﴿فأخاف أن يقتلون﴾ [الشعراء: ١٤]." (١)

"٧٧٠ – ثنا أبو المغلس عبد ربه بن خالد، حدثنا الفضيل بن سليمان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، أنه سمع ابن أبي مليكة، يحدث عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه، وأنا أسمع: «إني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم، والله **ليقتطعن رجال** دوني»." (٢)

"٧٧٠ – ثنا أبو المغلس عبد ربه بن خالد حدثنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم أنه سمع ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابي وأنا أسمع: "إني على الحوض أنتظر من يرد علي منكم والله **ليقتطعن رجال** دوني".

٧٧٠- حديث صحيح ورجاله رجال مسلم غير أبي المغلس فقد وثقه ابن حبان وروى عنه جماعة من الأئمة غير المصنف لكن الفضيل بن سليمان وإن احتج به مسلم وكذا البخاري فإن له خطأ كثيرا كما في التقريب إلا أنه قد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم ٦٦/٧ من طريق يحيى بن سليم عن ابن خثيم به.

ويحيى بن سليم وهو الطائفي وهو في الضعف مثل الفضيل بن سليمان فحديثهما باجتماعهما قوي لا سيما وقد توبعا فقال أحمد ثنا عفان ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم به.

٧٧١ – ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أبي الزناد عن موسى ابن عقبة عن أبي الزبير حدثني جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "أنا بين أيديكم فإن لم تجدوني فأنا على الحوض والحوض ما بين أيلة إلى مكة وسيأتي رجال ونساء يطردون منه فلا يطعموا منه شيئا".

٧٧١- إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم على ضعف في ابن أبي أويس وهو إسماعيل بن عبد

---

(١) الرضا عن الله بقضائه لابن أبي الدنيا ابن أبي الدنيا ص/٦١

(٢) السنة لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٣٥٨/٢

الله بن أبي أويس لكن قد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه أحمد ٣٨٤/٣ ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله فذكره موقوفا ولم يرفعه.

قلت: وإسناده صحيح على شرط مسلم ووقفه لا يضره فإنه في حكم المرفوع كما هو ظاهر على أنه قد جاء مرفوعا عن ابن جريج فقال الأجري في الشريعة ص٣٥٧ حدثنا أبو بكر النيسابوري قال حدثنا حماد بن الحسن الوراق قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج به مرفوعا.

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم سوى أبي بكر النيسابوري وهو حافظ كبير ثقة وقد تابعه ابن لهيعة ثنا أبو الزبير به مرفوعا.." (١)

"٢١ - حدثنا مليح بن وكيع، وإسحاق بن موسى قالا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني أبو عمرو الأوزاعي -[٣٥٤]- عبد الرحمن بن عمرو قال: حدثني ابن شهاب الزهري، حدثني علي بن الحسين بن علي، عن عبد الله بن عباس، -[٣٥٥]- رضي الله عنهما **عن رجال** من الأنصار أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رمي بنجم فاستنار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية؟ "، قال: كنا نقول: ولد الليلة رجل عظيم، أو مات رجل عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى في السماء أمرا، سبحته حملة العرش، ثم سبحته ملائكة السماء الذين يلون حملة العرش، ثم سبحته أهل السماء الثانية حتى ينتهي التسبيح إلى السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم؟ فيخبرونهم، ثم يستخبر أهل السماء أهل السماوات بعضهم بعضا، حتى ينتهي الخبر إلى السماء، وتخطف الجن السمع، فما جاءوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون "." (٢)

"- رضي الله عنهما- **عن رجال** من الأنصار أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رمي بنجم فاستنار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية؟ " قال: كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم، أو مات رجل عظيم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا- تبارك وتعالى- إذا قضى في السماء أمرا، سبحته حملة العرش، ثم سبحته ملائكة السماء الذين يلون حملة العرش، ثم سبحته أهل السماء الثانية، حتى ينتهي التسبيح إلى

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ومعها ظلال الجنة للألباني ابن أبي عاصم ٣٥٨/٢

(٢) العرش وما روي فيه - مخرجا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٥٣

السماء الدنيا، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش: ماذا قال ربكم، فيخبرونهم، ثم يستخبر أهل السماء أهل السموات بعضهم بعضا حتى ينتهي الخبر إلى السماء، وتخطف الجن السمع، فما جاؤا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يفرقون فيه ويزيدون" ١.

---

١ أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان: (١٤/ ٢٢٥)، والترمذي في "سننه"، كتاب التفسير، باب سورة سبأ: (٥/ ٣٦٢، حديث ٢٣٢٤)، والإمام أحمد في "مسنده": (٢١٨/١)، والدارمي في "الرد على الجهمية": ص ٧٨، وابن منده في "التوحيد": (ق ١٦/ ب)، والبيهقي في "الأسماء والصفات": ص ٢٦٤، ٢٦٥، والطحاوي في "المشكل": (٣/ ١١٣)، وأبو نعيم في "الحلية": (٣/ ١٤٣)

كلهم بإسنادهم عن الزهري عن علي بن الحسين به، وبألفاظ متقاربة.

وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

وسند المؤلف من جهة مليح فيه ضعف، لجهالة مليح بن وكيع، ولكنه توبع، وسنده عن إسحاق بن موسى جيد ورجاله ثقات.

التعليق:

الحديث متضمن لعدة أمور:

الأمر الأول: هو موطن الشاهد هنا حيث إن الحديث قد دل على علو الله وارتفاعه فوق عرشه وبينونته من خلقه تبارك وتعالى، وهو سبحانه مع هذا الاستواء على العرش لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، وإذا أراد قضاء أي أمر أوحى إلى ملائكته، فيكون أولهم سماعا لكلامه حملة العرش الذين يسبحون تعظيما وإجلالا لكلام رب العالمين، ثم يتتالى تسبيح الملائكة حتى يصل تسبيحهم إلى ملائكة السماء الدنيا فيسبحون لتسبيح من فوقهم، ومن ثم يستخبر الملائكة بعضها بعضا عن كلام الله وما قضاه.

وفي هذا النزول والصعود وكون حملة العرش هم أول من يسمع كلام الله، وأنهم يخبرون من بعدهم بأمر الله من أبلغ الأدلة على علو الله وارتفاعه على عرشه، وأنه بائن من خلقه غير مختلط بهم، ورد على الجهمية الذين يزعمون أن الله بذاته في كل مكان، ولو كان الأمر كما يزعمون لكان الملائكة جميعا متساوين في السماع لكلام الله.

الأمر الثاني: في قوله: "إذا قضى أمرا سبحته حملة العرش" فكون حملة العرش هم أول من يسمع كلام الله

وما قضاه في شأن الخلق وأول الملائكة تسبيحا لكلامه- دليل على أن العرش الذي يحمله هؤلاء الملائكة هو أقرب المخلوقات إليه، ومن ثم يليه في القرب حملة العرش الذين يسمعون كلام الله فيبلغونه لمن دونهم من الملائكة.

الأمر الثالث: ما دل عليه الحديث من إثبات صفة الكلام لله تعالى عند قوله: "ماذا قال ربكم" ففي هذا دليل على أن الله يتكلم بما شاء متى شاء وأن كلامه- سبحانه وتعالى- مسموع تسمعه الملائكة، وهذا هو مذهب السلف في مسألة الكلام خلافا للجهمية وغيرهم.." (١)

"١٥٤٣ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم عن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، **عن رجال**، من قومه من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أسفروا بالصبح فإنه أعظم للأجر»." (٢)

"٢٨٧١ - أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا يزيد يعني ابن موهب، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن سندر، **عن رجال** منهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم من بعد ما أصبح من يوم عاشوراء: «اذهب إلى قومك فمرهم فليصوموا هذا اليوم» قال الأسلمي: يا رسول الله، أرأيت إن وجدت أحدا منهم تغدى؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فليتم صيامه»." (٣)

"٥٤٩ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا أبو غسان قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، **عن رجال** من قومه من الأنصار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم بالأجر»

______________صحيح الإسناد." (٤)

---

(١) العرش وما روي فيه - محققا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ص/٣٥٥

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٠٨/٢

(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٢٣٨/٣

(٤) سنن النسائي النسائي ٢٧٢/١

"حدثنا عبد الجبار بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: ثنا -[٣٥٥]- سفيان، عن عمرو وهو ابن دينار، عن عكرمة، عن أبي هريرة، رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، وقال المخزومي في روايته: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا قضى الله في السماء أمرا ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنها سلسلة على صفوان، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: للذي قال الحق وهو العلي الكبير، فيسمعها مسترقو السمع، وهم هكذا واحد فوق الآخر، وأشار سفيان بأصابعه، وربما أدرك الشهاب المستمع فيحرقه، وربما لم يدركه، حتى يرمي بها إلى الذي أسفل منه ويرميها الآخر على من هو أسفل منه، فيلقيها على فم الساحر، أو الكاهن فيكذب عليها ما يريد، فيحدث بها الناس، فيقولون: قد أخبرنا بكذا وكذا، فوجدناه حقا، فيصدق بالكلمة التي سمعت من السماء " هذا حديث عبد الجبار، إلا أنه قال: «إذا قضى الله الأمر في السماء» وقال المخزومي: " قالوا: ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق، قال: ومسترقو السمع بعضهم فوق بعض، فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته، فيدركه الشهاب، فيلقيها على لسان الساحر، أو الكاهن، فيكذب معها مائة كذبة، قال: فقال: أليس قد قال يوم كذا وكذا: كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة " -[٣٥٦]- قال أبو بكر: قد أمليت خبر ابن عباس، عن رجال من الأنصار، كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا رمي بنجم فاستنار " الحديث بتمامه وخبر سعيد بن جبير، عن ابن عباس في كتاب التوكل." (١)

"٦٠٤٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: حدثني ابن شهاب في القسامة في الدم فقال: كانت القسامة في الجاهلية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود." (٢)

"٦٠٤٩ - حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن رجال، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ليهود وبدأ بهم: «أيحلف منكم خمسون؟»، فأبوا، فقال للأنصار: أتحلفون، فقالوا: أنحلف على الغيب يا رسول الله، فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على يهود لأنه وجد بين أظهرهم." (٣)

---

(١) التوحيد لابن خزيمة ابن خزيمة ٣٥٤/١

(٢) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٦٥/٤

(٣) مستخرج أبي عوانة أبو عوانة ٦٦/٤

"كأصبعه وسنها كسنه وموضحتها كموضحته ومنقلتها كمنقلته

٢٢٤ - حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة

٢٢٥ - حدثنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه

ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول." (١)

"٣١٨٧ - حدثنا ابن عبد الحكم، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، **عن رجال** من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، «أنه يسلم تسليما خفيفا حتى ينصرف، والسنة أن يفعل من وراءه ما يفعل إمامه»." (٢)

"٢٩- حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، ثنا الأصمعي، عن أبي بكر الهذلي، **عن رجال** من قومه: أن أصيل الهذلي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فقال -[١١١]- له: يا أصيل كيف تركت مكة: مطرها وخصبها؟ قال: يا رسول الله، تركتها قد ابيضت بطحاؤها، واخضرت مسلانها يعني: شعابها، وأمشر سلمها والأمشار ثمر له أحمر، يخرج في أطراف الورق. وأعذق إذ خرها، والإعذاق: اجتماع أصوله. وأحجن ثمامها، والإحجان يفقعه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أصيل، دع القلوب تقر. يعني: تقر بالمدينة لاتشوقهم إلى مكة.." (٣)

"٢٦٢ - حدثنا محمد بن سعد العوفي، أنا أبو زيد سعيد بن أوس النحوي، نا ابن جريج، عن يوسف بن الحكم، عن حفص بن عمر بن عبد الرحمن، وعمرو بن حنة، أنهما أخبراه، عن عبد الرحمن بن عوف،

---

(١) حديث مصعب الزبيري البغوي، أبو القاسم ص/١٤٣

(٢) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٥/٤٤٦

(٣) منتقى من أخبار الأصمعي للربعي الربعي، أبو محمد ص/١١٠

وعن رجال من الأنصار: أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم الفتح، والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مجلس قريب من الطعام، وسلم على نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقال: إني نذرت إن فتح الله للمؤمنين مكة لأصلين في بيت المقدس، وإني قد وجدت رجلا من أهلي خفيرا لي مقبلا معي مدبرا. فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «صل هاهنا»، فعاد الرجل لقوله ثلاثا، كل ذلك يقول له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «فاذهب فصل فيه، فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالحق، لو صليت هاهنا لقضى ذلك عنك لصلاتك في بيت المقدس»." (١)

"..................................

=وأخرجه أحمد ٣/٤، والدارمي ١٧٩/٢ من طريقين عن محمد بن إسحاق، حدثني بشير بن يسار، به.

وأخرجه مالك في "الموطأ" ٨٧٧/٢ — ٨٧٨ في القسامة: باب تبرئة أهل الدم في القسامة، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا... فذكر الحديث.

ومن طريق مالك أخرجه الطحاوي ١٩٨/٣ — ١٩٩، والبيهقي ١١٧/٨.

وأخرجه أحمد ٣/٤، والبيهقي ١١٧/٨ من طريق الشافعي، والبخاري "٧١٩٢" في الأحكام: باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه، عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس، وأبو داود"٤٥٢١" من طريق ابن وهب، والنسائي ٦/٨ –٧ من طريق أبي القاسم، والبغوي "٢٥٤٧" من طريق أبي مصعب، جميعهم عن مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله، عن سهل بن أبي حثمة. أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا...

وأخرجه مسلم "١٦٦٩" "٦"، وابن الجارود "٧٩٩" من طريق بشر بن عمر، والطبراني "٥٦٣٠" من طريق

(١) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ٢٩٢/١

عبد الله بن يوسف، كلاهما عن مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه...

وأخرجه الشافعي ١١٢/٢ – ١١٣ عن مالك، بهذا الإسناد، وفيه: أخبره هو ورجال من كبراء قومه.

وأخرجه النسائي ٥/٨ – ٦ من طريق ابن وهب، عن مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن سهل أن سهل بن أبي حثمة أخبره أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا...

وأخرجه عبد الرزاق "١٨٢٥٨"، ومسلم "١٦٦٩" "٣" و"٤"، والنسائي ١١/٨، عن بشير بن يسار، أن عبد الله بن سهل ومحيصة....=." (١)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم "لو تدومون على ما تكونون عندي في الحال لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها ولكن ساعة وساعة" ١. [٣: ٦٥]

---

١ إسناده صحيح، عبيد الله بن فضالة ثقة روي له النسائي، ومن فوقه من رجال الشيخين.

وأخرجه البزار "٣٢٣٤" عن زهير بن محمد الرازي، عن رجال الصحيح، غير زهير بن محمد الرازي، وهو ثقة.

وأخرجه أحمد ١٧٥/٣ من طريق ثابت البناني، عن أنس.

ويشهد له حديث حنظلة عند مسلم "٢٧٥٠" في التوبة: باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة. وحديث أبي هريرة عند ابن المبارك في "الزهد" "١٠٧٥"، والطيالسي "٢٥٨٣"..". (٢)

"ذكر الإخبار عما يجب على المرء المسلم من ترك القنوط من رحمة الله جل وعلا مع ترك الاتكال على سعة رحمته وإن كثرت أعماله

٣٤٥ - أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد" ٢. [٣: ٧٢]

---

١ إسناده صحيح، عبيد الله بن فضالة ثقة روي له النسائي، ومن فوقه من رجال الشيخين.

---

(١) صحيح ابن حبان - ٣٦٠/١٣

(٢) صحيح ابن حبان - ٥٦/٢

وأخرجه البزار "٣٢٣٤" عن زهير بن محمد الرازي، عن رجال الصحيح، غير زهير بن محمد الرازي، وهو ثقة.

وأخرجه أحمد ١٧٥/٣ من طريق ثابت البناني، عن أنس.

ويشهد له حديث حنظلة عند مسلم "٢٧٥٠" في التوبة: باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة.

وحديث أبي هريرة عند ابن المبارك في "الزهد" "١٠٧٥"، والطيالسي "٢٥٨٣".

٢ إسناده جيد على شرط مسلم. وأخرجه الترمذي "٣٥٤٢" في الدعوات: باب خلق الله مئة رحمة، عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن = محمد، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٣٣٤/٢و ٤٨٤ من طريق زهير بن محمد التميمي، عن العلاء، به.

وأخرجه البخاري "٦٤٦٩" في الرقاق: باب الرجاء مع الخوف، ومن طريقه البغوي في "شرح السنة" "٤١٨٠" من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وسيورده المؤلف برقم "٦٥٦" من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به، ويخرج هناك.." (١)

"أكرمك والذي أنزل عليك الكتاب لئن شئت لآتينك برأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا ولكن بر أباك وأحسن صحبته" ١.

قال أبو حاتم رضى الله تعالى عنه أبو كبشة هذا والد أم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد خرج إلى الشام فاستحسن دين النصارى فرجع إلى قريش وأظهره فعاتبته قريش حيث جاء بدين غير دينهم فكانت قريش تعير النبي صلى الله عليه وسلم وتنسبه إليه يعنون به أنه جاء بدين غير دينهم كما جاء أبو كبشة بدين غير دينهم٢.

---

١ شبيب بن سعيد هو الحبطي أبو سعيد التميمي، قال ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" ١٣٤٦/٤: حدث عنه ابن وهب بالمناكير وحدث شبيب عن يونس، عن الزهري، نسخة الزهري أحاديث مستقيمة... ثم قال: وأرجو أن لا يتعمد الكذب.

وأخرجه البزار "٢٧٠٨" عن محمد بن بشار وأبي موسى، عن عمرو بن خليفة، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد، وقال: لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو إلا عمرو بن خليفة، وهو ثقة. قال الهيثمي في "المجمع"

---

(١) صحيح ابن حبان - ٥٦/٢

٩/٣١٨: ورجاله ثقات.

٢ قال الحافظ في "الفتح" ١/٤٠: أبو كبشة أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم، وعادة العرب إذا انتقصت نسبت إلى جد غامض، قال أبو الحسن النسابة الجرجاني: هو جد وهب جد النبي صلى الله عليه وسلم لأمه، وهذا فيه نظر: لأن وهبا جد النبي صلى الله عليه وسلم اسم أمه عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ولم يقل أحد من أهل النسب: إن الأوقص يكنى أبا كبشة، وقيل: هو جد عبد المطلب لأمه، وفيه نظر أيضا، لأن أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد الخزرجي، ولم يقل أحد من أهل النسب: إن عمرو بن زيد يكنى أبا كبشة، ولكن ذكر ابن حبيب في "المجتبى" جماعة من أجداد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أبيه، ومن قبل أمه، كل واحد منهم يكنى أبا كبشة، وقيل: هو أبوه من الرضاعة، واسمه الحارث بن عبد العزى، قاله أبو الفتح الأزدي وابن ماكولا. وذكر يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن أبيه، عن رجال من قومه، أنه أسلم، وكانت له بنت تسمى كبشة يكنى بها، وقال ابن قتيبة، والخطابي، هو رجل من خزاعة، خالف قريشا في عبادة الأوثان، فعبد الشعرى، فنسبوه إليه للإشراك في مطلق المخالفة، وكذا قاله الزبير، واسمه: وجز بن عامر بن غالب.." (١)

"لأجوركم أو لأجرها" ١.

قال أبو حاتم أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم بالإسفار لصلاة الصبح لأن العلة في هذا الأمر مضمرة وذلك أن المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه كانوا يغلسون

---

١ إسناده صحيح. ابن عجلان: هو محمدن وثقه غير واحد، وأخرج حديثه أصحاب السنن، وروى له مسلم في المتابعات، وليس هذا الحديث مما تكلم فيه بعضهم، وقد توبع عليه. وباقي السند على شرطهما غير محمود بن لبيد، فإنه لم يخرج له البخاري، وهو صحابي صغير، جل روايته عن الصحابة.

وأخرجه النسائي ١/٢٧٢ في المواقيت: باب الإسفار، عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. ولفظه "أسفروا بالفجر".

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٢١، وحمد ٤/١٤٢ عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، به، بلفظ "أسفروا بالفجر، فإنه... ".

وأخرجه الطبراني [٤٢٨٥] و [٤٢٨٩] و [٤٢٩١] من طرق عن عاصم بن عمر بن قتادة، به.

---

(١) صحيح ابن حبان - ٢/١٧١

وأخرجه الطحاوي ١٧٩/١، الطبراني [٤٢٩٢] من طريق شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، به.

وأخرجه أحمد ١٤٣/٤ عن أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه الطحاوي ١٧٩/١ من طريق الليث، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر، عن رجال من قومه من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه أحمد ٤٢٩/٥ عن إسحاق بن عيسى، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.." (١)

"بصلاة الصبح والليالي المقمرة إذا قصد المرء التغليس بصلاة الفجر صبيحتها ربما كان أداء صلاته بالليل فأمر صلى الله عليه وسلم بالإسفار بمقدار ما يتيقن أن الفجر قد طلع وقال: "إنكم كلما أصبحتم" يريد به تيقنتم بطلوع الفجر كان أعظم لأجوركم من أن تؤدوا الصلاة بالشك.

١٤٩٠ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر" ١.

---

١ حديث صحيح، إسناده قوي لولا عنعنة ابن إسحاق.

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١٧٩/١ عن علي بن شيبة، والبيهقي في "السنن" ٤٥٧/١، من طريق احمد بن الوليد الفحام، كلاهما عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي [٩٥٩]، والترمذي [١٥٤] في الصلاة: باب ما جاء في الإسفار بالفجر، والدارمي ٢٧٧/١، والطبراني [٤٢٨٦] و [٤٢٨٧] و [٤٢٨٨] و [٤٢٩٠]، والبغوي [٣٥٤] من طرق، عن ابن إسحاق، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد ٤٦٥/٣ من طريق يزيد، عن محمد بن إسحاق، قال: أنبأنا ابن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبين عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزيد: سمعت رسول الله

---

(١) صحيح ابن حبان - ٣٥٦/٤

صلى الله عليه وسلم يقول: "أصبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر أو لأجرها" وهذا سند قوي، فقد صرح ابن إسحاق بالسماع من ابن عجلان، فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه النسائي ٣٧٢/١، والطبراني [٤٢٩٤] من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبي، **عن رجال** من قومه من الأنصار مرفوعا بلفظ: "ما أسفرتم بالفجر، فإنه أعظم للأجر" وإسناده صحيح كما قال الحافظ الزيلعي في "نصب الراية" ٢٣٨/١.." (١)

"٥٦٣٠ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، عن مالك، ح وحدثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف، أنا مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره، **عن رجال** من كبراء قومه، أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتى محيصة، فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين، فأتى يهود، فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل، حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك، فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب حويصة ليتكلم، وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: «كبر كبر» - يريد السن - فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يأذنوا بحرب»، فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فكتبوا: إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة، وعبد الرحمن بن سهل: «تحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟»، فقالوا: لا، قال: «فيحلف لكم يهود؟»، قالوا: ليسوا بمسلمين، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم بمائة ناقة، حتى أدخلت عليهم في الدار، قال سهل: «لقد ركضتني منها ناقة حمراء»." (٢)

"ابن ثوبان، **عن رجال** لم يسمهم." (٣)

"قتادة، **عن رجال** لم يسمهم." (٤)

---

(١) صحيح ابن حبان - ٧٥٣/٤

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٠١/٦

(٣) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ١٥٥/١

(٤) مسند الشاميين للطبراني الطبراني ٧١/٤

"٣٣ – أخبرنا إبراهيم بن موسى الجوزي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا أبو سلمة المنقري ، أخبرنا ربيعة بن كلثوم ، حدثني أبي قال: خطبنا ابن الزبير فقال: " يا أهل مكة ، بلغني **عن رجال** ، – [١٥٣]– يلعبون بلعبة يقال لها النردشير وإن الله عز وجل قال في كتابه: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾ [المائدة: ٩٠] إلى قوله ﴿فهل أنتم منتهون﴾ [المائدة: ٩١]؟ «وإني احلف بالله لا أوتى بأحد يلعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره وأعطيت سلبه لمن أتاني به»." (١)

"٧١٩ – حدثنا ابن صاعد أبو محمد قال: نا الحسين بن حسن المروزي قال: أنا ابن مبارك قال: أنا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال: بلغنا **عن رجال** من أهل العلم أنهم كانوا يقولون: «الاعتصام بالسنن نجاة»." (٢)

"٢٠٠٨ – حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد النحوي صاحب اللغة قال: أخبرني العطافي، **عن رجاله**، من الشيعة قال: " قلنا لجعفر بن محمد رحمه الله: إن المعتزلة تنافرنا نفارا شديدا، فقل لنا شيئا حتى نقاتلهم به، فقال: " اكتبوا: إن الله عز وجل لا يطاع قهرا ولا يعصى قسرا، فإذا أراد الطاعة –[٣٢٢]– كانت، وإذا أراد المعصية كانت، فإذا عذب فبحق، وإن عفا فبفضل، قال أبو عمر: وسمعت أبا العباس ثعلبا يقول: قول الله عز وجل: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ [الذاريات: ٥٦] هو خصوص وليس هو عموما، ولو كان عموما لما كفر به أحد "." (٣)

"١٣٧ – أخبرنا علي بن محمد ، أنبا الحسن بن عثمان ، ثنا يعقوب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، بلغنا **عن رجال** من أهل العلم أنهم كانوا يقولون: «الاعتصام بالسنة نجاة ، والعلم يقبض قبضا سريعا ، فنعش العلم ثبات الدين والدنيا ، وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم»." (٤)

---

(١) تحريم النرد والشطرنج والملاهي للآجري الآجري ص/١٥٢

(٢) الشريعة للآجري الآجري ١١٤٥/٣

(٣) الإبانة الكبرى لابن بطة العكبري، ابن بطة ٣٢١/٤

(٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ١٠٦/١

"١٢٦٣ – أخبرنا عبيد الله بن محمد ، ثنا أبو عمر الزاهد، قال: ثنا العطافي ، **عن رجاله**، قال: قال رجل من الشيعة للصادق: إن القدرية تقول لنا: إنكم كفار، قال: فقال له: اكتب إن الله عز وجل لا يطاع قهرا لا يطاع قهرا، قال: الله عز وجل لا يعصى قهرا ولا يطاع قهرا، فإذا أراد الطاعة كانت، وإذا أراد المعصية كانت، فإن عذب فبحق، وإن عفا فبالفضل." (١)

"روايته **عن رجال** غير مسمين." (٢)

"٢٠٤٣٧ – أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا حسين بن علي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير بن يسار مولى الأنصار ، **عن رجال** من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما ، جمع كل سهم مائة سهم ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك ، وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس "." (٣)

"باب من قال: يسلم تسليما خفيا

روينا ذلك في حديث أبي أمامة بن سهل **عن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في إحدى الروايتين ثم يسلم تسليما خفيا وفي الأخرى ثم يسلم سرا في نفسه." (٤)

"٨٩٠٨ – أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، **عن رجال** من أهل العلم منهم مالك بن أنس ، وأسامة بن زيد والليث بن سعد ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا عبد الله ، عن مالك ح وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا يحيى بن منصور القاضي ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا يحيى بن يحيى ، قال: قرأت على مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن " قال عبد الله: وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ويهل أهل اليمن من يلملم " لفظ حديث عبد الله القعنبي ويحيى بن يحيى وفي رواية ابن

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٧٥٩/٤

(٢) مسند أبي حنيفة رواية أبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ص/٢٧٧

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢٢٣/١٠

(٤) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٧٢/٤

وهب قال: وقال ابن عمر: يزعمون أنه قال: " ويهل أهل اليمن من يلملم " رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى." (١)

"١٢٧٧١ - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، وقال: وحدثني يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظي ، وعثمان بن يهوذا ، **عن رجال** من قومه قالوا: فذكر قصة الخندق، وقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمرو بن عبد ود، ثم أقبل علي رضي الله عنه نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه يتهلل، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " هلا استلبت درعه؛ فإنه ليس للعرب درع خير منها " ، فقال: " ضربته فاتقاني بسواده فاستحييت ابن عمي أن أستلبه "." (٢)

"١٢٨٢٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا محمد بن فضيل ، عن يحيى بن سعيد ، عن بشير مولى الأنصار، **عن رجال** من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك، وعزل النصف الباقي لمن ينزل به بين الوفود والأمور ونوائب الناس "." (٣)

"١٦٤٤١ - أخبرناه أبو علي الروذباري، أنبأ أبو بكر بن داسة، ثنا أبو داود، ثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، **عن رجال**، من الأنصار، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليهود وبدأ بهم: " يحلف منكم خمسون رجلا؟ " فأبوا، فقال للأنصار: " استحقوا " فقالوا: نحلف على الغيب يا رسول الله؟ فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود، لأنه وجد بين أظهرهم وهذا مرسل بترك تسمية الذين حدثوهما، وهو يخالف الحديث المتصل في البداية بالقسامة، وفي إعطاء الدية، والثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه وداه من عنده وقد خالفه ابن جريج وغيره في لفظه." (٤)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٩/٥

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥٠٢/٦

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٥١٦/٦

(٤) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٢١١/٨

"١٨٨٥٦ - وأما نقضهم العهد ففيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، قال: وحدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، وعثمان بن يهوذا، أحد بني عمرو بن قريظة ، **عن رجال** من قومه قالوا: كان الذين حزبوا الأحزاب نفر من بني النضير ونفر من بني وائل ، وكان من بني النضير حيي بن أخطب ، وكنانة بن الربيع بن أبي الحقيق ، وأبو عمار ، ومن بني وائل حي من الأنصار من أوس الله وحوح بن عمرو ورجال منهم خرجوا حتى قدموا على قريش فدعوهم إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشطوا لذلك ثم ذكر القصة في خروج أبي سفيان بن حرب والأحزاب قال: وخرج حيي بن أخطب حتى أتى كعب بن أسد صاحب عقد بني قريظة وعهدهم فلما سمع به كعب أغلق حصنه دونه فقال: ويحك يا كعب افتح لي حتى أدخل عليك ، -[٣٨٩]- فقال: ويحك يا حيي إنك امرؤ مشئوم وإنه لا حاجة لي بك ولا بما جئتني به إني لم أر من محمد إلا صدقا ووفاء وقد وادعني موادعة فدعني وارجع عني. فقال: والله إن غلقت دوني إلا عن خشيتك أن آكل معك منها فاحفظه ، ففتح له فلما دخل عليه قال له: ويحك يا كعب جئتك بعز الدهر بقريش معها قادتها حتى أنزلتها برومة وجئتك بغطفان على قادتها وسادتها حتى أنزلتها إلى جانب أحد ، جئتك ببحر طام لا يرده شيء. فقال: جئتني والله بالذل ويلك فدعني وما أنا عليه ، فإنه لا حاجة لي بك ولا بما تدعوني إليه ، فلم يزل حيي بن أخطب يفتله في الذروة والغارب حتى أطاع له وأعطاه حيي العهد والميثاق لئن رجعت قريش وغطفان قبل أن يصيبوا محمدا لأدخلن معك في حصنك حتى يصيبني ما أصابك ، فنقض كعب العهد وأظهر البراءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان بينه وبينه. قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر كعب ونقض بني قريظة بعث إليهم سعد بن عبادة ، وسعد بن معاذ ، وخوات بن جبير ، وعبد الله بن رواحة ليعلموا خبرهم ، فلما انتهوا إليهم وجدوهم على أخبث ما بلغهم. قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن شيخ من بني قريظة ، فذكر قصة سبب إسلام ثعلبة وأسيد ابني سعية وأسد بن عبيد ونزولهم عن حصن بني قريظة وإسلامهم، وخرج في تلك الليلة فيما زعم ابن إسحاق عمرو بن سعدى القرظي فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليلة فلما رآه قال: من هذا؟ قال: أنا عمرو بن سعدى ، وكان عمرو قد أبى أن يدخل مع بني قريظة في غدرهم وقال: لا أغدر بمحمد أبدا ، فقال محمد بن مسلمة حين عرفه: اللهم لا تحرمني عثرات الكرام ، ثم خلى سبيله فخرج حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ثم ذهب فلم يدر

أين ذهب من الأرض فذكر شأنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ذلك رجل نجاه الله بوفائه " وذكر موسى بن عقبة في هذه القصة أن حييا لم يزل بهم حتى شأمهم فاجتمع ملؤهم على الغدر على أمر رجل واحد غير أسد وأسيد وثعلبة خرجوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"٣٢٧٥ - روينا عن بشير بن يسار، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما»." (٢)

"١٠٣٧ - قال: وأخبرنا مسلم، وسعيد بن سالم، عن ابن جريج، عن يحيى بن أبي كثير، **عن رجال**، من الأنصار: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»." (٣)

"١٠٨٤ - فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا منصور العتكي، يقول: سمعت الفضل بن محمد الشعراني، يقول: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: حدثني يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: «لم يسمع هشام بن عروة حديث أبيه في مس الذكر» قال يحيى: فسألت هشاما، فقال: أخبرني أبي.

١٠٨٥ - ثم أخذ الطحاوي في رواية أحاديث لم نعتمد عليها في الوضوء من مس الذكر، وجعل يضعفها مرة بضعف الرواية، ومرة بالانقطاع، وإن من أوجب الوضوء منه لا يقول بالمنقطع.

١٠٨٦ - ونحن إنما لا نقول بالمنقطع إذا كان منفردا، فإذا انضم إليه غيره، أو انضم إليه قول بعض الصحابة، أو ما تتأكد به المراسيل، ولم يعارضه ما هو أقوى منه فإنا نقول به، وقد مضى بيان ذلك في أول الكتاب،

١٠٨٧ - ومرسل محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قد انضم إليه في رواية الشافعي مرسل يحيى بن أبي كثير، **عن رجال** من الأنصار، ومرسل عمرو بن شعيب، وانضم إليه قول ؚماعة من الصحابة، وهم لا يقولون إلا عن توقيف. فالرأي لا يقتضيه مع ما روينا فيه من المسانيد الصحيحة من أوجه لا يكون مثلها غلطا.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٣٨٨/٩

(٢) السنن الصغير للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٣٨/٤

(٣) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٩٢/١

١٠٨٨ – وقد روي حديث عمرو بن شعيب موصولا." (١)

"١٦٣٥٠ – أخبرنا أبو عبد الله ، وأبو بكر ، وأبو زكريا ، قالوا حدثنا أبو العباس ، أخبرنا الربيع ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سهل بن أبي حثمة: أنه أخبره ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ، ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهما ، فتفرقا في حوائجهما ، فأتى محيصة فأخبره أن عبد الله بن سهل قد قتل ، وطرح في فقير أو عين ، فأتى يهود ، فقال: أنتم والله قتلتموه. قالوا: والله ما قتلناه فأقبل حتى قدم على قومه ، فذكر ذلك لهم ، فأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه ، وعبد الله بن سهل ، وهو أخو المقتول فذهب محيصة يتكلم وهو الذي كان بخيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: «كبر كبر» يريد السن ، فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إما أن يدوا صاحبكم ، وإما أن يؤذنوا بحرب» ، فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، وكتبوا: إنا والله ما قتلناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ، ومحيصة ، وعبد الرحمن: «تحلفون وتستحقون دم صاحبكم» ، قالوا: لا ، قال: «فتحلف يهود» قالوا: لا ليسوا بمسلمين ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، فبعث إليهم مائة ناقة ، حتى أدخلت عليهم الدار. فقال سهل: لقد ركضتني منها ناقة حمراء"

١٦٣٥١ – رواه البخاري في الصحيح ، عن عبد الله بن يوسف ، وابن أبي أويس ، عن مالك ، وقال في إسناده كما قال الشافعي: أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه ، وكذلك قاله ابن وهب ، ومعن ، وجماعة عن مالك ، -[١٧٢]-

١٦٣٥٢ – وأخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن بشر بن عمر ، عن مالك ، وقال ، في إسناده أنه أخبره ، **عن رجال** ، من كبراء قومه

١٦٣٥٣ – وقال ابن بكير ، عن مالك أنه أخبره رجال من كبراء قومه." (٢)

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٤٠٢/١

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٧١/١٢

"١٦٣٨٦ – قال أحمد: وأظنه أراد بحديث الزهري ما روى عنه معمر ، عن أبي سلمة ، وسليمان بن يسار ، **عن رجال** من الأنصار: أن النبي صلى الله عليه وسلم " قال ليهود وبدأ بهم: «يحلف منكم خمسون رجلا» فأبوا ، فقال الأنصار: «استحقوا» ، فقالوا: نحلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهود لأنه وجد بين أظهرهم "." (١)

"٣٠٧٦ – أنبأنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي، إجازة، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا حيوة قال: أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمر قال: " صليت وراء أبي هريرة: فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ [الفاتحة: ٧] قال: آمين، وقال الناس: آمين، فلما ركع، قال: الله أكبر، وذكر التكبير في كل خفض ورفع وقيام، فلما سلم قال: والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة بنبي الله صلى الله عليه وسلم "

٣٠٧٧ – ورواه البويطي، عن عمر بن الخطاب، **وعن رجال** من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"١٠١٨ – وحدثنا سعيد بن نصر، نا قاسم بن أصبغ، نا ابن وضاح، نا موسى بن معاوية، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: بلغنا **عن رجال** من أهل العلم قالوا: «الاعتصام بالسنن نجاة، والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم»

١٠١٩ – وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، نا علي بن محمد، نا أحمد بن داود، نا سحنون، نا ابن وهب، نا يونس، عن ابن شهاب، فذكره سواء." (٣)

"أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ، بهمذان، ثنا صالح بن أحمد التميمي، ثنا عبد الرحمن بن حمدان ، إملاء، ثنا محمد بن علي، ثنا أبو اليمان ، جار الربيع بن سليمان ذكره عن أبيه ، قال: لما قدم أمير المؤمنين يعني الرشيد المدينة أتاه مالك بن أنس فسأله عن الحديث فقال: «إن العلم وأهله لأهل

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ١٨١/١٢

(٢) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٣٧١/٢

(٣) جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ٥٩٢/١

أن يوقروا ، فلا تكن يا أمير المؤمنين أول من أذل العلم» فقال: نعم ، ثم قال لبنيه: صيروا إليه ، فصاروا إليه ، فسألوه أن يحدثهم ، فقال: إن أهل هذا البلد يقرأ عليهم العلم كما يقرأ الصبي على المعلم ، فإذا أخطأ أخذ عليه ، فرجعوا إلى أمير المؤمنين فأخبروه ، فدعاه فقال: يا أبا عبد الله أتوك فلم تحدثهم ، فقال: يا أمير المؤمنين ، إنا أخذنا هذا العلم عن رجال منهم سعيد بن المسيب." (١)

"أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، ثنا علي بن إسحاق المادرائي، ثنا جنيد بن حكيم، حدثنا مصعب يعني ابن عبد الله الزبيري، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عروة ، عن أبيه ، قال: " سمع الزبير ، رجلا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ الرجل من حديثه ، قال له الزبير: هل سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم ، قال: صدقت ، ولكنك كنت يومئذ غائبا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حدث عن رجال من أهل الكتاب ، فجئت في آخر الحديث ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث ، فحسبت أنه يحدث عن نفسه، هذا وشبهه يمنعنا من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " وكذلك روي عن زيد بن ثابت أنه قال لرافع بن خديج في روايته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهي عن كراء المزارع." (٢)

"محمد بن مهران، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من سيدكم يا بني سلمة؟» قالوا: جد بن قيس، على بخل فيه.

قال: «وأي داء أشد من البخل؟ بل سيدكم الجعد الأبيض بشر بن البراء»

٣٧ – أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا أحمد بن أبي طالب الكاتب، حدثنا محمد بن جرير الطبري، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثنا سعد بن محمد الوراق، عن محمد بن عمرو.

ح وأنبأنا أحمد بن عمر الغضاري، أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار: «من سيدكم»؟ قال: فسموا رجلا.

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٢٦٩

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٤٢٦

وفي حديث الجوهري: «من سيدكم يا بني عبيد؟» قالوا: الجد بن قيس، على أن فيه بخلا.
ثم اتفقا قال: «وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيدكم ابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور»
٣٨ – وأخبرنا أحمد بن عمر، حدثنا جعفر الخلدي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن يسار، **عن رجال** من بني." (١)

"أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ.
فأما صدقته بالمدينة، فدفعها عمر إلى علي وعباس، فغلبه عليه علي، وأما خيبر وفدك، فأمسكها عمر، وقال: هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه، وأمرهما إلى من ولي الأمر.
قال: فهما على ذلك اليوم.
وروي عن سهل بن أبي حثمة، قال: «قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين، نصفا لنوائبه وحاجاته، ونصفا بين المسلمين، قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما».
قال الإمام: روي أن الجيش كانوا ألفا وخمس مائة، فيهم ثلاث مائة فارس، فأعطى الفارس سهمين، والراجل سهما، وقيل: هو وهم إنما كانوا مائتي فارس، فكان للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهم، وإنما صارت خيبر نصفين بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين الجيش، لأنها قرى كثيرة، فتح بعضها عنوة، فكان للنبي صلى الله عليه وسلم منها خمس الخمس، وفتح بعضها صلحا، فكان فيئا خالصا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يضعه حيث أراه الله من حاجته ونوائبه، ومصالح المسلمين، فاستوت القسمة فيها على المناصفة.
وروي عن بشير بن يسار، **عن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر، قسمها إلى ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما، النبي صلى الله عليه وسلم." (٢)

"[١٠٠] وفي البطيخ
١٥٥- أخبر أبو الحسن اللولي بالقيروان **عن رجال**: يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم: قال:

---

(١) البخلاء للخطيب البغدادي الخطيب البغدادي ص/٥٧
(٢) شرح السنة للبغوي البغوي، أبو محمد ١١/١٤٤

"تفكهوا البطيخ وعظموا البطيخ فإن ماءه رحمة، وحلوه من حلو الجنة، فمن أكل لقمة من بطيخ كتب الله له سبعين ألف ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف ألف سيئة ورفع له سبعين ألف ألف درجة، كأنه أخرج من الجنة".." (١)

"وابتدأت بعصر التابعين دون من تقدمهم من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، لأنه لابد لكل تابعي إذا كان الحديث مسندا أن يصله بصحابي إما بالسماع منه، أو بالأخذ عمن أخذ عنه، ولذلك لم أتعرض أيضا لعصر شيوخي الذين رويت عنهم، لأنه لا يكون أيضا متصلا إلا بذكر واحد منهم.

فالمعنى المشار إليه في الطبقة العليا موجود بعينه في الطبقة الدنيا، وهو أنهما من ضرورة اتصاله والسلامة من إرساله.

وانتهيت بالعصر العاشر إلى عصر الخطيب أبي بكر، وابن ماكولا أبي نصر، والبيهقي، وابن عبد البر، فإنني وإن لم أدرك أصحابهم، فقد أدركت بسني أضرابهم، واتصلت روايتي بمن يروي عن رجل عن رجالهم، فكأنه قد سمع منهم أو سمع من أمثالهم.

وجعلت تبويب الكتاب على حسب الطبقات، وترتيب الدرجات،." (٢)

"٦٢٠- حدثنا محمد بن أحمد بن خنب، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه (قالوا: يا رسول الله، الرجل يعمل لآخرته ويحمده الناس، فقال: تلك عاجل بشرى المؤمن)

٦٢١- بالهامش: " ﴿﴾ محمد بن ﴿﴾، أنبأ ﴿محمد بن بكر بمرو﴾، أنبأ عبد المعز بن بشر، أنبأ أبو محمد ﴿سعد﴾ بن محمد أنبأ علي بن محمد الخوارزمي، أنبأ حامد بن ﴿﴾ بن عبد الله ﴿﴾، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن أبي عثمان الجوني، عن عبادة بن الصامت كذا فيه، وإنما هو عبد الله بن الصامت ، والله أعلم، عن أبي ذر قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أو قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: الرجل يعمل العمل من الجنة فيحمده الناس، قال: تلك عاجل بشرى المؤمن)

٦٢٢- حدثنا أبو حفص أحمد بن أجيد بن حمدان، ثنا أبو نصر يوسف بن إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا محمد بن حمد، ثنا محمد بن المعلى، ثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن

---

(١) الآثار المروية في الأطعمة السرية لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٣٤٠

(٢) الأربعون على الطبقات لعلي بن المفضل المقدسي المقدسي، علي بن المفضل ص/١١٢

سخبرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أعطى فشكي ومنع فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر، ثم سكت، قيل له: ماذا يا بني الله؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون)

بالهامش: " أخبرنا أبي المظفر بقراءتي عليه قلت له، أخبركم البيكندي، ثنا عبد الكريم بن زكريا بن سعيد، أنبأ محمد بن الفضل بن زياد بن خيثمة، عن عبد الله بن سخبرة، عن أبيه ولم يذكر ماذا، رواه محمد بن ﴿مهران الجمال عن﴾ "

٦٢٣- حدثنا سهل بن عثمان، ثنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا يوسف بن عدي، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لقي الله عز وجل لا يعدل به شيئا كان عليه مثل الجبال ذنوبا غفر الله له)

٦٢٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا صالح بن محمد، عن سليمان بن عمرو، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حازم، عن محمود بن الربيع، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثة من كن فيه فهو منافق، وإن صام وصلى وزعم أنه مؤمن، إذا حدث كذب، وإذا ائتمن خان، وإذا وعد أخلف، فقيل: يا رسول الله، هذا للمسلمين؟ قال: لا إنما حدثت عن رجال من المنافقين حدثوني أنهم أسلموا فكذبوا ، وائتمنتهم على ما قالوا فخانوا ، ووعدوا الله فأخلفوا)

٦٢٥- حدثنا أبو حفص أحمد بن أجيد بن حمدان، ثنا أبو بكر إبراهيم بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن معبد، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق المصري، ثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس، أن صفوان بن سليم حدثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم)

٦٢٦- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير قال: قال جابر رضي الله عنه، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (أرجوا أن يكون من يتبعني من أمتي يوم القيامة ربع أهل الجنة، قال: فكبرنا، قال: أرجوا أن يكونوا ثلث أهل الجنة، قال: فكبرنا، قال: أرجوا أن يكونوا الشطر). إلى هنا عن الدوني

(*) كل ما بين القوسين ﴿﴾ كلام غير مفهوم." (١)

"ق ١٣ (ب)

٧٥- أخبرنا الصيدلاني، أنبأ فاطمة، أنبا محمد بن عبد الله، أنبا الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، عن مالك (ح) قال الطبراني: وثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره، **عن رجال** من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتى محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى فقير أو عين، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه. قالوا: والله ما قتلناه. ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك، فأقبل هو وأخوه حويصة – وهو أكبر منه – وعبد الرحمن بن سهل، فذهب حويصة والصواب محيصة (١) ليتكلم وهو الذى كان بخيبر، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمحيصة: كبر كبر. يريد السن، فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب. فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فكتبوا إنا والله ما قتلناه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم. قالوا: لا. قال: فتحلف لكم يهود. قالوا: ليسوا بمسلمين. فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت الدار). قال سهل: لقد ركضتنى منها ناقة حمراء. خ عن عبد الله بن يوسف

٧٦- وبه (٢) أنبا مالك، عن ابن شهاب، أن سهل بن سعد الساعدى أخبره (أن عويمر بن أشقر العجلانى (٣) أتى إلى عاصم بن عدى الأنصارى، فقال: يا عاصم

---

(١) هكذا بالأصل

(٢) بياض بالأصل والراجح عندي "أنبأ عبد الله بن يوسف" لأن المصنف لا يزال في مرويات عبد الله بن يوسف ولكن ابن حجر في الإصابه قال " ووقع في الموطأ رواية القعنبي أنه عويمر بن أشقر العجلاني وقيل أنه خطأ وإن عويمر بن أشقر آخر مازني"

(٣) هكذا بالأصل وعويمر بن أشقر وقيل هو مازني والعجلاني هو عويمر بن الحارث." (٢)

---

(١) المنتقى من مسموعات مرو للضياء المقدسي – مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٣١٥

(٢) الرواة الأربعة عشر للضياء المقدسي – مخطوط (ن) المقدسي، ضياء الدين ص/٣٥

"من نحاس؟ وقالت له: لي إليك حاجة. قال: وما حاجتك؟ قالت: حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي. قال: ذلك لك، لما لك علينا من الحق. فألقاها وولدها في البقرة (١) واحدا واحدا، وكان لها صبي فقال: يا أمتاه فاصبري، فإنك على الحق". قال ابن عباس: أربعة تكلموا وهم صغار: ابن ماشطة فرعون، وصبي جريج، وعيسى بن مريم، والرابع لا أحفظه (٢).

٣٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن مليح (٣) بواسط، حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حماد بن سلمة، فذكر بإسناده نحوه، باختصار حاجتها (٤).

= وغيره، وفي رواية "بقرة" بالباء الموحدة المفتوحة، وفتح القاف والراء، قال ابن الأثير: "قال الحافظ أبو موسى: الذي يقع لي في معناه أنه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة، ولكنه ربما كانت قدرا كبيرة واسعة، فسماها بقرة، ماخوذا من التبقر: التوسع، أو كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك".

(١) في الإحسان ٤/ ٢٤٧ برقم (٢٨٩٣): "فألقى ولدها في النقب واحدا فواحدا".

(٢) إسناد صحيح، وهو في الإحسان ٤/ ٢٤٧ برقم (٢٨٩٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣١٠، والبيهقي في "دلائل النبوة" ٢/ ٣٨٩ من طريق

هدبة بن خالد، بهذا الإسناد. وقد استوفيت تخريجه في مسند أبي يعلى الموصلي

برقم (٢٥١٧). والرابع من الذين تكلموا وهم صغار هو شاهد يوسف، كما هو

مذكور في رواية أحمد ١/ ٣٠٩ - ٣١٠، والله أعلم.

(٣) هكذا في أصلنا، وهكذا ذكره الحافظ المزي وهو يذكر شيوخ عبد الحميد بن بيان، ولكنه جاء في الإحسان ٤/ ٢٤٦ برقم (٢٨٩٢): "صالح".

(٤) إسناده صحيح، وهو في الإحسان ٤/ ٢٤٦ برقم (٢٨٩٢)، وقد استوفيت تخريجه في مسند أبي يعلى، وتكلمت **عن رجاله**، برقم (٢٥١٧) فانظره، وانظر الحديث السابق. ومعجم الطبراني الكبير ١١/ ٤٥٠ - ٤٥١ برقم (١٢٢٨٠).." [١]

"٩ - باب جامع فيمن هو شهيد

١٦١٦ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري، أنبأنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، [عن عبد الله بن. عبد الله] (١) بن جابر بن عتيك، عتيك بن الحارث- وهو [خال] (٢) عبد الله بن عبد الله أخو أمه-

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ١/١٤٣

أن جابر بن عتيك (٣) أخبره: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جاء يعود

---

(١) في الأصلين: "مالك، عن عبيد الله بن جابر" وهو خطأ، واستدركنا ما بين الحاصرتين من الإحسان.

(٢) ما بين حاصرتين استدركناه من الإحسان.

(٣) نسبه خليفة في طبقاته ص: (٨٤ - ٨٥) فقال: "جابر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن مالك. أمه جميلة بنت زيد بن صيفي بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث. مات سنة إحدى وستين ".

وقد أورد ابن عبد البر ما تقدم في "الاستيعاب" ٢/ ١٢٩ وقال:" هكذا نسبه خليفة".

وقال ابن إسحاق في السيرة ١/ ٦٩١: "جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية".

وأضاف ابن سعد في طبقاته ٣/ ٢/ ٣٧ إلى ما قاله ابن إسحاق: "وأمه جميلة قلت زيد بن صيفي بن عمرو... وكان جبر يكنى أبا عبد الله، وكان لجبر من الولد: عتيك، وعبد الله، وأم ثابت... وشهد جبر بن عتيك بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها...... ومات جبر بن عتيك في سنة إحدى وستين؟ في خلافة يزيد ابن معاوية".

وقال ابن سعد في طبقاته ٣/ ٢/ ٢٨ في ترجمة الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية:" هكذا ذكر محمد بن عمر الواقدي، وعبد الله بن محمد ابن عمارة الأنصاري، **عن رجاله** المسمين في أول الكتاب: أن جبر بن عتيك، وعمه الحارث بن قيس شهدا بدرا. =." (١)

"فقال رجل: يا رسول الله، وما الأثلب؟. قال: "الحجر. فمن عهر (١) بامرأة لا يملكها أو امرأة قوم آخرين فولدت له، فليس بولده، لا يرث ولا يورث، والمؤمنون يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، يعقد (٢) عليهم أولهم، ويرد عليهم أقصاهم، ولا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، ولا يتوارث اهل ملتين، ولا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس" (٣).

---

(١) هكذا جاءت في أصلينا، وفي الإحسان. وأما في "دلائل النبوة" فهي "عاهر". وقال ابن الأثير في

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أسد نور الدين الهيثمي ٥/٢٠١

النهاية ٣/ ٣٢٦: "ومنه الحديث (من عاهر بحرة أو أمة) أي: زنى. وهو فاعل منه".
وفي المحكم: "عهر إليها، يعهر، عهرا" وقال ابن القطاع: "وعهر بها عهرا: فجر بها ليلا".
وانظر مقاييس اللغة ٤/ ١٧٠ - ١٧١، وأدب الكاتب لابن قتيبة ص (٢٠٤)، وإصلاح المنطق ص (٧٨٣).

(٢) هكذا جاءت في رواية البيهقي، وأما في الإحسان فهي "يعين" وعند أحمد "يجير".

(٣) إسناده جيد، وقد فصلنا الحديث عن رجاله عند الحديث المتقدم برقم (٩٦٣). وهو في الإحسان ٧/ ٥٩٤ - ٥٩٥ برقم (٥٩٦٤). وأخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ٥/ ٨٦ - ٨٧ باب: خطبة النبي- صلى الله عليه وسلم- وفتاويه وأحكامه بمكة على طريق الاختصار، من طريق أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن سوار بن مصعب، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: "لما فتح رسول الله- صلى الله عليه وسلم-مكة نادى: (من وضع السلاح فهو آمن).

فذكر الحديث فيه، وفيمن لم يؤمنهم، وفي الاغتسال، وصلاة الضحى. قال: ثم التفت إلى الناس فقال: (ماذا تقولون؟. أو ماذا تظنون؟).." [١]

"١٢ - حدثنا هناد قال: حدثنا عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر". وقد روى شعبة، والثوري هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق. ورواه محمد بن عجلان أيضا، عن عاصم بن عمر بن قتادة. وفي الباب عن أبي برزة، وجابر، وبلال: "حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح" وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين: الإسفار بصلاة الفجر، وبه يقول سفيان الثوري " وقال الشافعي، وأحمد، وإسحاق: " معنى الإسفار: أن يضح الفجر فلا يشك فيه " ولم يروا أن معنى الإسفار: تأخير الصلاة ، (ت) ١٥٤ [قال الألباني]: صحيح

---

(١) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ت حسين أ سد نور الدين الهيثمي ٥/ ٣٣٠

– أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا يحيى، عن ابن عجلان قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أسفروا بالفجر" ، (س) ٥٤٨ [قال الألباني]: حسن صحيح

– أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا أبو غسان قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، **عن رجال** من قومه من الأنصار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما أسفرتم بالفجر فإنه أعظم بالأجر" ، (س) ٥٤٩ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

– حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم أو أعظم للأجر" ، (د) ٤٢٤ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، سمع عاصم بن عمر بن قتادة – وجده بدري – يخبر عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أصبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر، أو لأجركم" ، (جة) ٦٧٢ [قال الألباني]: حسن صحيح

– حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، قال: وأخبرنا ابن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم – قال يزيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم – يقول: «أصبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر – أو لأجرها –» (حم) ١٥٨١٩

– حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «أصبحوا بالصبح، فإنه أعظم لأجوركم أو أعظم للأجر» (حم) ١٧٢٥٧

– حدثنا أبو خالد الأحمر، أخبرنا ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر أو لأجرها»

(حم) ١٧٢٧٩

- حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر» (حم) ١٧٢٨٦

- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر» (حم) ٢٣٦٣٥

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "أصبحوا بالصبح، فإنكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم أو لأجرها". [رقم طبعة با وزير] = (١٤٨٧) ، (حب) ١٤٨٩ [قال الألباني]: حسن صحيح - "الإرواء" (٢٥٨)، "صحيح أبي داود" (٤٥١).

- أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا يزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر". [رقم طبعة با وزير] = (١٤٨٨) ، (حب) ١٤٩٠ [قال الألباني]: حسن صحيح - انظر ما قبله.

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا ابن أبي عمر العدني، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "أسفروا بصلاة الصبح، فإنه أعظم للأجر" أو قال: "أعظم لأجوركم". [رقم طبعة با وزير] = (١٤٨٩) ، (حب) ١٤٩١ [قال الألباني]: حسن صحيح - انظر ما قبله.

- حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الواحد بن نافع الكلابي، من أهل البصرة، قال: مررت بمسجد

بالمدينة، فأقيمت الصلاة فإذا شيخ ، فلام المؤذن وقال: أما علمت أن أبي أخبرني: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتأخير هذه الصلاة» قال: قلت: من هذا الشيخ؟ قالوا: هذا عبد الله بن رافع بن خديج. (حم) ١٥٨٠٥ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف ومتنه منكر

– حدثنا الضحاك بن مخلد، عن عبد الواحد بن نافع الكلابي، من أهل البصرة، قال: مررت بمسجد بالمدينة، فأقيمت الصلاة، فإذا شيخ، فلام المؤذن، وقال: أما علمت أن أبي أخبرني «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتأخير هذه الصلاة؟» قال: قلت: من هذا الشيخ؟ قالوا: هذا عبد الله بن رافع بن خديج. (حم) ١٧٢٨٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"– حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال حدثني نافع، مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال: خرجت أنا والزبير، والمقداد بن الأسود، إلى أموالنا بخيبر نتعاهدها، فلما قدمناها تفرقنا في أموالنا، قال: فعدي علي تحت الليل، وأنا نائم على فراشي، ففدعت يداي من مرفقي، فلما أصبحت استصرخ علي صاحباي، فأتياني، فسألاني عمن صنع هذا بك؟ قلت: لا أدري، قال: فأصلحا من يدي، ثم قدموا بي على عمر فقال: هذا عمل يهود. ثم قام في الناس خطيبا، فقال: "أيها الناس، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أنا نخرجهم إذا شئنا، وقد عدوا على عبد الله بن عمر ففدعوا يديه كما بلغكم، مع عدوتهم على الأنصاري قبله، لا نشك أنهم أصحابهم، ليس لنا هناك عدو غيرهم، فمن كان له مال بخيبر فليلحق به فإني مخرج يهود" فأخرجهم. (حم) ٩٠

– حدثنا ابن نمير، حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج من زرع أو تمر، فكان يعطي أزواجه كل عام مائة وسق: ثمانين وسقا من تمر، وعشرين وسقا من شعير ". فلما قام عمر بن الخطاب قسم خيبر، فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الأرض، أو يضمن لهن الوسوق كل عام، فاختلفن، فمنهن من اختار أن يقطع لها الأرض، ومنهن من اختار الوسوق، وكانت حفصة وعائشة ممن اختار الوسوق. (حم) ٤٧٣٢

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٣٠/١٠

- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع خيبر إلى أهلها بالشطر، فلم تزل معهم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها"، وحياة أبي بكر، وحياة عمر، حتى بعثني عمر لأقاسمهم، فسحروني فتكوعت يدي فانتزعها عمر منهم " (حم) ٤٨٥٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا حماد بن أسامة قال: عبيد الله: أخبرني نافع، عن ابن عمر، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما خرج من زرع أو تمر، فكان يعطي أزواجه كل عام مائة وسق، ثمانين وسقا من تمر، وعشرين وسقا من شعير" (حم) ٤٩٤٦

- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر: " أن يهود بني النضير، وقريظة، حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير، وأقر قريظة، ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك، فقتل رجالهم، وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين، إلا بعضهم، لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنهم، وأسلموا، وأجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم: بني قينقاع، وهم قوم عبد الله بن سلام، ويهود بني حارثة، وكل يهودي كان بالمدينة " (حم) ٦٣٦٧

- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها، وكانت الأرض حين ظهر عليها لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين، فأراد إخراج اليهود منها، فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها، على أن يكفوا عملها، ولهم نصف الثمر، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نقركم بها على ذلك ما شئنا"، فقروا بها، حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء. (حم) ٦٣٦٨

- حدثنا حماد بن خالد، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: "قاطع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على الشطر، وكان يعطي نساءه منها مائة وسق، ثمانين تمرا، وعشرين شعيرا" قال أبو عبد

الرحمن: "قرأت على أبي هذه الأحاديث إلى آخرها" (حم) ٦٤٦٩

- أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي أبو يزيد المعدل بالبصرة، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر، فيما يحسب أبو سلمة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم فغلب على الأرض، والزرع، والنخل، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء، ويخرجون منها، فاشترط عليهم أن لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا، فإن فعلوا، فلا ذمة لهم ولا عصمة، فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب، كان احتمله معه إلى خيبر، حين أجليت النضير، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيي: "ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير؟ "، فقال: أذهبته النفقات والحروب فقال صلى الله عليه وسلم: "العهد قريب والمال أكثر من ذلك"، فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى الزبير بن العوام، فمسه بعذاب، وقد كان حيي قبل ذلك قد دخل خربة، فقال: قد رأيت حييا يطوف في خربة هاهنا، فذهبوا فطافوا، فوجدوا المسك في خربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني أبي حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب، وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم، وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوه، وأراد أن يجليهم منها، فقالوا: يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها، ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها فكانوا لا يتفرغون أن يقوموا، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم، ثم يضمنهم الشطر، قال: فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه، وأرادوا أن يرشوه، فقال: "يا أعداء الله أتطعموني السحت، والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي، ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة والخنازير، ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم"، فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض. قال: ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيني صفية خضرة، فقال: "يا صفية ما هذه الخضرة؟، فقالت: كان رأسي في حجر بن أبي حقيق وأنا نائمة، فرأيت كأن قمرا وقع في حجري، فأخبرته بذلك فلطمني، وقال: تمنين ملك يثرب؟ قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغض الناس إلي قتل زوجي وأبي وأخي، فما زال يعتذر إلي، ويقول:" إن أباك ألب علي العرب وفعل وفعل "حتى ذهب ذلك من نفسي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير. فلما كان زمن عمر بن الخطاب، غشوا المسلمين، وألقوا ابن عمر من فوق بيت،

فقال عمر بن الخطاب: من كان له سهم من خيبر، فليحضر حتى نقسمها بينهم، فقسمها عمر بينهم، فقال رئيسهم: لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، فقال عمر لرئيسهم: أتراه سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك:"كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما "وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية (رقم طبعة با وزير: ٥١٧٦) ، (حب) ٥١٩٩ [قال الألباني]: حسن - "صحيح أبي داود" (٢٦٥٨).

- حدثنا أيوب بن محمد الرقي، حدثنا عمر بن أيوب، حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: " افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر واشترط أن له الأرض، وكل صفراء، وبيضاء، قال: أهل خيبر نحن أعلم بالأرض منكم، فأعطناها على أن لكم نصف الثمرة، ولنا نصف فزعم أنه أعطاهم على ذلك، فلما كان حين يصرم النخل بعث إليهم عبد الله بن رواحة فحزر عليهم النخل وهو الذي يسميه أهل المدينة الخرص، فقال: في ذه كذا وكذا قالوا: أكثرت علينا يا ابن رواحة، فقال: فأنا ألي حزر النخل، وأعطيكم نصف الذي قلت: قالوا: هذا الحق وبه تقوم السماء والأرض قد رضينا أن نأخذه بالذي قلت " ، (د) ٣٤١٠ [قال الألباني]: حسن صحيح

- حدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء، عن جعفر بن برقان بإسناده، ومعناه، قال فحزر: وقال: عند قوله وكل صفراء، وبيضاء، يعني الذهب والفضة له، ، (د) ٣٤١١ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا كثير يعني ابن هشام، عن جعفر بن برقان، حدثنا ميمون، عن مقسم، أن النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فذكر نحو حديث زيد، قال: فحزر النخل، وقال: فأنا ألي جذاذ النخل وأعطيكم نصف الذي قلت ، (د) ٣٤١٢ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- حدثنا موسى بن مروان الرقي قال: حدثنا عمر بن أيوب، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن مقسم، عن ابن عباس، " أن النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر، اشترط عليهم أن له الأرض، وكل صفراء وبيضاء، يعني الذهب والفضة، وقال له أهل خيبر: نحن أعلم بالأرض، فأعطناها على أن نعملها ويكون لنا نصف الثمرة ولكم نصفها، فزعم أنه أعطاهم على ذلك، فلما كان حين يصرم النخل، بعث إليهم

ابن رواحة، فحزر النخل، وهو الذي يدعونه أهل المدينة الخرص، فقال: في ذا كذا وكذا، فقالوا: أكثرت علينا يا ابن رواحة، فقال: فأنا أحزر النخل، وأعطيكم نصف الذي قلت، قال: فقالوا: هذا الحق، وبه تقوم السماء والأرض، فقالوا: قد رضينا أن نأخذ بالذي قلت " ، (جة) ١٨٢٠ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا إسماعيل بن توبة قال: حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعطى خيبر أهلها على النصف نخلها وأرضها" ، (جة) ٢٤٦٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع خيبر: أرضها ونخلها، مقاسمة على النصف " (حم) ٢٢٥٥

- حدثنا محمد بن مسكين اليمامي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاء الله عليه خيبر، قسمها ستة وثلاثين سهما، جمع ، فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما، يجمع كل سهم مائة، النبي صلى الله عليه وسلم معهم ، له سهم كسهم أحدهم، وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثمانية عشر سهما، وهو الشطر لنوائبه، وما ينزل به من أمر المسلمين، فكان ذلك: الوطيح، والكتيبة، والسلالم وتوابعها ، فلما صارت الأموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم، والمسلمين لم يكن لهم عمال يكفونهم عملها، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فعاملهم" ، (د) ٣٠١٤ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، **عن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أدركهم يذكرون، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر وصارت خيبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ضعف عن عملها فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها وينفقون عليها، على أن لهم نصف ما خرج منها» (حم) ١٦٤١٧

- حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، أخبرنا عبد الله بن محمد، عن جويرية، عن مالك، عن الزهري، أن سعيد بن المسيب، أخبره "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة"، قال أبو داود: وقرئ

على الحارث بن مسكين، وأنا شاهد، أخبركم ابن وهب، قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب: أن خيبر كان بعضها عنوة، وبعضها صلحا والكتيبة أكثرها عنوة، وفيها صلح، قلت لمالك: وما الكتيبة؟ قال: "أرض خيبر، وهي أربعون ألف عذق" ، (د) ٣٠١٧ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: بلغني "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، افتتح خيبر عنوة بعد القتال، ونزل من نزل من أهلها على الجلاء بعد القتال" ، (د) ٣٠١٨ [قال الألباني]: صحيح ق أنس الشطر الأول والشطر الآخر تقدم في حديث ابن عمر

- حدثنا ابن أبي خلف، حدثنا محمد بن سابق، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر، أنه قال: "أفاء الله على رسوله خيبر فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم"، ، (د) ٣٤١٤ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، ومحمد بن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: خرصها ابن رواحة، أربعين ألف وسق وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا الثمر وعليهم عشرون ألف وسق ، (د) ٣٤١٥ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- حدثنا عبد الرزاق، وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه: سمع جابر بن عبد الله، يقول: «خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق، وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة، أخذوا الثمر، وعليهم عشرون ألف وسق» (حم) ١٤١٦١

- حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: " أفاء الله عز وجل خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا، وجعلها بينه وبينهم، فبعث عبد الله بن رواحة، فخرصها عليهم، ثم قال لهم: يا معشر اليهود، أنتم أبغض الخلق إلي، قتلتم أنبياء الله عز وجل، وكذبتم على الله، وليس يحملني بغضي إياكم على أن أحيف عليكم، قد خرصت عشرين ألف وسق من تمر، فإن شئتم فلكم، وإن أبيتم فلي، فقالوا: بهذا قامت السماوات والأرض، قد أخذنا، فاخرجوا عنا " (حم) ١٤٩٥٣

- حدثنا وكيع، حدثنا العمري، عن نافع، عن ابن عمر، "أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحة إلى خيبر، يخرص عليهم، ثم خيرهم أن يأخذوا أو يردوا"، فقالوا: هذا الحق، بهذا قامت السموات والأرض. (حم) ٤٧٦٨ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ليهود خيبر يوم افتتح خيبر: أقركم فيها، ما أقركم الله عز وجل على أن الثمر بيننا وبينكم، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة فيخرص بينه وبينهم، ثم يقول: إن شئتم فلكم، وإن شئتم فلي، فكانوا يأخذونه. ، (ط) ٢٠٤٩

- وحدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر فيخرص بينه، وبين يهود خيبر، قال: فجمعوا له حليا من حلي نسائهم، فقالوا له: هذا لك، وخفف عنا، وتجاوز في القسم، فقال عبد الله بن رواحة: يا معشر اليهود، والله إنكم لمن أبغض خلق الله إلي، وما ذاك بحاملي على أن أحيف عليكم، فأما ما عرضتم من الرشوة، فإنها سحت، وإنا لا نأكلها، فقالوا: بهذا قامت السموات والأرض. ، (ط) ٢٠٥٠." (١)

"شروط المسابقة في الخيل والإبل

١ - وحدثني عن مالك، عن يحيى بن سعيد، أنه سمع سعيد بن المسيب يقول: ليس برهان الخيل بأس، إذا دخل فيها محلل، فإن سبق أخذ السبق، وإن سبق لم يكن عليه شيء. ، (ط) ١٣٤٣

- حدثنا مسدد، حدثنا حصين بن نمير، حدثنا سفيان بن حسين، وحدثنا علي بن مسلم، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا سفيان بن حسين المعنى، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من أدخل فرسا بين فرسين - يعني وهو لا يؤمن أن يسبق - فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار" ، (د) ٢٥٧٩ [قال الألباني]: ضعيف

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١/١٦

- حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن الزهري، بإسناد عباد ومعناه. قال أبو داود: رواه معمر، وشعيب، وعقيل، عن الزهري، **عن رجال** من أهل العلم، "وهذا أصح عندنا" ، (د) ٢٥٨٠ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، قالا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أدخل فرسا بين فرسين، وهو لا يأمن أن يسبق، فليس بقمار، ومن أدخل فرسا بين فرسين، وهو يأمن أن يسبق، فهو قمار" ، (جة) ٢٨٧٦ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا يزيد، أخبرنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أدخل فرسا بين فرسين، وهو لا يأمن أن يسبق، فلا بأس به، ومن أدخل فرسا بين فرسين، وقد أمن أن يسبق، فهو قمار» (حم) ١٠٥٥٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٨ - حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، **عن رجال** من أصحاب معاذ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن، فقال: "كيف تقضي؟ "، فقال: أقضي بما في كتاب الله، قال: "فإن لم يكن في كتاب الله؟ "، قال: فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "فإن لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ "، قال: أجتهد رأيي، قال: "الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله" ، (ت) ١٣٢٧ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو ابن أخ للمغيرة بن شعبة، عن أناس من أهل حمص، عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه،: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده عندي بمتصل وأبو عون الثقفي اسمه محمد بن عبيد الله ، (ت) ١٣٢٨

- حدثنا حفص بن عمر، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة، عن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٦٠/١٦

أناس من أهل حمص، من أصحاب معاذ بن جبل، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذا إلى اليمن قال: "كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ "، قال: أقضي بكتاب الله، قال: "فإن لم تجد في كتاب الله؟ "، قال: فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "فإن لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا في كتاب الله؟ " قال: أجتهد رأيي، ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره، وقال: "الحمد لله الذي وفق رسول، رسول الله لما يرضي رسول الله" ، (د) ٣٥٩٢

– حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو عون، عن الحارث بن عمرو، عن ناس من أصحاب معاذ، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن فذكر معناه ، (د) ٣٥٩٣ [قال الألباني]: ضعيف

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة، عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن، فقال: «كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضي بما في كتاب الله. قال: «فإن لم يكن في كتاب الله؟» قال: فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟» قال: أجتهد رأيي، لا آلو. قال: فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري، ثم قال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله» (حم) ٢٢٠٠٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، **عن رجال** من أصحاب معاذ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن فقال: «كيف تقضي؟» قال: أقضي بكتاب الله. قال: «فإن لم يكن في كتاب الله». قال: فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم». قال: أجتهد رأيي. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله» (حم) ٢٢٠٦١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

– حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني أبو عون قال: سمعت الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة يحدث، عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ

بن جبل حين بعثه إلى اليمن فذكر: «كيف تقضي إن عرض لك قضاء؟» قال: أقضي بكتاب الله. قال: «فإن لم يكن في كتاب الله؟» قال: فبسنة رسول الله قال: «فإن لم يكن في سنة رسول الله؟» قال: أجتهد رأيي ولا آلو. قال: فضرب صدري فقال: «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضي رسوله» (حم) ٢٢١٠٠ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا الحسن بن حماد سجادة، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم قال: حدثنا معاذ بن جبل، قال: " لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال: "لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم، وإن أشكل عليك أمر، فقف حتى تبينه ، أو تكتب إلي فيه" ، (جة) ٥٥ [قال الألباني]: موضوع." (١)

"١٥ - حدثنا مسدد، حدثنا بشر، حدثنا يحيى، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال: «انطلق عبد الله بن سهل، ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح» ، (خ) ٢٧٠٢

- حدثنا مسدد، حدثنا بشر هو ابن المفضل، حدثنا يحيى، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: انطلق عبد الله بن سهل، ومحيصة بن مسعود بن زيد، إلى خيبر وهي يومئذ صلح، فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشمط في دمه قتيلا، فدفنه ثم قدم المدينة، فانطلق عبد الرحمن بن سهل، ومحيصة، وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم، فقال: «كبر كبر» وهو أحدث القوم، فسكت فتكلما، فقال: «تحلفون وتستحقون قاتلكم، أو صاحبكم»، قالوا: وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر؟ قال: «فتبريكم يهود بخمسين»، فقالوا: كيف نأخذ أيمان قوم كفار، فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده ، (خ) ٣١٧٣

- حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد هو ابن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، مولى الأنصار، عن رافع بن خديج، وسهل بن أبي حثمة، أنهما حدثاه: أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبر، فتفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فتكلموا في أمر صاحبهم، فبدأ عبد الرحمن، وكان أصغر القوم،

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٦٩/١٦

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «كبر الكبر» – قال يحيى: يعني: ليلي الكلام الأكبر – فتكلموا في أمر صاحبهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أتستحقون قتيلكم – أو قال: صاحبكم – بأيمان خمسين منكم " قالوا: يا رسول الله، أمر لم نره. قال: «فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم» قالوا: يا رسول الله، قوم كفار. فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله، قال سهل: فأدركت ناقة من تلك الإبل، فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها، قال الليث: حدثني يحيى، عن بشير، عن سهل: قال يحيى: حسبت أنه قال: مع رافع بن خديج، وقال ابن عيينة: حدثنا يحيى، عن بشير، عن سهل، وحده ، (خ) ٦١٤٢

– حدثنا أبو نعيم، حدثنا سعيد بن عبيد، عن بشير بن يسار: – زعم أن رجلا من الأنصار يقال له – سهل بن أبي حثمة أخبره: أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر، فتفرقوا فيها، ووجدوا أحدهم قتيلا، وقالوا للذي وجد فيهم: قد قتلتم صاحبنا، قالوا: ما قتلنا ولا علمنا قاتلا، فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، انطلقنا إلى خيبر، فوجدنا أحدنا قتيلا، فقال: «الكبر الكبر» فقال لهم: «تأتون بالبينة على من قتله» قالوا: ما لنا بينة، قال: «فيحلفون» قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه، فوداه مائة من إبل الصدقة ، (خ) ٦٨٩٨

– حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن أبي ليلى، ح حدثنا إسماعيل، حدثني مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه: أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر، من جهد أصابهم، فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: ما قتلناه والله، ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم، وأقبل هو وأخوه حويصة – وهو أكبر منه – وعبد الرحمن بن سهل، فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة: «كبر كبر» يريد السن، فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب»، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به، فكتب ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: «أتحلفون، وتستحقون دم صاحبكم؟»، قالوا: لا، قال: «أفتحلف لكم يهود؟»، قالوا: ليسوا بمسلمين، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار، قال سهل: فركضتني منها ناقة ، (خ) ٧١٩٢

– حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن يحيى وهو ابن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة – قال يحيى وحسبت قال – وعن رافع بن خديج، أنهما قالا: خرج عبد الله بن سهل بن زيد، ومحيصة بن مسعود بن زيد، حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك، ثم إذا محيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه، ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود، وعبد الرحمن بن سهل، وكان أصغر القوم، فذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر الكبر في السن"، فصمت، فتكلم صاحباه، وتكلم معهما، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل، فقال لهم: "أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم"، قالوا: وكيف نحلف، ولم نشهد؟ قال: "فتبرئكم يهود بخمسين يمينا"، قالوا: وكيف نقبل أيمان قوم كفار؟ فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله. ، (م) ١ – (١٦٦٩)

– وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج، أن محيصة بن مسعود، وعبد الله بن سهل، انطلقا قبل خيبر، فتفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فاتهموا اليهود، فجاء أخوه عبد الرحمن، وابنا عمه حويصة، ومحيصة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه، وهو أصغر منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر الكبر"، أو قال: "ليبدأ الأكبر"، فتكلما في أمر صاحبهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقسم خمسون منكم على رجل منهم، فيدفع برمته"، قالوا: أمر لم نشهده، كيف نحلف؟ قال: "فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم"، قالوا: يا رسول الله، قوم كفار؟ قال: فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله، قال سهل: فدخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها، قال حماد: هذا أو نحوه. ، (م) ٢ – (١٦٦٩)

– وحدثنا القواريري، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقال في حديثه: فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، ولم يقل في حديثه: فركضتني ناقة. ، (م) (١٦٦٩)

– حدثنا عمرو الناقد، حدثنا سفيان بن عيينة، ح وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي، جميعا عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، بنحو حديثهم. ، (م) ٢

- حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، أن عبد الله بن سهل بن زيد، ومحيصة بن مسعود بن زيد الأنصاريين، ثم من بني حارثة خرجا إلى خيبر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي يومئذ صلح، وأهلها يهود، فتفرقا لحاجتهما، فقتل عبد الله بن سهل، فوجد في شربة مقتولا، فدفنه صاحبه، ثم أقبل إلى المدينة، فمشى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل، ومحيصة، وحويصة، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم شأن عبد الله وحيث قتل، فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال لهم: "تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم"، قالوا: يا رسول الله، ما شهدنا ولا حضرنا، فزعم أنه قال: "فتبرئكم يهود بخمسين"، فقالوا: يا رسول الله، كيف نقبل أيمان قوم كفار؟ فزعم بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقله من عنده. ، (م) ٣ - (١٦٦٩)

- وحدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، أن رجلا من الأنصار من بني حارثة يقال له: عبد الله بن سهل بن زيد انطلق هو وابن عم له يقال له: محيصة بن مسعود بن زيد وساق الحديث بنحو حديث الليث إلى قوله فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، قال يحيى، فحدثني بشير بن يسار، قال: أخبرني سهل بن أبي حثمة، قال: لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض بالمربد. ، (م) ٤ - (١٦٦٩)

- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن عبيد، حدثنا بشير بن يسار الأنصاري، عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري، أنه أخبره أن نفرا منهم انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها، فوجدوا أحدهم قتيلا وساق الحديث، وقال فيه: فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة. ، (م) ٥ - (١٦٦٩)

- حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا بشر بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس، يقول: حدثني أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه، أن عبد الله بن سهل، ومحيصة، خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتى محيصة، فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين - أو فقير - فأتى يهود، فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل حتى

قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: "كبر كبر"، يريد السن، فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب"، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في ذلك، فكتبوا إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة، ومحيصة، وعبد الرحمن: "أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ " قالوا: لا، قال: "فتحلف لكم يهود"، قالوا: ليسوا بمسلمين، فواداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، فقال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء. ، (م) ٦ - (١٦٦٩)." (١)

"- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، قال يحيى: وحسبت عن رافع بن خديج، أنهما قالا: خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هناك، ثم إن محيصة وجد عبد الله بن سهل قتيلا قد قتل فدفنه، ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم ذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر الكبر" فصمت وتكلم صاحباه ثم تكلم معهما، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل، فقال لهم: "أتحلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم؟ " قالوا: وكيف نحلف ولم نشهد؟ قال: "فتبرئكم يهود بخمسين يمينا"، قالوا: وكيف نقبل أيمان قوم كفار، فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى عقله حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج، نحو هذا الحديث بمعناه. هذا حديث حسن صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم في القسامة وقد رأى بعض فقهاء المدينة القود بالقسامة، وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم إن القسامة لا توجب القود، وإنما توجب الدية ، (ت) ١٤٢٢ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، أن سهل بن أبي حثمة أخبره، أن عبد الله بن سهل، ومحيصة خرجا

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٩٢/١٦

إلى خيبر من جهد أصابهما، فأتي محيصة فأخبر: أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، فقالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، ثم أقبل هو وحويصة وهو أخوه أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر كبر" وتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب" فكتب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك، فكتبوا: إنا والله ما قتلناه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: "تحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ " قالوا: لا، قال: "فتحلف لكم يهود؟ " قالوا: ليسوا مسلمين. فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، قال سهل: لقد ركضتني منها ناقة حمراء ، (س) ٤٧١٠ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أنبأنا ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره ورجال كبراء من قومه، أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتى محيصة فأخبر، أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين، فأتى يهود. وقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: والله ما قتلناه. فأقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم، ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: "كبر كبر" يريد السن فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب"، فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك، فكتبوا إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: "أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ " قالوا: لا. قال: "فتحلف لكم يهود" قالوا: ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث إليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار، قال سهل: لقد ركضتني منها ناقة حمراء ، (س) ٤٧١١ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يحيى، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: وحسبت قال: وعن رافع بن خديج، أنهما قالا: خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيصة بن مسعود حتى إذا كانا بخيبر تفرقا في بعض ما هنالك، ثم إذا بمحيصة يجد عبد الله بن سهل قتيلا فدفنه، ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم، فذهب عبد الرحمن

يتكلم قبل صاحبيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر الكبر في السن" فصمت وتكلم صاحباه، ثم تكلم معهما، فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل، فقال لهم: "أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون صاحبكم أو قاتلكم؟ " قالوا: كيف نحلف ولم نشهد؟ قال: "فتبرئكم يهود بخمسين يمينا" قالوا: وكيف نقبل أيمان قوم كفار؟ فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه عقله ، (س) ٤٧١٢ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا أحمد بن عبدة، قال: أنبأنا حماد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج، أنهما حدثاه، أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن سهل أتيا خيبر في حاجة لهما، فتفرقا في النخل، فقتل عبد الله بن سهل، فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا عمه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه، وهو أصغر منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكبر" ليبدأ الأكبر فتكلما في أمر صاحبهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كلمة معناها: "يقسم خمسون منكم" فقالوا: يا رسول الله، أمر لم نشهده كيف نحلف؟ قال: "فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم" قالوا: يا رسول الله، قوم كفار، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله، قال: سهل فدخلت مربدا لهم فركضتني ناقة من تلك الإبل ، (س) ٤٧١٣ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا بشر وهو ابن المفضل قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن عبد الله بن سهل، ومحيصة بن مسعود بن زيد، أنهما أتيا خيبر وهو يومئذ صلح، فتفرقا لحوائجهما، فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا، فدفنه ثم قدم المدينة، فانطلق عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم سنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر الكبر" فسكت، فتكلما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتحلفون بخمسين يمينا منكم، فتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم؟ " قالوا: يا رسول الله، كيف نحلف ولم نشهد ولم نر؟ قال: "تبرئكم يهود بخمسين يمينا" قالوا: يا رسول الله، كيف نأخذ أيمان قوم كفار؟ فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، (س) ٤٧١٤ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا إسمعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن

يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال: انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح، فتفرقا في حوائجهما، فأتى محيصة على عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا، فدفنه، ثم قدم المدينة، فانطلق عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر الكبر" وهو أحدث القوم، فسكت، فتكلما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتحلفون بخمسين يمينا منكم، وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم؟ " فقالوا: يا رسول الله، كيف نحلف، ولم نشهد، ولم نر؟ فقال: "أتبرئكم يهود بخمسين؟ " فقالوا: يا رسول الله، كيف نأخذ أيمان قوم كفار؟ فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، (س) ٤٧١٥ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: أخبرني بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن عبد الله بن سهل الأنصاري، ومحيصة بن مسعود، خرجا إلى خيبر، فتفرقا في حاجتهما، فقتل عبد الله بن سهل الأنصاري، فجاء محيصة وعبد الرحمن أخو المقتول وحويصة بن مسعود حتى أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "الكبر الكبر" فتكلم محيصة وحويصة، فذكروا شأن عبد الله بن سهل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تحلفون خمسين يمينا، فتستحقون قاتلكم؟ " قالوا: كيف نحلف، ولم نشهد، ولم نحضر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فتبرئكم يهود بخمسين يمينا" قالوا: يا رسول الله، كيف نقبل أيمان قوم كفار؟ قال: فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بشير قال لي سهل بن أبي حثمة: لقد ركضتني فريضة من تلك الفرائض في مربد لنا ، (س) ٤٧١٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة قال: وجد عبد الله بن سهل قتيلا، فجاء أخوه وعماه حويصة ومحيصة وهما عما عبد الله بن سهل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن يتكلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكبر الكبر" قالا: يا رسول الله، إنا وجدنا عبد الله بن سهل قتيلا في قليب من بعض قلب خيبر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من تتهمون؟ " قالوا: نتهم اليهود. قال: "أفتقسمون خمسين يمينا أن اليهود قتلته؟ " قالوا: وكيف نقسم على ما لم نر؟ قال: "فتبرئكم اليهود بخمسين أنهم لم يقتلوه" قالوا: وكيف نرضى بأيمانهم وهم مشركون؟ فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده أرسله مالك بن أنس

، (س) ٤٧١٧ [قال الألباني]: صحيح

– قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم، حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، أنه أخبره، أن عبد الله بن سهل الأنصاري ومحيصة بن مسعود خرجا إلى خيبر، فتفرقا في حوائجهما، فقتل عبد الله بن سهل، فقدم محيصة، فأتى هو وأخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من أخيه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر كبر" فتكلم حويصة ومحيصة، فذكروا شأن عبد الله بن سهل، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أتحلفون خمسين يمينا، وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم؟ " قال مالك: قال يحيى: فزعم بشير، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وداه من عنده "خالفهم سعيد بن عبيد الطائي" ، (س) ٤٧١٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره

– أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن بشير بن يسار، زعم أن رجلا من الأنصار يقال له: سهل بن أبي حثمة أخبره، أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر، فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا، فقالوا للذين وجدوه عندهم: قتلتم صاحبنا. قالوا: ما قتلناه، ولا علمنا قاتلا. فانطلقوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا نبي الله، انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكبر الكبر" فقال لهم: "تأتون بالبينة على من قتل؟ ". قالوا: ما لنا بينة. قال: "فيحلفون لكم". قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود، وكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة "خالفهم عمرو بن شعيب" ، (س) ٤٧١٩ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا محمد بن معمر، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن ابن محيصة الأصغر أصبح قتيلا على أبواب خيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقم شاهدين على من قتله، أدفعه إليكم برمته" قال: يا رسول الله، ومن أين أصيب شاهدين، وإنما أصبح قتيلا على أبوابهم؟ قال: "فتحلف خمسين قسامة" قال: يا رسول الله، وكيف أحلف على ما لا أعلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فنستحلف منهم خمسين قسامة" فقال: يا رسول الله، كيف نستحلفهم وهم اليهود؟ فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ديته عليهم وأعانهم بنصفها ، (س) ٤٧٢٠ [قال الألباني]: شاذ

– حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا أبو نعيم، حدثني سعيد بن عبيد الطائي، عن بشير بن يسار، زعم أن رجلا من الأنصار يقال له: سهل بن أبي حثمة، أخبره، "أن النبي صلى الله عليه وسلم وداه بمائة من إبل الصدقة – يعني – دية الأنصاري الذي قتل بخيبر" ، (د) ١٦٣٨ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، ومحمد بن عبيد المعنى قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، ورافع بن خديج، أن محيصة بن مسعود، وعبد الله بن سهل، انطلقا قبل خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فاتهموا اليهود فجاء أخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصة ومحيصة فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أصغرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الكبر الكبر" أو قال: "ليبدأ الأكبر" فتكلما في أمر صاحبهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته" قالوا: أمر لم نشهده كيف نحلف؟ قال: "فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم" قالوا: يا رسول الله، قوم كفار، قال: فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله، قال سهل: "دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها"، قال حماد: هذا أو نحوه قال أبو داود: رواه بشر بن المفضل، ومالك، عن يحيى بن سعيد قال: فيه "أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم صاحبكم أو قاتلكم؟ " ولم يذكر بشر دما، وقال عبدة، عن يحيى، كما قال حماد: ورواه ابن عيينة، عن يحيى فبدأ بقوله: "تبرئكم يهود بخمسين يمينا، يحلفون" ولم يذكر الاستحقاق، قال أبو داود: "وهذا وهم من ابن عيينة" ، (د) ٤٥٢٠ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة، أنه أخبره هو ورجال، من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتي محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: والله ما قتلناه، فأقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حويصة – وهو أكبر منه – وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم، وهو الذي كان بخيبر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كبر كبر" يريد السن، فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب" فكتب إليهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فكتبوا إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن "أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ " قالوا: لا، قال: "فتحلف لكم يهود" قالوا: ليسوا مسلمين، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار قال سهل: "لقد ركضتني منها ناقة حمراء" ، (د) ٤٥٢١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن بشير بن يسار، زعم أن رجلا، من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر، فتفرقوا فيها، فوجدوا أحدهم قتيلا، فقالوا للذين وجدوه عندهم: قتلتم صاحبنا، فقالوا: ما قتلناه ولا علمنا قاتلا، فانطلقنا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم، قال فقال لهم "تأتوني بالبينة على من قتل هذا" قالوا: ما لنا بينة، قال: "فيحلفون لكم" قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود، فكره نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه، فوداه مائة من إبل الصدقة ، (د) ٤٥٢٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا الحسن بن علي بن راشد، أخبرنا هشيم، عن أبي حيان التيمي، حدثنا عباية بن رفاعة، عن رافع بن خديج، قال: أصبح رجل من الأنصار مقتولا بخيبر، فانطلق أولياؤه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له، فقال: "لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم؟ " قالوا: يا رسول الله، لم يكن ثم أحد من المسلمين، وإنما هم يهود وقد يجترئون على أعظم من هذا، قال: "فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فأبوا، فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده" ، (د) ٤٥٢٤ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني، حدثني محمد يعني ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عبد الرحمن بن بجيد، قال: إن سهلا والله أوهم الحديث، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كتب إلى يهود "أنه قد وجد بين أظهركم قتيل فدوه"، فكتبوا يحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا، قال: "فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة" ، (د) ٤٥٢٥ [قال الألباني]: منكر

- حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، **عن رجال** من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: لليهود وبدأ بهم "يحلف

منكم خمسون رجلا" فأبوا، فقال للأنصار: "استحقوا" قالوا: نحلف على الغيب يا رسول الله؟ فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم دية على يهود لأنه وجد بين أظهرهم ، (د) ٤٥٢٦ [قال الألباني]: شاذ

– حدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس قال: حدثني أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف، عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره **عن رجال** من كبراء قومه، أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم، فأتي محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وألقي في فقير أو عين بخيبر، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، فقالوا: والله ما قتلناه، ثم أقبل حتى قدم على قومه، فذكر لهم ذلك، ثم أقبل هو وأخوه حويصة – وهو أكبر منه – وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة يتكلم، وهو الذي كان بخيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة: "كبر، كبر" يريد السن، فتكلم حويصة، ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذنوا بحرب". فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في ذلك، فكتبوا: إنا والله ما قتلناه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: "تحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ " قالوا: لا. قال: "فتحلف لكم يهود؟ " قالوا: ليسوا بمسلمين. فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة، حتى أدخلت عليهم الدار. قال سهل: فلقد ركضتني منها ناقة حمراء ، (جة) ٢٦٧٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن حويصة ومحيصة ابني مسعود، وعبد الله وعبد الرحمن ابني سهل، خرجوا يمتارون بخيبر، فعدي على عبد الله، فقتل. فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "تقسمون وتستحقون" فقالوا: يا رسول الله، كيف نقسم ولم نشهد؟ قال: "فتبرئكم يهود؟ " قالوا: يا رسول الله، إذا تقتلنا، قال: فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ، (جة) ٢٦٧٨ [قال الألباني]: صحيح لغيره." (١)

"١٧ – حدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قال أبو الطاهر: حدثنا، وقال حرملة: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، مولى ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار، "أن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٩٣/١٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية". ، (م) ٧ - (١٦٧٠)

- وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، حدثنا ابن شهاب، بهذا الإسناد مثله، وزاد، وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود. ، (م) ٨ - (١٦٧٠)

- وحدثنا حسن بن علي الحلواني، حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، أخبراه عن ناس من الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن جريج. ، (م) (١٦٧٠)

- أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أحمد بن عمرو قال: أخبرني أبو سلمة، وسليمان بن يسار، عن رجل، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية" ، (س) ٤٧٠٧ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- أخبرنا محمد بن هاشم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أن القسامة كانت في الجاهلية، فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين أناس من الأنصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر خالفهما معمر ، (س) ٤٧٠٨ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: "كانت القسامة في الجاهلية، ثم أقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأنصاري الذي وجد مقتولا في جب اليهود" فقالت الأنصار: اليهود قتلوا صاحبنا ، (س) ٤٧٠٩ [قال الألباني]: صحيح لغيره

- حدثنا حجاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، عن إنسان من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، «أن القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم، فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أناس من الأنصار من بني حارثة ادعوه على اليهود» (حم) ١٦٥٩٨

- حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، عن إنسان من الأنصار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدم، «فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أناس من الأنصار من بني حارثة في دم ادعوه على اليهود» (حم) ٢٣١٨٧

- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا ابن جريج، حدثني ابن شهاب، عن القسامة في الدم قال: كانت القسامة في الجاهلية عن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسليمان بن يسار، **عن رجال** من أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم من الأنصار: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرها على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود» (حم) ٢٣٦٦٨

- قال البخاري ج٩ص٩: باب القسامة ، وقال ابن أبي مليكة: «لم يقد بها معاوية»
وكتب عمر بن عبد العزيز، إلى عدي بن أرطاة، وكان أمره على البصرة، في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين: «إن وجد أصحابه بينة، وإلا فلا تظلم الناس، فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة»." (١)

"الغنيمة

١ - حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا يحيى بن زكريا، حدثني سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، قال: "قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين، نصفا لنوائبه وحاجته، ونصفا بين المسلمين، قسمها بينهم على ثمانية عشر سهما" ، (د) ٣٠١٠ [قال الألباني]: حسن صحيح

- حدثنا حسين بن علي بن الأسود، أن يحيى بن آدم، حدثهم عن أبي شهاب، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، أنه سمع نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قالوا: فذكر هذا الحديث، قال:

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٦/٥٠٠

فكان النصف سهام المسلمين، وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعزل النصف للمسلمين لما ينوبه من الأمور والنوائب ، (د) ٣٠١١ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

– حدثنا حسين بن علي، حدثنا محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، مولى الأنصار، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر، قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وللمسلمين النصف من ذلك، وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود، والأمور، ونوائب الناس" ، (د) ٣٠١٢ [قال الألباني]: صحيح الإسناد

– حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، حدثنا أبو خالد يعني سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، قال: "لما أفاء الله على نبيه صلى الله عليه وسلم خيبر، قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به، الوطيحة والكتيبة، وما أحيز معهما، وعزل النصف الآخر، فقسمه بين المسلمين الشق والنطاة، وما أحيز معهما، وكان سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أحيز معهما" ، (د) ٣٠١٣ [قال الألباني]: صحيح لغيره

– حدثنا محمد بن مسكين اليمامي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان يعني ابن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاء الله عليه خيبر، قسمها ستة وثلاثين سهما، جمع فعزل للمسلمين الشطر ثمانية عشر سهما، يجمع كل سهم مائة، النبي صلى الله عليه وسلم معهم له سهم، كسهم أحدهم، وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثمانية عشر سهما، وهو الشطر لنوائبه، وما ينزل به من أمر المسلمين، فكان ذلك الوطيح، والكتيبة، والسلالم وتوابعها " ، (د) ٣٠١٤ [قال الألباني]: صحيح لغيره

– حدثنا محمد بن فضيل، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، **عن رجال** من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أدركهم يذكرون، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر وصارت خيبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ضعف عن عملها فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها وينفقون عليها، على أن لهم نصف ما خرج منها+ فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة

وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فجعل نصف ذلك كله للمسلمين، وكان في ذلك النصف سهام المسلمين، وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها، وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس» (حم) ١٦٤١٧." (١)

"الامتناع عن أذى الجار من الإيمان

١ - حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن ميسرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره " ، (خ) ٥١٨٥

- حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره» ، (خ) ٦٠١٨

- حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره» ، (خ) ٦١٣٦

- حدثني عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره» ، (خ) ٦٤٧٥

- حدثني حرملة بن يحيى، أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره" ، (م) ٧٤ - (٤٧)

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره" ، (م) ٧٥ - (٤٧)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٨٨/١٧

- وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن، أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين، غير أنه قال: "فليحسن إلى جاره" ، (م) ٧٦ - (٤٧)

- حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره " ، (د) ٥١٥٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره " (حم) ٧٦٢٦

- حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذين جاره» (حم) ٩٥٩٥

- حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره» (حم) ٩٩٦٧

- أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور، عن منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذي جاره" [رقم طبعة با وزير] = (٥٠٧) ، (حب) ٥٠٦ [قال الألباني]: صحيح - يأتي برقم (٥١٧) مخرجا.

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره ". (رقم طبعة با وزير: ٥١٧) ، (حب) ٥١٦ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ١٦٣ /

٢٥٢٥): ق.

– حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحفظ جاره " (حم) ٦٦٢١

– حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي، قال: سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» ، (خ) ٦٠١٩

– حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، جميعا عن ابن عيينة، قال ابن نمير: حدثنا سفيان، عن عمرو، أنه سمع نافع بن جبير يخبر، عن أبي شريح الخزاعي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره " ، (م) ٧٧ - (٤٨)

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع نافع بن جبير، يخبر عن أبي شريح الخزاعي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخِر، فليحسن إلى جاره " ، (جة) ٣٦٧٢ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا روح بن عبادة، قال: أخبرنا زكريا بن إسحاق قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي وكانت له صحبة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره» (حم) ١٦٣٧٠

– حدثنا حجاج، وأبو كامل، قالا: حدثنا ليث يعني ابن سعد، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعت أذناني وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» (حم) ١٦٣٧٤

- حدثنا سفيان، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره» (حم) ٢٧١٥٩

- حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا مالك، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الكعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» (حم) ٢٧١٦١

- وحدثني عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ، (ط) ٢٦٨٧

- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " (رقم طبعة با وزير: ٥٢٦٣) ، (حب) ٥٢٨٧ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ١٦٢ / ٢٥٢٣): ق.

- حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: عبد الله وسمعته من الحكم قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: قال أبي: فذكره عن أمه عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره» (حم) ٢٤٤٠٤

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن علقمة بن عبد الله المزني، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله، وليكرم جاره»، (حم) ٢٠٢٨٥

- حدثنا حجاج، حدثني شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث، عن علقمة بن عبد الله المزني، **عن رجال**

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر مثله. (حم) ٢٠٢٨٦

– حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو غفار، حدثني علقمة بن عبد الله المزني، حدثني رجل من قومي، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ثلاث مرار. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره – ثلاث مرار – من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت» (حم) ٢٣٤٩٦

– أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم*، عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن عبد الله بن سويد الخطمي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره " (رقم طبعة با وزير: ٥٥٦٨) ، (حب) ٥٥٩٧ [قال الألباني]: صحيح لغيره." (١)

"إكرام الضيف من الإيمان

١ – حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ، (خ) ٦٠١٨

– حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا ابن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ، (خ) ٦١٣٦

– حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ، (خ) ٦١٣٨

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٨١/٣

- حدثني عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ، (خ) ٦٤٧٥

- حدثني حرملة بن يحيى، أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه" ، (م) ٧٤ - (٤٧)

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه" ، (م) ٧٥ - (٤٧)

- حدثنا سويد قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ، (ت) ٢٥٠٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر، فليكرم ضيفه " ، (د) ٥١٥٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه " (حم) ٧٦٢٦

- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فـليكرم ضيفه" (حم) ٧٦٤٥

- حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، قال: حدثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذين جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه» (حم) ٩٥٩٥

- حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه» (حم) ٩٩٦٧

- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه» (حم) ٩٩٧٠

- أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور، عن منصور بن أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " [رقم طبعة با وزير] = (٥٠٧) ، (حب) ٥٠٦ [قال الألباني]: صحيح - يأتي برقم (٥١٧) مخرجا.

- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه ". (رقم طبعة با وزير: ٥١٧) ، (حب) ٥١٦ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ١٦٣ / ٢٥٢٥): ق.

- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه " (حم) ٦٦٢١

– حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي، قال: سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته» قال: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه» ، (خ) ٦٠١٩

– حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه»، (خ) ٦١٣٥

– حدثنا أبو الوليد، حدثنا ليث، حدثنا سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: سمع أذناي ووعاه قلبي: النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «الضيافة ثلاثة أيام، جائزته» قيل: ما جائزته؟ قال: «يوم وليلة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» ، (خ) ٦٤٧٦

– حدثنا زهير بن حرب، ومحمد بن عبد الله بن نمير، جميعا عن ابن عيينة، قال ابن نمير: حدثنا سفيان، عن عمرو، أنه سمع نافع بن جبير يخبر، عن أبي شريح الخزاعي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ، (م) ٧٧ - (٤٨)

– حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي، أنه قال: سمعت أذناي، وأبصرت عيناي، حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته"، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: "يومه وليلته. والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه" ، (م) ١٤ - (٤٨)

– حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه"، قالوا: يا رسول الله، وكيف يؤثمه؟ قال:

"يقيم عنده ولا شيء له يقريه به". ، (م) ١٥ - (٤٨)

- وحدثناه محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر يعني الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثنا سعيد المقبري، أنه سمع أبا شريح الخزاعي، يقول: سمعت أذناي، وبصر عيني، ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر بمثل حديث الليث، وذكر فيه: "ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه"، بمثل ما في حديث وكيع. ، (م) ١٦ - (٤٨)

- حدثنا قتيبة قال: حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي أنه قال: أبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته أذناي حين تكلم به قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته" قالوا: وما جائزته؟ قال: "يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وما كان بعد ذلك فهو صدقة " ، (ت) ١٩٦٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، وما أنفق عليه بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه" وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة وقد روى مالك بن أنس، والليث بن سعد، عن سعيد المقبري: هذا حديث حسن صحيح وأبو شريح الخزاعي هو الكعبي وهو العدوي اسمه خويلد بن عمرو ومعنى قوله: "لا يثوي عنده" يعني: الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل، والحرج هو الضيق، إنما قوله: "حتى يحرجه" يقول: حتى يضيق عليه ، (ت) ١٩٦٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا القعنبي، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يومه وليلته، الضيافة ثلاثة أيام وما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه" قال أبو داود: قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد أخبركم أشهب قال: وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم "جائزته يوم وليلة" قال: يكرمه ويتحفه، ويحفظه، يوما وليلة، وثلاثة أيام ضيافة ، (د) ٣٧٤٨ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع نافع بن جبير، يخبر عن أبي شريح الخزاعي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه " ، (جة) ٣٦٧٢ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة، ولا يحل له أن يثوي عند صاحبه حتى يحرجه، الضيافة ثلاثة أيام، وما أنفق عليه بعد ثلاثة أيام فهو صدقة" ، (جة) ٣٦٧٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الضيافة ثلاثة أيام، وجائزته يوم وليلة، ولا يحل للرجل أن يقيم عند أحد حتى يؤثمه»، قالوا: يا رسول الله، فكيف يؤثمه؟ قال: «يقيم عنده وليس له شيء يقريه» (حم) ١٦٣٧١

– حدثنا حجاج، وأبو كامل، قالا: حدثنا ليث يعني ابن سعد، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعت أذناني وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته»، قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يوم وليلة، والضيافة ثلاث، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه»، وقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»، وقال أبو كامل: «ولا يثوي عنده حتى يحرجه» (حم) ١٦٣٧٤

– حدثنا سفيان، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» (حم) ٢٧١٥٩

– حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا مالك، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الكعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، الضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، لا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه» (حم) ٢٧١٦١

- حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا عبد الحميد، قال: أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح العدوي من خزاعة - وكان من الصحابة رضي الله عنهم - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الضيافة ثلاث، وجائزته يوم وليلة، ولا يحل لأحد أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه»، قالوا: يا رسول الله، ما يؤثمه؟ قال: «يقيم عنده ولا يجد شيئا يقوته» (حم) ٢٧١٦٥

- وحدثني عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، وضيافته ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه. ، (ط) ٢٦٨٧

- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه" (رقم طبعة با وزير: ٥٢٦٣) ، (حب) ٥٢٨٧ [قال الألباني]: صحيح - "الإرواء" (٨/ ١٦٢ / ٢٥٢٣): ق.

- حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الضيافة ثلاث فما زاد على ذلك فهو صدقة» (حم) ١١٣٢٥

- حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه» قالها ثلاثا، قال: وما كرامة الضيف يا رسول الله؟ قال: «ثلاثة أيام، فما جلس بعد ذلك، فهو عليه صدقة» (حم) ١١٧٢٦

- حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: عبد الله وسمعته من الحكم قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال قال: قال أبي: فذكره عن أمه عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه» (حم) ٢٤٤٠٤

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن علقمة بن عبد الله المزني، **عن رجال**، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليتق الله، وليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليتق الله، وليكرم ضيفه»، (حم) ٢٠٢٨٥

- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو غفار، حدثني علقمة بن عبد الله المزني، حدثني رجل من قومي، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . ثلاث مرار . من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره - ثلاث مرار - من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت» (حم) ٢٣٤٩٦." (١)

"﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ، وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ، فلعنة الله على الكافرين﴾ (١)
(ابن إسحاق)،وعن عاصم بن عمر بن قتادة، **عن رجال** من قومه قالوا: إن مما دعانا إلى الإسلام - مع رحمة الله تعالى وهداه لنا - لما كنا نسمع من رجال يهود ، كنا أهل شرك ، أصحاب أوثان ، وكانوا أهل كتاب ، عندهم علم ليس لنا ، وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور ، فإذا نلنا منهم بعض ما يكرهون ، قالوا لنا: إنه قد تقارب زمان نبي يبعث الآن ، نقتلكم معه قتل عاد وإرم ، فكنا كثيرا ما نسمع ذلك منهم فلما بعث الله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أجبناه حين دعانا إلى الله ، وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا به ، فبادرناهم (٢) إليه ، فآمنا به ، وكفروا به ، ففينا وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٨٤/٣

مصدق لما معهم ، وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ، فلعنة الله على الكافرين﴾ (٣). (٤)

---

(١) [البقرة: ٨٩]

(٢) بادر الشيء: عجل إليه واستبق وسارع.

(٣) [البقرة: ٨٩]

(٤) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (سيرة ١/ ٩٨)، انظر صحيح السيرة ص٥٧." (١)

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٢٠/١٧